

العالم الإسلامي

112 مجلة شهرية تصدر عن العتبة العلوية المقدسة / قسم الإعلام / شبكة الصحافة
العدد الحادي عشر العدد (١١٢) لشهر ربيع الثاني ١٤٣٩هـ - ٢٠١٧م

العتبة العلوية المقدسة ترعى مسابقة النخبة
السنية العاشرة

لحفظ وتلاوة القرآن الكريم

فاطمة الزهراء أسوةً وقدوة

معمل الالبسة الرجالية في النجف الاشرف

غزارة وحدثة الانتاج تحت وطأة نيران

المنافسة الأجنبية



لِلآنِ اسْمِعْ نُوحَهَا

وتبعت حزني اقتضي ذكراها
هي بنت من جازوه وهو بقبره
هي زوج من فقد الحبيب بفقدها
هي أم من ألقوه شلواً دامياً
طافت مصائبها السنين فحُضِبَتْ
لِلآنِ يسعر جمرها في أضلعي
ما كان للتوحيد ذكر قائم
بمدامع هامت على مثواها
أن يمعنوا في ظلمها وأسأها
فعدا يبت شجونه إيّاها
في كريلاً فتلاقفته يداها
وجه الزمان بدمعها ودمها
لِلآنِ اسْمِعْ نُوحَهَا وبكاها
فوق المنائر يعتلي لولاها

شعر : حيدر رزاق شمران

في رحاب القرآن

اللجنة المشرفة على إدارة
العتبة العلوية المقدسة

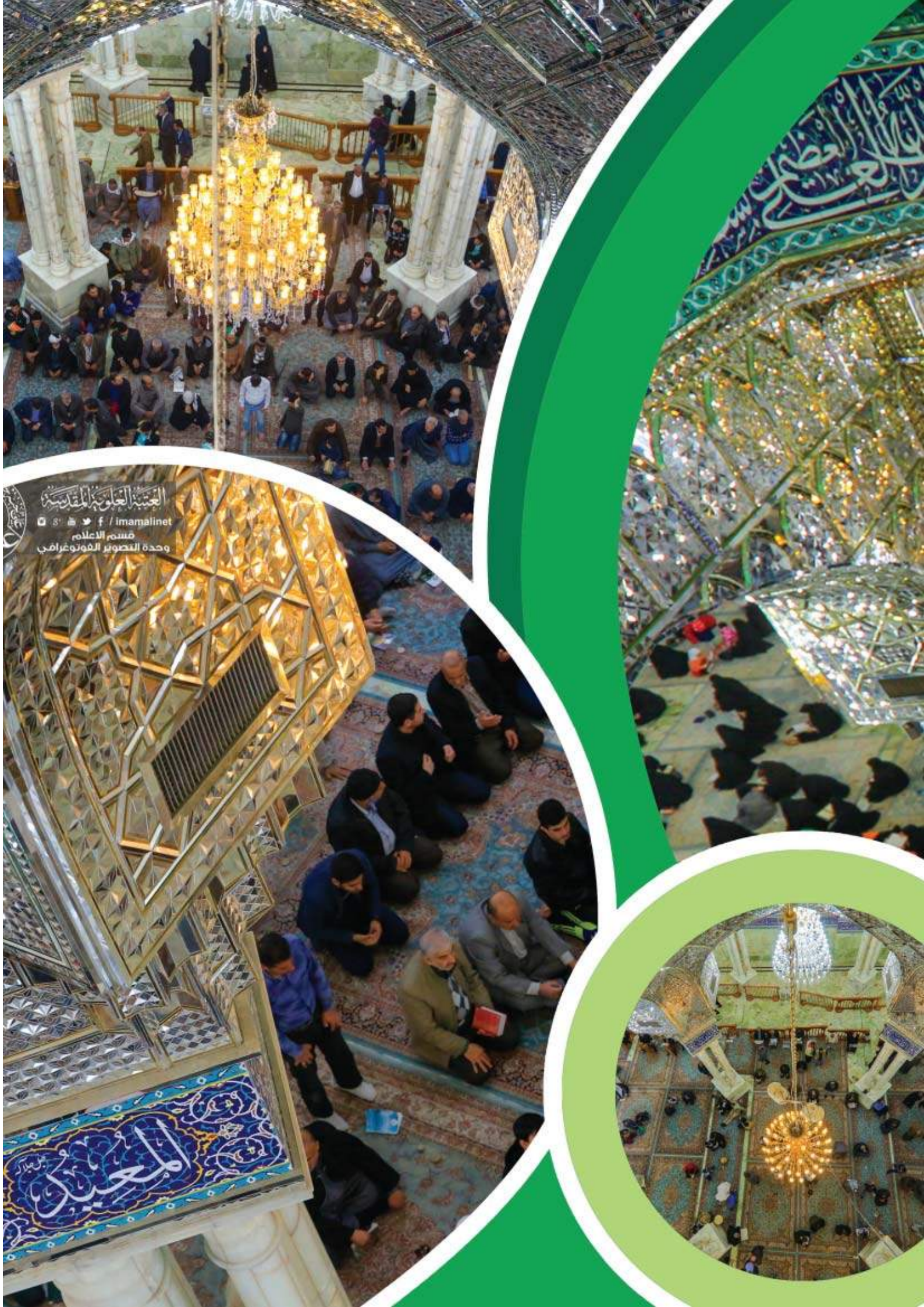
قال الله تعالى في محكم كتابه: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا).. فصل اللهم وسلّم وزد وبارك على النعمة المسداة، والرحمة المهداة، والسراج المنير، المصطفى الأجد، والمحمود الأحمد حبيب اله العالمين أبي القاسم محمد.. اللهم صل وسلّم وبارك عليه كما تحب أن يصلّي عليه، وكما ينبغي أن يصلّي عليه، وكما أمرت أن يصلّي عليه..

وصف الباري جل شأنه كتابه العزيز بأوصاف عديدة، تدل على عظيم فضله وعلو منزلته: فقد وصفه الله بأنه روح، والروح بها الحياة، قال تعالى: ((وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ)).. ووصفه بأنه نور، والنور به الإبصار، قال تعالى: ((قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ ❖ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ)).. ووصفه بأنه الهادي إلى أفضل طريق فقال: ((إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ)).. ووصفه بأنه شفاء ورشاد، قال تعالى: ((قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءً)).. وهو الكتاب الحق الذي لا يعرض له الباطل قط، قال تعالى: ((وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَّلَهُ)) وقال سبحانه: ((وَأَنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ❖ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ))..

من كل ذلك ونحن في رحاب العتبة العلوية المقدسة، حيث يرقد فيها القرآن الناطق واللسان الصادق سيد الموحدين الامام علي بن أبي طالب أمير المؤمنين «عليه السلام» نستذكر كلامه في علقته مع القرآن والحث عليه.. وهو القائل: (سلوني قبل أن تفقدوني؛ فوالله إنني لأعلم بالقرآن وتأويله من كل مدع علمه، فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة لو سألتموني عن آية لأخبرتكم بوقت نزولها وفيم نزلت: (كان «سلام الله عليه» يحث على التمسك بالقرآن والالتصاق به وجعله دستوراً في الحياة إذ قال: (واعلموا أن هذا القرآن هو النصيح الذي لا يغش، والهادي الذي لا يضل) وقال أيضا «سلام الله عليه» حاثاً على تعلمه والتفقه فيه: (وتعلموا القرآن فإنه أحسن الحديث، وتفقهوا فيه فإنه ربيع القلوب واستشفوا بنوره فإنه شفاء الصدور، وأحسنوا تلاوته فإنه أنفع القصص).

من هنا نرى أن الإمام «سلام الله عليه» جعل من القرآن كتاب حياة يتربى على يديه و يتغذى على تعاليمه، ليصاغ من خلاله المسلم الواعي القريب من القرآن وأن التلاوة القرشية لا تخلق المؤمن الحقيقي، الذي يرقى بمشاعره وأحاسيسه لإدراك المعاني العليا للقرآن الكريم ..





الجمعة العالمية الثالثة
مسئم الاعلام
وحدة التصوير الفوتوغرافي

instagram / imamalinet

مسئم الاعلام
وحدة التصوير الفوتوغرافي



14



22

٩	أخبار
١٤	العتبة العلوية ترعى مسابقة النخبة السنوية العاشرة لحفظ وتلاوة القرآن الكريم
١٦	مركز إرشاد المفقودين
١٩	من وحي الوصي
٢٠	فاطممة الزهراء أسوة وقُدوة
٢٤	أخطار العولمة في ضوء الفكر الإسلامي المعاصر
٢٨	تحقيق (معمل الالبسة الرجالية في النجف الاشرف)
٣٣	رجال حول المنبر
٣٩	لقاء مع الراود الحسيني (ابو بشير النجفي)
٤١	فقهه وقرآن
٤٦	أنواع الاقتباس من القرآن الكريم في أدعية الصحيفة السجادية



16

رئيس التحرير

فائق عبد الحسين الشمري

مدير التحرير

شاكر القزويني

سكرتير التحرير

عبد الحسن الشافعي

المحررون

هشام أموري ناجي
رياض الخرزجي
حيدر محمد الكعبي
هاشم محمد الباججي
حمود الصراف
حيدر رزاق شمران
علي الوائلي
بدري البدري

المصورون

محمد الصراف
مجاب الحجار
كرار الساري

المراسلون

خضر الهاروني
اسامة الياسري
عقيل جاحم

التصحيح اللغوي

د. خليل المشايخي

التوزيع والتواصل

ضياء رزاق شمران

التصميم والإخراج الفني

صباح حسن الدجيلي
حيدر حميد الكريطي



الثبات على العهد

إن منتسبي العتبة
العلوية المقدسة
يعاهدون سيدهم
ومولاهم الإمام
أمير المؤمنين (عليه
السلام) على أن
يكونوا مخلصين
وعلى قدر المسؤولية
الجسيمة الملقاة
على عاتقهم في خدمة
زائريه الكرام، وأنهم
لن يدخروا جهداً في
تجسيد أروع الأمثلة
في مزج عملهم هذا
بروح الخدمة وسوف
يمضون قدماً إن شاء
الله تعالى على هذا
الطريق..
ومن الله التوفيق.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
في بغداد (١١٢١) للعام ٢٠٠٨ م
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين
العراقيين (٧٤٤)

alwelayh.com
info@alwelayh.com
Mob: 07700554172
07601854446



28

٥١	مكتبات
٥٧	مكتبة الاستاذ حسن الدجيلي
٥٩	الادبية
٦٠	البناء الحضاري والوعي الانساني
٦٤	الأصمعيات المفهوم والمضمون
٦٧	براعم وقوارير
٧٣	المختار.. بين الجنة والنار
٧٤	تحقيق (التفكك الاسري رصاصه في قلب المجتمع)
٧٧	منوعات
٨٥	اروقة نجفية
٨٦	سراديب النجف العالم الآخر
٨٨	رجال مهنيون الشاعر كاظم ناجي
٩٢	المرفا
٩٤	آخر الكلام



20



86

العتبة العلوية المقدسة

على الراغبين من كبار السن والعجزة والمعاقين
بزيارة مرقد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام
التواصل مع قسم العلاقات العامة لتسهيل عملية
نقلهم من وإلى العتبة ..



الأخبار والنقائير

رئيس لجنة إدارة العتبة العلوية المقدسة يزور معهد الإمام علي للدراسات

القرآنية ويطلع على الاستعدادات للعام الدراسي الجديد

العتبة العلوية المقدسة تشارك في فعاليات سوق السفر الاول في العراق

العتبة العلوية تنقل أكثر من ٦٥٠ نازحا بألياتها الخاصة إلى مناطق

سكناهم في الموصل

قسم الإعلام يباشر بتوزيع إصداراته على مدارس النجف الأشرف

العتبة العلوية تستضيف ١٥ ألف زائر من مقاتلي وذوي الحشد الشعبي

في يوم النصر المبارك

قسم الشؤون الهندسية يحقق نسب إنجاز متقدمة

في مشروع صحن فاطمة الزهراء (عليها السلام)

إعداد:

شعبة الأخبار.. وكالة ميزاب الإخبارية

حيدر رزاق شمران

خضر عباس كريم

أسامة الياسري

عقيل غني جاحم

عادل غثيث

شهاب العكايشي

سامي العبودي

علي سنبه

رسول عبيد



رئيس لجنة إدارة العتبة العلوية يزور معهد الإمام علي للدراسات القرآنية ويطلع على الاستعدادات للعام الدراسي الجديد



يذكر إن معهد الإمام علي (عليه السلام) للدراسات القرآنية ونهج البلاغة والصحيفة السجادية الخاص بطلبة الحوزة العلمية يتضمن قسمين هما الإقراء وعلوم القرآن الكريم، وتستمر الدراسة فيه لمدة عامين يتم بعدها منح المتخرج شهادة تخرج صادرة عن العتبة العلوية المقدسة.

زار رئيس لجنة إدارة العتبة العلوية المقدسة الحاج محمد حسن رزوقي معهد الإمام علي (عليه السلام) للدراسات القرآنية ونهج البلاغة والصحيفة السجادية الخاص بطلبة الحوزة العلمية، وذلك للإطلاع على سير العمل ومتابعة الاستعدادات للبدء للعام الدراسي الجديد.

وقال مدير معهد الإمام علي (عليه السلام)، الشيخ محمد فخر الدين: «جاءت زيارة رئيس لجنة إدارة العتبة العلوية المقدسة الحاج محمد حسن رزوقي دعماً لعمل المعهد القرآني مع قرب انطلاق العام الدراسي الأول، إذ اطلع على آلية العمل في المعهد والاستعدادات الجارية لاستقبال الطلبة وتذليل جميع المعوقات التي تطرأ على العمل بتوفير المستلزمات الضرورية كافة.

مضيفاً: «إنّ رئيس اللجنة أشاد بالعمل والجهود القائمة على المعهد المبارك وحثنا على الاستمرار وتطوير العمل من خلال التركيز على أمور عدة منها توسيع مكتبة المعهد وإقامة الندوات والمؤتمرات، لإستضافة أساتذة الحوزة العلمية الشريفة للاستفادة من فيوضاتهم، كما اطلع خلال جولته في أروقة المعهد على القاعات الدراسية وباقي مرفقات المعهد».

رغد مكتبة الروضة الحيدرية بأكثر من ٦ آلاف رسالة وأطروحة جامعية من جامعتي بغداد والبصرة



تواصل مختلف المؤسسات الأكاديمية والمعرفية رغد مكتبة الروضة الحيدرية التابعة إلى قسم الشؤون الفكرية في العتبة العلوية المقدسة بمختلف وسائل العلم والمعرفة المتاحة، وقد بادرت جامعتا بغداد والبصرة برغد المكتبة الحيدرية بأكثر من ٦ آلاف رسالة وأطروحة جامعية في مختلف علوم المعرفة.

وقال أمين مكتبة الروضة الحيدرية علي العيساوي في تصريح لمجلة الولاية، أنه «من أجل الاستمرار والنهوض بكل ما يخدم رواد المكتبة من باحثين وطلاب دراسات عليا وضمن برامج المكتبة المعدة للارتقاء بمستوى التعاون مع الجامعات العراقية وبخاصة المكتبات المركزية فيها، تم زيارة المكتبة المركزية في جامعة بغداد وجامعة البصرة».

وأوضح العيساوي «تم وضع آلية للتعاون وتبادل الخبرات والأوعية المكتبية الرقمية وكل ما يصب في خدمة طلاب العلم والمعرفة وقد تم رغد مكتبتنا الرقمية بأكثر من ٦ آلاف رسالة وأطروحة جامعية في مختلف علوم المعرفة».

القسم النسوي يقيم برنامجها الثقافي الديني (على خطى العقيلة نسير)

المنتسبات في الشعبة وكذلك صناعة الزهور للاستثمار وقت الفراغ والاستفادة من الاعمال اليدوية واستثمارها كمنتج للهدايا الشخصية».



أقامت شعبة العلاقات والتشريفات التابعة لقسم الشؤون النسوية في العتبة العلوية المقدسة برنامجها الثقافي الديني بعنوان "على خطى العقيلة نسير" وذلك لنشر ثقافة أهل البيت عليهم السلام في المجتمع وخاصة شريحة النساء.

وعن طبيعة هذا البرنامج صرحت مسؤولة العلاقات والتشريفات في العتبة المقدسة زهرة القاجبي «باشرت كوادر شعبة العلاقات النسوية بتنفيذ برنامج (على خطى العقيلة زينب «عليها السلام» نسير) لما لها من دور واضح وجلي في نهضة الاسلام والإنسانية جمعاء وما تشهده المرأة من نعيم مقيم في ظل الاسلام وما وفرته الشريعة الاسلامية لها من مرتكزات الحياة الحرة الكريمة».

واضافت القاجبي: «تضمن البرامج محاور عدة فضلا عن المحاضرة الاخلاقية التربوية وفقرة المسابقات والهدايا والفقرة الترفيهية وهي تعليم مهارة فنية لصناعة السيراميك البارد من أحد الأخوات

العتبة العلوية تشارك في فعاليات سوق السفر الاول في العراق



عن مشاركة شعبة السياحة الدينية التابعة للقسم، أنه «يعتبر ملف السفر والسياحة من الملفات المهمة لما يملكه البلد من مرقد مقدسة ومزارات كثيرة وإرث حضاري كبير، وقد شارك قسم الآليات في العتبة العلوية المقدسة ممثلاً بشعبة السياحة الدينية مساهمة جاءت لبيان مساهمتنا في دعم السياحة الدينية وللعتبة دور كبير في هذا الملف ونأمل توسعة هذا الدور لأنه يدخل ضمن الإطار العام لخدمة الزائرين ونحن معنيين في هذا المجال».

شاركت إدارة العتبة العلوية المقدسة في فعاليات سوق السفر الأول في العراق الذي يقام في أروقة معرض النجف الأشرف الدائم لمدة يومين متتاليين بمشاركة شركات سياحة محلية وعربية ودولية. وقال رئيس وفد العتبة العلوية المهندس فلاح الصراف عضو لجنة إدارة العتبة العلوية المقدسة «مبادرة جيدة في أن تقام بمدينة النجف الأشرف هكذا معارض لتطوير السياحة الدينية في مدينة النجف الأشرف التي يرتادها جموع مليونية من الزائرين قاصدين مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام)، المعرض يعد الأول من نوعه في هذا المضمار وكان للعتبة العلوية المقدسة مشاركة فاعلة في المعرض وهي داعمة لجميع الجهود الرامية إلى تطوير واقع السياحة في العراق بعامة والنجف الأشرف بالخصوص، عن طريق تقديم مختلف التسهيلات للزائرين القادمين خارج العراق إضافة إلى الزائرين الوافدين من مختلف محافظات العراق».

وأضاف الصراف «إن العتبة العلوية تضم في هيكلتها شعبة للسياحة الدينية تابعة لقسم الآليات تعمل على تنظيم برامج سياحية مختلفة لخدمة الزائرين وتوجيههم إلى العتبات والمزارات الشريفة في داخل العراق وخارجه، وتتمنى ونسعى أن تكون العتبة المقدسة لها مشاركة واسعة في مختلف المعارض ودعم مختلف البرامج الساعية إلى تطوير ملف السياحة». من جانبه أكد رئيس قسم الآليات السيد ناجح العيناوي في حديثه

ورشة التطريز... جهود متميزة في خدمة مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام)



تواصل الكوادر الفنية في وحدة التطريز التابعة إلى قسم الصيانة الهندسية في العتبة العلوية المقدسة الارتقاء في العمل على خدمة مرقد الإمام علي (عليه السلام) والزائرين الكرام ومنتسبي العتبة المقدسة.

وقال مسؤول وحدة التطريز في العتبة العلوية المقدسة حيدر عبد الوهاب «ان وحدة التطريز تختص بأعمال التطريز على القماش وعمل الرايات والأوشحة التي تميز المنتسبين واللافات الخاصة بالمناسبات الدينية في المواليذ والوفيات للآئمة الأطهار (عليهم السلام). وتحصل هذه الأعمال باستخدام ماكينة خاصة تعمل على برنامج (كورول) يتم التحكم بها عن طريق الحاسبة الالكترونية».

وأضاف «ان الوحدة أنجزت العديد من الأعمال الفنية. فضلاً عن المشاركة في العديد من المعارض المحلية والعربية». مبيناً. «ان الوحدة تعمل على تطريز اللوحات الفنية التي تقدم كهدايا للوفود والشخصيات القادمة لزيارة مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) التي كتبت عليها عبارات دينية وأحاديث وأقوال للآئمة المعصومين (عليهم السلام)».

برنامج الزائر الصغير يحتفل بالنصر على الارهاب ويكرم أبناء الشهداء



أقام قسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة / شعبة التعليم والتوجيه الديني/ برنامج الزائر الصغير فعالياته الاسبوعية في العتبة العلوية المقدسة داخل المدرسة الغروية. وتضمنت فعاليات البرنامج إحياء مناسبة النصر على الارهاب بجهود القوات الامنية العراقية والحشد الشعبي إذ القى مجموعة من الزائرين الصغار من أصدقاء المحسن وصديقات رقية قصائد وأناشيد في حب الوطن والدفاع عنه، وجرى خلال البرنامج تكريم أبناء الشهداء والاحتفاء بهم وتهنئتهم بهذا النصر الذي تم بتضحية آباؤهم الأبطال .

وتضمنت فعاليات البرنامج فقرة طيبب الزائر الصغير مع طبيب الاطفال الدكتور محمد جعفر الغريفي إذ ألقى محاضرة طبية تضمنت توجيهات للحفاظ على الصحة في فصل الشتاء مع الاستماع لأسئلة الزائرين الصغار الطبية والاجابة عليها، مع محاضرة أخلاقية للشيخ عبد الحسين الخاقاني من قسم الشؤون الدينية تحدث فيها عن أهمية النظافة، فضلاً عن فقرة مرسوم الزائر الصغير التي تضمنت طريقة رسم الحصان العربي بأسلوب بسيط.

العتبة العلوية تنقل أكثر من ٦٥٠ نازحا بآلياتها الخاصة إلى مناطق سكنها في الموصل



بادرت العتبة العلوية المقدسة الى نقل العوائل النازحة إلى مناطق سكنها في مدينة الموصل التي حررها الجيش العراقي وفصائل الحشد الشعبي من سيطرة داعش الإرهابي.

وقال معاون رئيس قسم الآليات كريم شاكر الغرابي لمجلة الولاية «بتوجيه من ديوان الوقف الشيعي وإدارة العتبة العلوية المقدسة باشرت شعبة الآليات بنقل العوائل النازحة الراغبين بالعودة إلى مناطق سكنها في مدينة الموصل بالتنسيق والتعاون مع مركز إيواء ومساعدة النازحين في العتبة العلوية المقدسة».

وأوضح الغرابي «تم نقل ما يقارب من ستمئة وخمسين نازحا إلى المناطق المحررة، تل كيف وبعشيقه وبرطلة، على شكل ثلاث دفعات، مضيفا: «أن العتبة العلوية المقدسة مستمرة في تقديم الدعم اللوجستي لقوات الجيش العراقي وفصائل الحشد الشعبي ومبينا «إن دعم العتبة العلوية مستمر دون انقطاع منذ بدء انطلاق فتوى الجهاد المباركة للمرجعية الرشيدة».

العتبة العلوية تستضيف ١٥ ألف زائر من مقاتلي وذوي الحشد الشعبي في يوم النصر المبارك



استضافت مدينة الإمام علي (عليه السلام) التابعة إلى العتبة العلوية المقدسة في الطريق الحولي ١٥٠٠٠ زائر من مقاتلي وأهالي الحشد الشعبي الذين توافدوا للشرف بزيارة مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) في يوم النصر المبارك وتحرير الأراضي العراقية بأكملها من المماريع الإرهابية.

وقال رئيس قسم مضيف العتبة العلوية المقدسة السيد عيسى الخرسان في تصريح لمجلة الولاية «بتوجيه من إدارة العتبة العلوية المقدسة تمت اليوم وبمناسبة يوم النصر العظيم على التنظيمات الإرهابية استضافة أكثر من ١٥ ألف زائر من مقاتلي وأهالي الحشد الشعبي المبارك». وأضاف «المبادرة تمت بالتنسيق والتعاون بين إدارة مضيف العتبة العلوية المقدسة وقسم العلاقات العامة وإدارة مدينة الإمام علي (عليه السلام) وقد شارك العديد من مسؤولي ومنتسبي إدارة المدينة وأقسام العلاقات العامة والشؤون الخدمية في العتبة المقدسة في خدمة وضيافة الزائرين الكرام من مقاتلي وذوي الحشد الشعبي البطل». من جانبه قال مسؤول مدينة الإمام علي (عليه السلام) لخدمة الزائرين نجم الشامي: «استفرت كوادرنا العاملة وإسناد نخبة من مسؤولي ومنتسبي وأقسام مضيف العتبة المقدسة والعلاقات العامة

والشؤون الخدمية في خدمة وضيافة ١٥ ألف زائر من مقاتلي وذوي الحشد الشعبي البطل، ومن جميع المحافظات العراقية، وتم تهيئة القاعات الكبرى لاستقبال الزائرين في مدينتي الإمام علي والإمام الرضا (عليهما السلام) وتقديم أفضل الخدمات وسبل الراحة من قبل المنتسبين».

قسم الصيانة الهندسية ينفذ عددا من أعمال الصيانة الخاصة بالحرم المطهر



نفذت الكوادر الفنية التابعة إلى قسم الصيانة الهندسية في العتبة العلوية المقدسة عدداً من أعمال الصيانة الخاصة بالحرم العلوي المطهر.

وقال مسؤول قسم الصيانة الهندسية في العتبة العلوية المقدسة، وسام حداد «ان الكوادر التابعة إلى قسم الصيانة الهندسية من شعبة الحرف ووحدة النجارة ووحدة صياغة الأخشاب. قد نفذت الأعمال الخاصة بصيانة وصيغ الأبواب الخشبية في الطابق العلوي للحرم الطاهر من جهة باب الساعة».

وأضاف «ان شعبة الحدادة التابعة إلى القسم. أكملت أعمالها الخاصة بتثبيت مسارات الكيشوانيات الجديدة في المحيط الخارجي للصحن الطاهر من جهة باب الساعة من الجهة المقابلة لجامع الخضراء، التي ستسهم بتسهيل عملية الاستلام والتسليم من قبل الزائرين الوافدين لزيارة مرقد الإمام علي (عليه السلام)». مشيراً إلى ان «كوادر قسم الصيانة الهندسية مستمرة بتنفيذ أعمال الصيانة داخل الحرم العلوي المطهر وخارجه. وتقديم أفضل الخدمات لزائري مرقد الإمام علي (عليه السلام)».

قسم الشؤون الهندسية يحقق نسب إنجاز متقدمة في مشروع صحن فاطمة الزهراء (عليها السلام)



وتابع «أما الأعمال المتبقية منها تنصيب السلالم الكهربائية التي يبلغ طول الواحد منها ٤٠ مترا فتعدّ من أهم الأعمال في المشروع لتسهل حركة الزائرين في الصحن لأن صحن فاطمة (عليها السلام) من أضخم المشاريع إذ تبلغ مساحته ٦١,٠٠٠ متر مربع».

أعلن قسم الشؤون الهندسية والفتية في العتبة العلوية المقدسة تواصل العمل وتساعد نسب الإنجاز في مراحل مشروع التوسعة الغربية لصحن فاطمة (عليها السلام)، الذي يعد المشروع الأكبر ضمن سلسلة الأعمال والمشاريع في ملف التوسعة للصحن الحيدري الشريف.

وقال المهندس المقيم المشرف على أعمال التوسعة التي تتجزها شركة الكوثر الدولية المهندس كرار عيسى كاظم «لقد تحققت نسب إنجاز متقدمة في أجزاء عدّة من المشروع إذ بلغت نسبة الانجاز ٧٢٪ في جزء الزيارة والعبادة للأعمال المعمارية، بالممرر والكتائب القرآنية والتغليب بالكاشي الكربلائي، أما ما يخص الأعمال الميكانيكية (بناية السيطرة الخاصة بالمكائن والأجهزة الميكانيكية) فقد بلغت نسبة الانجاز ٨٠٪».

وأضاف «أن مساحة الجزء الخاص بمنظومة السيطرة بالأجهزة الميكانيكية تبلغ مساحته نحو ٤٠٠ آلاف متر مربع بواقع طابقين وتبعد عن المشروع ٥٠٠ متر طولاً».

قسم الإعلام يباشر بتوزيع إصداراته على مدارس النجف الأشرف



صرح رئيس قسم الإعلام في العتبة العلوية المقدسة فائق الشمري بإكمال الاستعدادات اللازمة لتوزيع إصدارات العتبة المقدسة المختصة بأدب الطفولة وفي مقدمتها مجلة قنبر وملاحقها من كتب وكراريس على مدارس النجف الأشرف.

وقال الشمري في تصريح لمجلة الولاية: «بتوجيه من إدارة العتبة العلوية المقدسة، تم اللقاء بمسؤولي الحكومة المحلية ومديرية تربية المحافظة من أجل التنسيق لعملية توزيع إصدارات العتبة المقدسة المختصة بأدب الطفولة للمراحل الدراسية الأولية».

وأضاف «كما تم الاتفاق على زيارة المدارس في المناطق النائية لتوزيع إصدارات العتبة المقدسة والتعاون والتنسيق المشترك بما يساهم في تطوير الجانب الاعلامي والتربوي لشريحة الطلبة من خلال تلك الاصدارات».

العتبة العلوية المقدسة ترعى ندوة مديرية العلوم والتكنولوجيا حول الوقاية من مخاطر الزلازل



رعت العتبة العلوية المقدسة الندوة العلمية لمديرية العلوم والتكنولوجيا حول الوقاية من مخاطر الزلازل في قاعة عمار بن ياسر للمؤتمرات بمضيف الإمام الحسن (عليه السلام).

وقال مدير دائرة العلوم والتكنولوجيا، أحمد كاظم عبد الزهرة «ان الندوة عقدت برعاية العتبة العلوية المقدسة، لمناقشة

أسباب وقوع الزلازل والتحذير من أخطارها والطرق العلمية للوقاية منها»، مشيراً إلى «ان مشاركة أساتذة مختصين في مجال علوم الأرض وعلوم الجغرافية من جامعة الكوفة».

وأضاف «ان المحاور التي ركز عليها الأساتذة خلال الندوة من أبرزها، الزلازل ووسائل الحماية وطرق التنبؤ بها، لاسيما وأن الزلازل ظاهرة طبيعية محتمل وقوعها في أي وقت، وان هذه الندوة تأتي في إطار توعية المجتمع وتحذيرهم من الظواهر الطبيعية التي تحدث دون سابق إنذار».

فرش الصحن الحيدري بسجاد كاشاني فاخر ذي قياسات خاصة



باشر قسم الشؤون الخدمية في العتبة العلوية المقدسة بفرش ٢٨٠ متر مربع من سجاد الكاشاني الذي زين به أرجاء الصحن الحيدري الشريف.

وقال أسامة البغدادي في تصريح لمجلة الولاية «يمتاز السجاد الكاشاني الفاخر بقياسات خاصة (٢,٥ × ١٥ مترا)، تُصنّع لأول مرة خصيصاً لمرفد أمير المؤمنين (عليه السلام) لفرش الممرات الطولية في الصحن الحيدري الشريف».

وأضاف البغدادي «باشرت كوادرننا بفرش أرجاء الجوانب الطولية للصحن الحيدري الشريف خدمة للزائرين الكرام».

العتبة العلوية المقدسة ترعى مسابقة (النخبة) السنوية العاشرة لحفظ وتلاوة القرآن الكريم

تقرير- سامي العبودي

برعاية العتبة العلوية المقدسة أقيمت فعاليات مسابقة النخبة السنوية العاشرة لحفظ وتلاوة القرآن الكريم، التي يقيمها المركز الوطني لعلوم القرآن التابع إلى رئاسة ديوان الوقف الشيعي، وتحت شعار (قراءنا.. حفاظنا.. نبراس عراقنا). بمشاركة عدد من حفاظ وقراء القرآن الكريم من العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة والمراكز القرآنية في عموم العراق، لاختيار ممثلي العراق في المسابقات القرآنية الدولية، الذي استمر لمدة ثلاثة أيام من ٢١-٢٣ كانون الأول ٢٠١٧، وبحضور رئيس ديوان الوقف الشيعي السيد علاء الموسوي ورئيس وأعضاء لجنة إدارة العتبة العلوية المقدسة ومدير ومسؤولي المركز الوطني لعلوم القرآن الكريم ونخبة من القراء والحفاظ من أربعة عشرة محافظة عراقية.

وقال رئيس ديوان الوقف الشيعي السيد علاء الموسوي في كلمته خلال افتتاح فعاليات المسابقة القرآنية، التي أقيمت في رحاب مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام)، ان «الاهتمام بالقرآن الكريم وتلاوته وحفظه وإبراز دور القرآن الكريم في الحياة، كونه دستوراً إلهياً أنزل على النبي الأكرم (صلى الله عليه واله وسلم) لتنظيم حياة البشر مبيناً، انه منذ العام ٢٠٠٣ ولحد الآن كان الاهتمام واضحاً بالمسابقات القرآنية ورعايتها من خلال إقامتها وبشكل مستمر في العتبات المقدسة والمزارات الشريفة ودور القرآن الكريم في عموم المحافظات العراقية، التي كانت لها نتائج واضحة على الصعيد المحلي والدولي».

من جانبه قال عضو لجنة إدارة العتبة العلوية المقدسة الحقوقى قيصر كيكو لمجلة الولاية، ان «العتبة العلوية المقدسة، بادرت بتهيئة الأجواء والاحتياجات اللازمة لإقامة المسابقة القرآنية السنوية وذلك من خلال مشاركة كوادر وأقسام العتبة العلوية المقدسة، الهندسية والفنية والإعلامية، فضلاً عن المساهمة الكبيرة لدار القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة والاحتفاء بالقراء الفائزين في المسابقة الوطنية العاشرة التي أقيمت في رحاب أمير المؤمنين (عليه السلام).

وصرح مسؤول قسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة الشيخ عبد السادة الجابري « أن المسابقة القرآنية أقيمت في رواق أبو طالب في صحن أمير المؤمنين





(عليه السلام) وبرعاية دار القرآن الكريم التابع إلى قسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية. وبمشاركة الكوادر التابعة لدار القرآن الكريم والقيام بكل التحضيرات والاستعدادات اللازمة لإقامة المسابقة وإيصال الدعوات للدور والمؤسسات القرآنية للمشاركة في فعاليات المسابقة القرآنية.

من جهته صرح مدير المركز الوطني لعلوم القرآن الكريم الدكتور رافع العامري لمجلة الولاية إن «المسابقة العاشرة لحفظ وتلاوة القرآن الكريم جمعت نخبة من الحفاظ والقراء من أربع عشرة محافظة عراقية. بلغ عددهم أكثر من ١٧٠ قارئاً و٢٧ حافظاً شاركوا في المراحل الأولى لمسابقات الترشيح إذ تم ترشيح ١٦ قارئاً و١١ حافظاً يتنافسون عبر مرحلتين لترشيح الفائزين». مبيناً ان «النتائج النهائية للمسابقة تمخضت عن ترشيح ثلاثة قراء وثلاثة من الحفاظ وهم على النحو الآتي:

الفائزون في مجال حفظ القرآن الكريم. المرتبة الأولى للحافظ علي عقيل من البصرة، والمرتبة الثانية للحافظ صفاء مهدي الأستاذ في دار القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة، فيما حصد المرتبة الثالثة الحافظ وسام حميد من محافظة كربلاء. أما في مجال التلاوة فقد حصل على المرتبة الأولى القارئ حسن علاء من محافظة بابل، والمرتبة الثانية القارئ قيصر الدجيلي من محافظة صلاح الدين والمرتبة الثالثة كانت من نصيب القارئ سجاد فاضل من محافظة بغداد. المركز الوطني لعلوم القرآن يشيد بدور العتبة

العلوية بدعم مسابقة النخبة السنوية العاشرة لحفظ وتلاوة القرآن الكريم وأشاد مدير المركز الوطني لعلوم القرآن الكريم الدكتور رافع العامري بدور العتبة العلوية المقدسة باحتضان ورعاية المسابقة القرآنية. مشيراً إلى ان «العتبة العلوية المقدسة سهلت كافة الإجراءات التحضيرية لإقامة المسابقة القرآنية سيما وإن لدار القرآن الكريم وقسم العلاقات وإدارة العتبة العلوية المقدسة كان لهم دوراً كبيراً في إقامة المسابقة. كما قدم العامري شكره وامتنانه لرئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد علاء الموسوي والمسؤولين في المركز الوطني لعلوم القرآن وإلى كل من ساهم في دعم المشاريع القرآنية المختلفة». من جهته ثمن مدير المسابقة الوطنية القارئ أياد الكعبي دور العتبة العلوية المقدسة باحتضان المسابقة القرآنية وتوفير كافة المتطلبات الضرورية لإقامتها. قائلًا: «كان للعتبة العلوية المقدسة دور كبير في احتضان مثل هكذا مسابقات وكانت الجهود المبذولة من قبل الكوادر الإعلامية والهندسية جهوداً عظيمة من ناحية الجوانب الفنية والإدارية لانطلاق المسابقة. معرباً عن شكره لإدارة العتبة العلوية المقدسة لاستقبال الوفود المشاركة في المسابقة القرآنية ولجان التحكيم في الفنادق التابعة إلى العتبة المقدسة طيلة فترة المسابقة والتي استمرت لمدة ثلاثة أيام».

يذكر ان فعاليات مسابقة النخبة السنوية العاشرة لحفظ وتلاوة القرآن الكريم التي أقيمت في رحاب مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) وبرعاية العتبة العلوية المقدسة استمرت لمدة ثلاثة أيام بواقع جلستين في اليوم الواحد. جلسة صباحية وجلسة مسائية. تم خلالها ترشيح ستة مشاركين ثلاثة منهم في مجال حفظ القرآن الكريم وثلاثة في مجال التلاوة للمشاركة في المسابقات القرآنية الدولية.



من الضروري الاهتمام بالقرآن الكريم وتلاوته وحفظه وإبراز دوره في الحياة لكونه دستوراً لهما لتنظيم حياة البشر

ان المسابقة العاشرة لحفظ وتلاوة القرآن الكريم جمعت نخبة من الحفاظ والقراء من أربع عشرة محافظة عراقية بلغ عددهم أكثر من ١٧٠ قارئاً و٢٧ حافظاً



مركز إرشاد المفقودين مقصدٌ يجمع الشمّل..



أجرى الحوار: رياض الخزرجي

في حال الضرورة.

من خلال الزوار المراجعين أو الإدارة هل شعرتم بفرق معين بين السابق والحالي؟

بالتأكيد هناك فارق كبير وملحوظ جداً من قبل الناس والمراجعين وبقية العتبات المقدسة، أمّا ما أهم خطوات التطور: توفير قاعة للأطفال ونداء في مكبرات الصوت ومن خلال الأجهزة اللاسلكية، وكذلك أستطعنا توفير مكان أكبر لاستيعاب أكبر عدد ممكن من المفقودين، حصل توسيع الإمكانيات في هذه الوحدة وعلى سبيل المثال لا الحصر توفير الحاسبات لتدوين أسماء المفقودين وكذلك إرشيف الكتروني يتضمن أكثر من عشرين ألف اسم.

ما الغاية من هذا الأرشيف؟

في حال البحث عن شخص مفقود لفترات طويلة ومن يُسأل عليه فيمراجعة هذا الأرشيف وحسب المعلومات المثبتة في الأرشيف، لمسنا حالات عديدة استطعنا من خلال معلومات الأرشيف أن نصل إلى المفقود وتسليمه إلى ذويه.

تمرّ الأيام وتزدحم العتبات المقدسة بالزائرين الكرام وفي زحمة الزيارة والمناجات وفي ثوانٍ معدودة يفقد الأب طفله أو الأم طفلتها، أو حتى الرجال والنساء الكبار يفقدون من راققتهم في هذه الزيارة، لكن هناك رجالاً عقدوا العزم وأماطوا اللثام عن جهودهم المخلصة، وعن وجوههم التي ارتسمت على ملامحها تعابير الحبّ والتفاني في خدمة أمير المؤمنين عليه السلام وزائريه الكرام، هؤلاء هم منتسبو وحدة إرشاد المفقودين التابع لقسم شؤون حفظ النظام في العتبة العلوية المقدسة فكان لنا هذا اللقاء مع مسؤول هذه الوحدة السيد حسن الحسيني ليضعنا أمام طاولة نشاطاتهم الخيرة هذه:

بدايات هذه الوحدة وكيفية إنشائها؟

كانت العتبة تفتقر لإيواء المفقود من الأطفال والعجزة وكان هناك مجرد مناداة للمفقودين، وأول موقع أفتتح هو خلف جامع السقاية، عملنا أولاً من خلال النداء عبر المايكروفون ومن ثمّ النداء عبر اللاسلكي ومن ثمّ النداء مع فوج الطوارئ الثالث، وكذلك في المرحلة الأخيرة التعميم على المفازر الطبية والمستشفيات وذلك





النشاط وهل هو كافٍ لأداء هذه الجهود الواسعة؟

العدد الحالي هو ١٦ منتسبا أربعة منتسبين لكل شفت، كما لدينا مركز مناداة آخر في منطقة الحولي بالإضافة إلى المناداة في هذا المركز يتم بث الأذان وبعض الأدعية، كما نأمل تأسيس دار للأيتام بالتنسيق مع وحدة إرشاد المفقودين لرفده بالأطفال الذين يبقون من دون أهل أو لم يتم العثور على ذويهم فيلحق بهذا الدار وهذا مانتمناه قريبا إن شاء الله.

كل هذه الجهود من ورائها دافع معين ما الدوافع المهمة التي دفعتكم لبذل هذه الجهود؟

بغض النظر عن كل الأمور الجانبية هو شيء واحد هو اللحظة التي يلتقي ذوو الطفل أو المفقود بمفقودهم هذه لحظة عاطفية لا يمكن وصفها وفرحتنا فيها كبيرة جداً تنسينا كل ظروف التعب والعناء التي مرت بنا، كذلك انتسابنا كخدام لأمير المؤمنين من الدوافع المهمة في بذل هذه الجهود خدمة للزائرين الكرام.

رسالة توجهونها للزائرين الكرام.

في أيام الزيارة وفرنا توزيع الباجات للأطفال ولها أهمية كبيرة جداً يوضع هذا الباج في صدر الطفل وفي هذا الباج توجد المعلومات الشخصية كلها لذوي الأطفال وكبار السن لإمكانية الوصول إليهم بأسرع وقت ممكن إن شاء الله، لذلك نطلب من جميع أهل الزائرين أن يضعوا هذه الباجات في صدور أطفالهم وهي غير مكلفة ماديا ومتوفرة في كل مكان.

كلمة أخيرة لأمير المؤمنين (عليه السلام).

نطلب منه(عليه السلام) أن يوفقنا جميعا لخدمته وخدمة زواره وأن لا يكون عمري إلا في طاعة الله وأهل البيت سلام الله عليهم أجمعين.



بالتأكيد أنتم كوحدة قبل أكثر من سنتين تم افتتاحها هل تتأمل التطور والتقدم في العمل وبما تقدموه من جهود للزائرين؟

في السنة الماضية واجهنا مشكلة كبيرة بسبب ضيق المكان، أما في هذه السنة وفي زيارة الأربعين تحديداً إستحدثنا قاعة ومكاناً واسعاً أسميناه (جنة الأطفال) وهو موقع خاص تديره مجموعة من الأخوات، وعمله فقط في أيام الزيارات المليونية الكبيرة.

ما نشاط هذا الموقع؟

المحافظة على الأطفال الصغار أو الرضع وتغيير ملابسهم والاهتمام بهم صحيا ونفسيا وعاطفيا لحين العثور على ذويهم.

هل واجهتم بعض المشاكل كالعثور على أطفال حديثي الولادة تركوا من قبل ذويهم؟

منذ أكثر من ثلاث سنوات خلال هذه الفترة واجهتنا مشكلة واحدة وهي العثور على رضيع بعمر أيام بقي بمعيتنا ولفترة طويلة لم يُسال عليه وبعد الرجوع إلى مركز الكامرات والسيطرة رأينا رجلاً كبير السن دقنا بالصورة تعرفنا على الرجل والمرأة، بعد ذلك تم تسليمه للجهات الأمنية المختصة.

أكدت تطمحنون إلى تطوير هذه الوحدة ولكن هل قدمتم دراسات جديدة أم هل أنتم مقتنعون بهذا المستوى من العمل والجهود؟

في كل عام نتجاوز بعض السليبيات ونقاط الضعف الموجودة ولكن نتأمل أن نتطور في عملنا في هذه الوحدة، ومن أهم مقترحاتنا وأهدافنا في الفترة القريبة القادمة هي: تقديمنا دراسة تتضمن إمكانية إيصال المعلومة من قبل أي شخص لوحدةنا من خلال شبكة (واي فاي) اسمها مركز إرشاد المفقودين عند فتح الـ (واي فاي) يفتح موقع فيه اسم الشخص المفقود واسم الشخص الذي عثر عليه ورقم هاتفه المحمول، وفي الموقع نفسه ستجد على الجهة اليسرى مكاناً خاصاً لالتقاط صورة الطفل المفقود وعند الإرسال تخزن في الحاسبات المركزية لموقع إرشاد المفقودين، بعد ذلك ننادي من خلال مكبرات الصوت وتعميم اسم المفقود.

هل فعلتم هذه الخطوة؟

في الواقع هناك ثلاث أبراج لتصويب الـ (الانترانيت) وهو شبكة داخلية ونأمل من الأخوة المسؤولين أن يوفروا لنا جميع مستلزمات تفعيل هذا المشروع إن شاء الله.

كم عدد المنتسبين في هذه الوحدة لتغطية هذا

يوفر المركز قاعة
للأطفال، وكذلك
توفير مكان اوسع
لاستيعاب أكبر
عدد ممكن من
المفقودين

لقاء ذوي المفقود
به يشكل لحظة
عاطفية لا يمكن
وصفها وفرحتنا
بها كبيرة تنسينا
التعب والعناء الذي
يمر بنا



24 ساعة بث مباشر

قسم الإعلام في العتبة العلوية المقدسة

Direct broadcast 24 hours

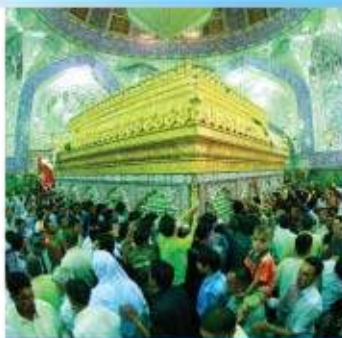


تغطية النشاطات
الفكرية والثقافية

من العتبة العلوية المقدسة

تغطية مراسم
الزيارة والعبادة

من العتبة العلوية المقدسة



الخدمة متاحة للقنوات الفضائية كافة
شبكة الامام علي عليه السلام imamali-a.com

مِنْ رُوحِ الْوَصِيِّ

إعداد:

عبد الحسن الشافعي
حيدر محمد الكعبي
حمود الصراف
رياض مجيد علي
علي الوائلي



سوسيولوجيا المنامات في مشهد
أمير المؤمنين وإشكالية عمران بن شاهين

أخطار العولمة في ضوء الفكر الإسلامي المعاصر

خير القلوب أوعاها



فاطمة الزهراء أسوة وقدوة

الشيخ بدري البدري

عباد مكرمون عند ربهم عَلِمَ منهم العبودية الحقّة وإخلاص الطاعة له فخصَّهم بالتطهير في كتابه الحكيم وكرَّمهم أن جعلهم الصفوة من بين عباده فاجتنبى منهم سادة نجباء علماء مُكرمين.

خلقهم أنواراً يُهتدى بهم في ظلمات الجهل وجعلهم شفعاً يَكشف بهم الهمم والبلوى.

فأكرم عبداً وأقرب نبيّاً وأكمل إنساناً سيّد المرسلين محمد (صلى الله عليه وآله) إمام الفضائل وجامعها وأسوة السالكين نحو الحق جل شأنه، قال تعالى في كتابه الكريم: (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً) الأحزاب/ ٢١ .

فكان (صلى الله عليه وآله) أعظم أسوة يقتدي به المقتدون في كل ما صدر عنه من فعل وقول، والأسوة هو المثل الأعلى لكل قوم، وهو (صلى الله عليه وآله) المثل الأعلى للإنسانية كلها إذ بعث رحمة للعالمين فهو الذي يقود ركب البشرية إلى سبيل السلام.

ومنه الصفوة المطهرة من أهل بيته (عليهم الصلاة والسلام) الذين

أخذوا فضائلهم عنه واستقوا من مسيرة عطاءه

مَعِينِ الطُّهْرِ وَالْكَمَالِ.

وَأَطْيَبُ شَمْرَةٍ وَأَكْرَمُ نَطْقَةٍ أَنْجَبَتْهَا النَّبِيُّ وَعَاءُ
الإمامةِ وَأُمُّ الْأَوْصِيَاءِ وَسَيِّدَةُ النِّسَاءِ جَمِيعًا فَاطِمَةُ
الزَّهْرَاءِ (عَلَى أَبِيهَا وَبِعَلِّهَا وَبَنِيهَا أَطْيَبُ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ).

فكانت كما شابتهت أباهما بمشبيته وسماته شابتهت
بسيرته النورانية منطلقاً سلوكاً وعبادةً.

فكانت العابدة لربها التي تستأنس بطول الوقوف
بين يديه والسؤال من فضله، كانت تقوم للصلاة
حتى تتورم قدمها من كثرة الوقوف بين يدي
باريها ومحبوها، وحتى لا تقيد غاية الإنتهاء أي
كانت تصلي وتستمر في وقوف صلاتها وإن تورمت
قدمها، فروحها معلقة بعالم الملكوت وسابحة في
فيوضات الملك القدوس كيف لا تكون بهذا النعت
وهي كريمة من خاطبه الرب الودود بلسان الرضا
والإشفاق له من شدة عبادته واستغراق آناء ليله في
تلاوة كتاب ربه والصلاة له إذ قال: (طه - ما أنزلنا
عليك القرآن لتشقى) طه - ٢٠١.

وكما ورد من سيرة نبي(صلى الله عليه وآله)
العطرة أن بدنه الشريف نحف في السننتين أو
الثلاثة الأخيرة من عمره المبارك، وجاء في بعض
الروايات أن سورتي هود والنبا شبيبتا النبي(صلى
الله عليه وآله).

وهي قرينة الإمام المرتضى(عليه السلام) وحليلته
ذاك الذي تغيب روحه وتقلب في عوالم الملكوت
حين يكون أقرب ما يكون العبد من ربه، يسجد
لله فيظل بدنه ساكناً لأحرمة فيه كأن صاحبه
فارق الحياة ومافارقها ولكن غشوة العاشق
للمعبود الأحد كانت تتباه كل حين.

كانت الزهراء عليها السلام في ليلها تدعو باريها
أن يعفو عن المؤمنين ويقضي حوائجهم حتى
كانت في إحدى ليالي الجمعة وقد قامت تصلي
حتى تورمت قدمها يقول إمامنا المجتبي(عليه
السلام): رأيت أمي فاطمة، قامت في محرابها ليلة
جمعتها، فلم تزل راكعة ساجدة حتى اتضح عمود
الصبح وسمعتها تدعو للمؤمنين والمؤمنات وتسميهم
وتكثر الدعاء لهم ولا تدعو لنفسها بشيء، فقلت
لها يا أماه، لم لاتدعين لنفسك كما تدعين لغيرك
فقلت يا بني الجار قبل الدار.

فكانت في نهج عبادتها قدوة وأسوة للرجال
والنساء معاً، وهي في ذلك آخذة بنهج أبيها
المصطفى(صلى الله عليه وآله) الذي يهتم بعامة
الناس ويطلب الرحمة والخير لهم جميعاً فإنه بُعث
رحمة للعالمين فقد ورد في الخبر أن قضاء حوائج
المؤمنين أفضل من عامة الصلاة والصيام والدعاء
لهم والقيام بشؤونهم من مصاديق قضاء الحوائج.

كانت الزهراء(عليها السلام) منقطعة إلى الله
متبتهلة وقد وصفها الحسن البصري بقوله: ما كان
في هذه الأمة أعبد من فاطمة كانت تقوم حتى
تورم قدمها.

وكانت مثال المرأة الصالحة وقدوة النساء رَضِيَتْ
عن الله عطايها فأرضاهها، اطاعت ربها وأحبت

زوجها الوصي ورأت بيتها المتواضع بمؤن الحياة
اليسيرة مملكة تعيش فيها أيام حياتها الدنيا
لتنتقل منها إلى مقرها الدائم وجنتها الأبدية جوار
ربها، عرفت مايجب على الزوجة تجاه زوجها
وتميزت بأداء واجبها، ترى واجبها في البيت أصلاً
ومحلاً لا عديلة عنه كما أن محل الرجل خارج
البيت يصارع الحياة ليأتي بعيش كريم ولقمة
طاهرة إلى عياله ويدير شؤون بيته ويحرسه، وهي
تبني عقولاً وتصنع جيلاً طيباً وطاهراً هكذا
نظرة الزهراء(عليها السلام) أن الأصل في المرأة
تواجدها في البيت والرجل خارجه وهو درس من
سيرتها(عليها السلام) في الحياة ما بقيت.

ومن لطيف تبعها وجميل دينها وخلقها أن أمير
المؤمنين(عليه السلام) دخل الدار أحد الأيام وقال:
يا فاطمة عندك شيء من الطعام وهو أدري ما في
الدار وكم سائل عن أمره وهو عالم، لكنها
رسالة من بيت الوصي وسلوك من سيده النساء
يريد إيصاله إلى رجال ونساء الأمة كي يروا
موضع نهجهم وسيرتهم من نهج وسيرة علي والزهراء
فقلت:(عليها السلام) ما في الدار طعام يطعمه بشر
فقال: ألا أخبرتني؟ قالت نهائي أبي رسول الله(صلى
الله عليه وآله) عن ذلك فقال: لاتسالي علياً مالا
يقدر عليه إن أتى بشيء وإلا فلا تسأليه.

فكانت الصورة الأكمل في حسن تبعل المرأة الذي
يكون سبب سعادتها وسعادة زوجها، لاتكلفه
مالاً يطيق، إن رأته مهموماً قالت: ما يهكم إن كان
هم الدنيا فرج الله همك وإن كان هم الآخرة
عاشت معه في همه المشترك وقالت: زادك الله
هماً، إن دخل الدار استقبلته والبشر في وجهها
وإن خرج شيعته وطيب الخلق يزيتها، حتى إذا خرج
علي(عليه السلام) من الدار كانت صورة زوجته
الصالحة لاتفارقها، وهو في شوق إلى لقاءها وألم
من فراقها.

وكانت فاطمة وهي الصديقة(عليها السلام) تمين
أمير المؤمنين(عليه السلام) كانت تطحن بالرحى
وتقوم بشؤون بيتها.

كانت راضية برزق ربها وعطاءه ومنعه معاً مسلّمة
له في كل تقديره فوهبها منحه الكريمة وجعلها
مرضية عنده، وجعلها سيده نساء العالمين وأعطاهما
من الكرامة والشفاعة ما تُمدُّ الأعناق لنوالها يوم
ينظر فيه الناس إلى رضا الله وجنته .

يا سيده النساء يا فاطمة الزهراء ما عبدك وما
أقربك من ربك، ما أجمل سيرتك وأحسن خلقك.....
يا بنة المصطفى يا من رضاك رضا الله وأبيك(صلى
الله عليه وآله) كيف تجرأ القوم على دارك، أم
كيف أحرقوا بالنار بابك

كوني شفيعة لنا يا بنة رسول الله أن نحضى
بصحبتك وجوارك يوم اللقاء.

سلام عليك سيدتي ماهب النسيم وما أشرقت
الشمس أو طلع القمر.

كانت العابدة لربها
التي تستأنس بطول
الوقوف بين يديه
والسؤال من فضله،
كانت تقوم للصلاة
حتى تتورم قدمها
من كثرة الوقوف بين
يدي باريها ومحبوها

كانت الصورة
الأكمل في حسن
تبعل المرأة الذي
يكون سبب سعادتها
وسعادة زوجها،
لاتكلفه مالاً يطيق،
إن رأته مهموماً قالت:
ما يهكم إن كان هم
الدنيا فرج الله همك
وإن كان هم الآخرة
قالت: زادك الله هما

سوسيولوجيا المنامات في مشهد أمير المؤمنين (عليه السلام)

إشكالية عمران بن شاهين

ما أكثر المنامات والرؤى في قصص التاريخ الديني، وكم وصلت بين الحلقات المفقودة في تاريخ الإسلام، لا سيما أن مناسبات ظهورها على الأغلب تكون في العالم الغيبي، أي بعد الموت، وما أعظم الكرامات والمعجزات الناتجة عن المنامات والرؤى، وكم من فاعلية وأثر كبيرين لها في نفوس المؤمنين بالدين ما دامت تسهم في تنمية عاطفة التدين، وتوصل الحلقات المفقودة في الحدث التاريخي، وتقرب دوائر الوصل بين المكلف وبين من يقده، وتعصد بناء شخصيته العقديّة، وقد تدعو المخالفين والمعاندين إلى الالتحاق بأركان الهداية.

د. صادق الخزومي

أما عند الشيعة الإمامية فهي كثيرة الورد وعظيمة التجليات، صدحت بها مؤلفات العلماء، واختصت بها عنوانات نحو: «الأنوار العلوية» للشيخ جعفر النقدي (١٣٧٠/١٩٥١)، وكتاب «دار السلام فيما يتعلق بالرؤى والمنام» (١)، للميرزا حسين النوري (١٢٥٤-١٣٢٠/١٨٣٨-١٩٠٢)، وكتاب «حبل المتين في معجزات أمير المؤمنين» لمحمد الرضوي (بعد ١١٣٥/١٧٢٣)، وكتاب «بحار الأنوار» للشيخ محمد باقر المجلسي (١١١١/١٧٠٠)، وكتاب «مدينة المعاجز» للسيد هاشم البحراني (١١٠٧/١٦٩٦).

إن المنامات- في أغلبها- هي نتاج الضغوط النفسية الشديدة في الحياة اليومية، ومحاولة التعبير عنها بصيغة تحوز قبولية، وتسوّغ له مشاعر مخالفة النظام الذي اصطحبها، سواء سياسياً كان النظام أم اجتماعياً أم دينياً، وأنها- تالياً- محاولة لاشعورية لتخفيف الأزمة، وأحياناً يخرج من المنام تصبغه صبغة البطولة.

لا شك بأنّ الخوف من أقوى المشاعر المحركة للمنامات، لاسيما في مواجهة بيئة متسلطة، تشتمل على ألوان الضغط النفسي، فإن الليالي ستكون ولادة للرؤى. في سياق أمثلة عن المنامات، نقل العلامة عبد الكريم بن طاووس (٦٩٣/١٢٩٤) بعض المكرمات الصادرة عن المنامات

بلفظ: حكي- أيضا- أن «عمران بن شاهين» (٣) من أمراء أهل العراق، عصى على عضد الدولة فطلبه طلباً حثيثاً، فهرب منه إلى المشهد متخفياً، فرأى أمير المؤمنين- عليه السلام- في منامه، وهو يقول له: يا مولانا، فقال: ومن أنا؟ فقال: عمران بن شاهين. قال: لست بعمران بن شاهين. فقال: بل، إن أمير المؤمنين أتاني في منامي وقال لي: اقعد، افتح لوليّ عمران بن شاهين. قال له: بحقه، هو قال لك؟! قال: أي، وحقه هو قال لي. فوقع على القبة يقبلها، وأحاله على ضامن السمك بستين ديناراً، وكانت له زوارق تعمل في الماء في صيد السمك، أقول: وبنى الرواق المعروف برواق عمران في المشهدين الشريفين الغروي والحائري على مشرفهما السلام» (٤).

يلحظ في هذه الحكاية: أنّها وظفت التاريخ ولاسيما منتصف القرن الرابع، وهو مشحون بالحوادث والصراعات في ضوء بسط البويهيين سلطتهم على دولة مترامية الأطراف، ومعطيات إشكالية الخلاف بين أبناء الجيل الثاني للأسرة البويهية الحاكمة. واضح أنّ أثاراً في القصة وأبطال الحكاية ثلاثة من عليّة قومهم ثبت لهم وسادة السلطة وهم: أمير المؤمنين علي بن أبي طالب والسلطان عضد الدولة البويعي الذي حكم العراق بين (٣٦٧-٣٧٢/٩٧٨-٩٨٣) وعمران بن شاهين (ملك البطائح، الذي امتدت دولته أربعين سنة» بحسب الذهبي) (٥). كان مسكويه (٣٢٠-٤٢١/٩٣٢-

بلفظ: حكي- أيضا- أن «عمران بن شاهين» (٣) من أمراء أهل العراق، عصى على عضد الدولة فطلبه طلباً حثيثاً، فهرب منه إلى المشهد متخفياً، فرأى أمير المؤمنين- عليه السلام- في منامه، وهو يقول له: يا عمران، إنّ في غد يأتي «فناخسرو» إلى هاهنا، فيخرجون ممن بهذا المكان فتقف أنت هاهنا، وأشار إلى زاوية من زوايا القبة، فإنهم لا يرونك، فسيدخل ويزور ويصلي، ويبتهل بالدعاء والقسم بمحمد وآله، أنّ يظفره بك، فادن منه وقل له: أيها الملك، من هذا الذي قد ألححت بالقسم بمحمد وآله أنّ يظفرك الله به؟ فسيقول: رجل شق عصاي ونازعني في ملكي وسلطاني. فقل له: ما لمن يظفرك به؟ سيقول: إنّ حتم عليّ بالعبث عنه عفوت عنه؛ فأعلمه بنفسك فإنك تجد منه ما تريد، فكان كما قال له، فقال له: انا عمران بن شاهين. قال: من أوقفك ها هنا؟ قال له: هذا مولانا، قال لي في منامي: غدا يحضر «فناخسرو» إلى هاهنا، وأعاد عليه القول. فقال له: بحقه، قال لك فناخسرو؟ قلت: أي، وحقه، فقال عضد الدولة: ما عرف أحد أنّ اسمي فناخسرو إلا أمي والقابلة وأنا، ثم خلع عليه خلع الوزارة، وطلع من بين يديه إلى الكوفة. وكان عمران بن شاهين قد نذر عليه، أنه متى عفا عنه عضد الدولة أتى إلى زيارة أمير المؤمنين- عليه السلام- حافياً حاسراً، فلما جنّه الليل خرج من الكوفة وحده، فرأى جدي عليّ بن طحال مولانا

١٠٣٠) شاهد عيان على تاريخ البويهيين في عصرهم الأول، بخاصة تاريخ معز الدولة وعضد الدولة، إذ كان خازنا للأخير، يسايره في تنقلاته^(١). أحصى تحركات عمران بن شاهين وردود فعل البويهيين عليها، منذ سنة (٩٤٩ / ٣٣٨) نشر سطوته في البطائح، وفي سنة (٩٥١ / ٣٤٠) تمّ الصلح بين معز الدولة وبين عمران بن شاهين، وقلده معز الدولة البطائح^(٧)، وظلت حوادث الحرب والصلح تترى بين الطرفين حتى وفاة معز الدولة سنة (٩٦٧ / ٣٥٦)^(٨)، ولما تولى السلطنة ابنه بختيار لقب عمران بن شاهين «معين الدولة»، واستمرت العلاقات بين بسط وقبض حتى توفي ركن الدولة سنة (٩٧٧ / ٣٦٦)^(٩)، فألت رئاسة البيت البويهي إلى ابنه عضد الدولة، وانفتح الباب أمامه لانتزاع العراق من ابن عمه بختيار، فزحف إليه واشتعلت بينهما عدة معارك، انتهت لصالح عضد الدولة، وتمكن من القبض على بختيار وقتله في سنة (٩٧٨ / ٣٦٧) واستولى على ما تحت يديه، وأصبحت عاصمة الخلافة عاصمة لبني بويه؛ ومن ثم توجه إلى الموصل والجزيرة وبسط نفوذه، وأخضع مناوئيه، وعاد إلى مدينة السلام يوم السبت انسلاخ ذي القعدة سنة ٣٦٨ / ٩٧٩^(١١)، وما أن استقر ببغداد بأقل من شهرين، أعلن عن وفاة عمران بن شاهين، يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة (٩٧٩ / ٣٦٩) (١٢).

يجدر العلم بمن عاصر عضد الدولة من العلماء الذين عنوا بكتابة تاريخ الشيعة مثل: الشيخ الصدوق (٩٩٢ / ٣٨١) والشيخ المفيد (١٠٢٢ / ٤١٣) الذي كان صدر الشيعة في بغداد، وله حظوة كبيرة عنده، وقيل: له «صولة عظيمة بسبب عضد الدولة»^(١٣)، وتهمة كثيرا زيارة عضد الدولة هذه؛ وكذا الشيخ الطوسي الذي قطن النجف بين (٤٤٨ - ٤٦٠ / ١٠٥٦ - ١٠٦٧)، وأسس مدرستها وصنّف وأملى؛ ولم يذكر أحد منهم زيارة عضد الدولة وعمران بن شاهين، وما صاحبها من رؤى ومنامات. من المفيد أن حقق ابن طاووس موعد زيارة عضد الدولة، قال: «كانت زيارة عضد الدولة للمشهدين الشريفيين الطاهرين الغروي والحائري في شهر جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة»^(١٤) بيد أن الإشكالية تتجم هنا في أمرين: الأول، كيف تحققت زيارة عمران بن شاهين بعد سنتين من وفاته. الثاني، مركب الرؤى المنامية، وأثره في تحقيق لقاء أشد خصمين متناوئين في الدولة، وفي نفس الوقت هما أهم شخصيتين أسهما في بناء المشهد العلوي

وإقامة أروقته في القرن (٤هـ / ١٠م). لا شك بأن رواية على سبيل الحكاية يرويها حفيد علي بن طحال عن جدّه لمدّة تستغرق قرابة ثلاثمائة عام أمر يشف عن تنفيذها في باب محاكمة الرواية بتفعيل التاريخ في رحاب الجرح والتعديل؛ على أن هذا المعنى ليس من أهداف البحث، الا بقدر حجم تأثيرها على مجتمع المتلقين، وتغذية المخيال الشعبي للقبول بها عن قناعة. كما أن هذه الرؤى حققت ما يعسر تحقيقه على أرض الواقع، فإن كلا طرفي الصراع متمنت في نهجه، مستشر في كيدته خلال ثلث قرن من عسكرة المواجهة؛ فلو تأملنا في وصف مؤرخ البويهيين وخازن عضد الدولة مسكويه في وصف خصيم الدولة بقوله^(١٥): «في سنة ٣٦٩، توفي عمران بن شاهين صاحب البطيحة فجأة، يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة بقيت من المحرم ... بعد أن نصبت له الأرصاأ أربعين سنة، وأنفقت على حروبه الحرائب، وبعد أن أذل الجبابرة، وأرباب الدول، وطواهم أولا وأولا، وقدمهم أمامه على غصص يتجرعونها وذحول يتحملونها، وهو ممنوع الحريم محصن الساحة محمي من غوائلهم ومكايدهم؛ فلم ير عمران نفسه الاندأ، ولم يدخل في كنف رعيّة الدولة البويهيّة، حتى تنطبق مصاديق الرواية عليه بلفظ: «أن عمران بن شاهين من أمراء أهل العراق عصى على عضد الدولة، فطلبه طلبا حثيثا فهرب منه إلى المشهد متخفيا».

في ملحظ آخر، إن عصر الرواية أواخر القرن (٧هـ / ١٣م) وهو زمن تشتت الدولة وتسلط المغول الذين اعتنقوا الإسلام تواء، واختلاف الأمراء والزعماء القبليين وهم من أكثر الناس اعتقادا بالأسطورة والمنامات، حتى عضد الدولة نفسه كان يعتقد بها ويوظفها في تسيير نظامه بحسب التوخي^(١٦)؛ وعليه أن مجتمع عليّة القوم يكون في أمس الحاجة إلى الرموز التأهيلية الجاذبة والمتمثلة في القباب المقدسة. كما أن مجتمعات المشاهد المقدسة التالية حتى المعاصرة، بقيت تتوجس خيفة ممن يحيطها من أعراب متعصّين وزعماء قبليين حانقين، وتدخل دول مريب؛ ومن مثل هذه الروايات تهدئ الروح الاجتماعيّة، مما يجعل آثارها تخلد في الذاكرة التاريخية للمجتمع، بخاصة إذا تدخلت فيها عوامل طقسية ترفع من معيارية القدسيّة.

في هذه الحكاية تطفق ثلاث رؤى منامية لكل من عضد الدولة وعمران بن شاهين وعلي بن طحال، والخيط الذي ينظمها هو حضور فاعل للإمام عليّ (عليه السلام) في السعي إلى الصلح بين أعتى خصمين، وإلى

نشر السلم بين أركان الدولة، يصدر من تحت قبة أمير المؤمنين؛ له أثر بالغ في الوعي الاجتماعي، فلا غرو في من هو جدير بلقب «حمي الحمى» أن تظل عنايته ورعايته مستمرة لمريديه، ليس من طبقات الرعية فحسب بل حتى أعمدة الدولة، يمد لهم يد العون على نظم أمرهم، على سبيل إشاعة السلم في مجتمعهم.

نخلص في تحليل مسحي للنصوص إلى أن ميثلوجيا المنامات وما أبرزته من كرامات تكاد تكون محفزة لتنمية البنية الاجتماعيّة معززة لمكانتها القيمية، تفرض مقومات الحفاظ على التعاون التقليدي بين أفراد الجماعة وشدّ اللحمة الاجتماعيّة حول الرموز المقدسة، لما تتوافر عليه من معاني القدسية مثل الشفاعة والخلاص التي تتمحور حول كثرة الزيارات والدعاء، لكي لا تزل بهم قدم يوم القيامة، ما زالوا يهتدون بأعلام البيت النبوي، ويسرّون على ضوء منهاجهم؛ ولعل من أبرز معالم شدّ البنية الاجتماعيّة عندما يتطلب الدفاع عن تلك المقدسات، عسكريا وفكريا فكانت أجدر ما يمكن وإن كان حسيها أن تعيش بأمان في بحبوحة ما تعتقد به.

- ١- دار السلام، ج٤، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، ٢٠٠٨.
- ٢- ميرزا شمس الدين النقيب محمد بن مير محمود بن مير محمد بن مير ياز، المنتهي نسبة إلى الإمام الرضا عليه السلام، من علماء الدولة الصفوية. ترجم له وذكر الكتاب: الأمين، أعيان الشيعة ١٠ / ٥٦؛ آغا يزك، الذريعة ٤ / ١٧٧؛ الأنوار العلوية، ص ٤٠.
- ٣- ترجمته: مسكويه، تجارب الأمم ٦ / ١١٩؛ ابن الأثير، الكامل ٨ / ٤٨١ - ٤٨٥، ٤٨٩، ٤٩٠؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء ١٦ / ٢٦٧؛ أبو الفدا، المختصر في أخبار البشر ٢ / ١٢١؛ ابن خلدون، تاريخ العبر ٣ / ٤٢٣، ٤٣٧، ٥٠٥.
- ٤- فرحة الغري، ص ص ١٦٨ - ١٧٠. ونقلها عنه: المجلسي، بحار الأنوار ٤٣ / ٣١٩؛ الديلمي، ارشاد القلوب ٢ / ٤٣٨؛ النقدي، الأنوار العلوية، ص ٤٠٩؛ التميمي، محمد علي جعفر مدينة النجف، ص ١٨٥؛ آل شبيب، تحسّن، مرقد الإمام الحسين (ع)، ص ١٥٠.
- ٥- سير أعلام النبلاء ١٦ / ٢٦٧. وقال مسكويه: أن نصبت له الأرصاأ أربعين سنة. تجارب الأمم ٦ / ٤٤٦. وكلاهما خطأ، والصواب «ثلاثين» سنة، لأن باكورة الأحداث هي بين (٣٣٨ - ٣٦٩هـ).
- ٦- انظر: تجارب الأمم ٦ / ٣٣٢، ٤٤٢.
- ٧- تجارب الأمم ٦ / ١٧٧.
- ٨- مسكويه، م. س. ٢٦٩ / ٦؛ ابن الوردي، التاريخ ١ / ٢٨٢.
- ٩- مسكويه، م. ن. ٤١٢ / ٦؛ ابن الوردي، م. ن. ٢٨٢ / ١.
- ١٠- مسكويه، م. ن. ٤١٦ / ٦.
- ١١- تجارب الأمم ٦ / ٤٤٥.
- ١٢- مسكويه ٤٤٦ / ٦؛ الذهبي، سير أعلام ١٦ / ٢٦٧؛ ابن الوردي ١ / ٢٨٢.
- ١٣- الذهبي، ميزان الاعتدال ٤ / ٣٠.
- ١٤- فرحة الغري، ص ١٥٥؛ انظر: النقضي، الغارات ٢ / ٨٦٩.
- ١٥- تجارب الأمم ٦ / ٤٤٦ - ٤٤٧.
- ١٦- التوخي، نشوار الحاضرة وأخبار المناكرة، فصل «عضد الدولة وإيمانه بالمنامات» ٤ / ١١٨ - ١٢٢.



أخطار العولمة في ضوء الفكر الاسلامي المعاصر

أ.م.د. حيدر تقي فضيل

الشباب المسلم. وما شبكة المعلومات الدولية والهواتف الذكية والقنوات الفضائية إلا أمثلة على سرعة المد الغربي الذي انتشر على حساب ضعف الثقافة العربية وتدهور الأوضاع الأمنية وضعف دور الدولة ورقابتها على المصنفات الفنية الغربية التي انعكست على المجتمعات العربية فظهر نمط التقليد والمحاكاة، وهذا في نظري أول بوادر نتائج العولمة الثقافية الغربية التي لا تقف عند هذا الحد وإنما تمتد إلى أبعد من هذا وصولاً إلى قهر المجتمعات العربية وجعلها أسيرة للتطور الثقافي الغربي. إن ولادة مفهوم العولمة التي كانت الطريق للغزو الثقافي الغربي ليس حديثاً وإنما استند إلى محاولات هادفة لتضعيف

أو اكتشاف الخطر المحدق بها من خلال الفكر الغربي المعسول، والسهم المطعم الذي دخل إلى دولنا باسم التكنولوجيا وثورة المعلومات والاتصالات. والذي يبدو لي أنّ الخطر هو في سرعة المد الثقافي الغربي وتطور وسائله، الأمر الذي يجعل مسيرته مهمة عسيرة على الدولة والفرد، لاسيما وأنّ الفكر الإسلامي معطل إلى الحد الذي يجعلنا لا نحسن التعامل مع المد الثقافي والعولمة الغربية وفق الرؤيا الإسلامية الصحيحة التي ما في شك أنها وضعت حلولاً ناجعة للتعامل مع الثقافات الغربية التي تهدف إلى محاربة الفكر الإسلامي ونشر الفكر الغربي بما يحمله من سموم وآفات لتكون بديلاً عن الفكر الإسلامي الأصل ومحاولة زرع هذه الفكرة في عقول

مما يؤسف له القول أن مجتمعاتنا العربية والإسلامية تعيش حالة من التخلف في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية وذلك بفعل المخططات الغربية التي تعد أحد الأسباب التي هدفت وما زالت تهدف إلى تقويض دعائم دولنا تمهيدا لاستعمارها مجدداً بشكل وإطار جديدين ومن ثم سلب خياراتها وجعلها بشكل أو بآخر تابعة للغرب في كل تفاصيل حياتها.

ويتجلى وذلك من خلال الغزو الثقافي الغربي لها، ولعل الذي ساعد الغرب في هذا الأمر وسهل له مهمته هو أنّ بلداننا العربية والإسلامية لم تصل إلى مستوى كاف من الوعي الذي يجعلها تلتفت إلى ما يدور حولها من مؤامرات في الغرف المظلمة

دور الإسلام في الانتشار مستغلة التخلف الذي عاشه المسلمون في العصور المتأخرة الذي هيأ الظروف المناسبة لولادة الفكر الغربي، ونحن هنا لسنا بصد تناول الفكر الثقافي الغربي بحد ذاته وإنما نتناول تصدير الفكر الثقافي الغربي إلى المجتمعات الشرقية مع ما يحمله من سلبية وتهتك ومجون باستخدام الوسائل الساندة، فنحن لسنا ضد الفكر الغربي كفكر، ولكننا ضد تصدير الفكر إلى شعوبنا وهو الأمر الذي هدفت إلى تحقيقه المجتمعات الغربية من خلال منظماتها الإعلامية التي تعلم سلفاً أنّ ثقافتها هي ثقافة وان كانت مناسبة لها فإنها غير مناسبة بل وسلبية للمجتمعات الشرقية، وبهذا هدفت لخلق فكر بديل عن الفكر الإسلامي باسم الحضارة والتطور والتكنولوجيا وحاولت إقناع الشرق بان فكرها الثقافي يمثل بديلاً للفكر الإسلامي الذي يعد فكراً متخلفاً ولا يلائم المرحلة التي يعيشها المسلمون، وبدأ هذا المد الفكري يظهر بعد الحرب العالمية الثانية وظهور مراكز القوى الجديدة، فظهر حينئذ مفهوم التخلف من جهة والتقدم من جهة ثانية بحسب القوة العسكرية آنذاك، يقول الدكتور نعيمة شومان وهو من المختصين في هذا الشأن: ((إنّ مفهوم التطور والتخلف قد ابتكر في الواقع بعد الحرب العالمية الثانية، بعد أن انكسر الطرفان المتحاربان وانتصرت أمريكا وحلّ تعبير الدول المتخلفة محلّ تعبير دول العالم الثالث الذي كان سائداً في الاستعمال قبل الحرب، والذي كان يطلق على البلدان التي لا تدخل ضمن حوزة إحدى الكتلتين المسيطرتين في الخمسينات: كتلة الدول الشرقية، وعلى رأسها الاتحاد السوفيتي وكتلة البلدان الغربية وعلى رأسها أمريكا)) وبدأ المد الثقافي للقطب الواحد يظهر بعد انهيار الاتحاد السوفيتي حيث أخذت أميركا على عاتقها أمركة العالم الشرقي ثقافياً من خلال نشر الثقافة البديلة عن الثقافة الإسلامية، ولهذا الأمر تداعيات خطيرة عديدة على مستوى الفرد وعلى مستوى الدولة ومن هذه التداعيات:

١- يعد المد الثقافي الغربي انتهاكاً سافراً للسيادة الوطنية للدول، فمحاولة فرض هيمنة ثقافية غربية تختلف كما وكيف عن الثقافة العربية الأصيلة يعدّ خرقاً لسيادة الدول بما أنّ السكان يمثلون احد العناصر الثلاث التي تتكون منها

سيادة الدول ولا يخفى خطر السيطرة على عقول سكان الدولة ثقافياً وما في ذلك من خطر السيطرة عليه سياسياً واقتصادياً واجتماعياً.

٢- استعباد الشعوب من خلال الاحتفاظ بأساسيات التكنولوجيا التي اعتمدها الغرب في نشر ثقافته سواء من خلال شبكة المعلومات الدولية كان ذلك أم من خلال ما يسمى بوسائل التواصل الاجتماعي التي يعد خطرها عظيماً إذا لم يحسن استغلالها بالشكل الأمثل والصحيح.

٣- فتح قنوات تجسسية على دول العالم الثالث من خلال فتح مواقع خاصة للتواصل الاجتماعي تقوم بالتجسس على ابسط القضايا المتعلقة بالفرد ومن ثم معرفة ماهية تفكيره ومن ثمّ التأسيس على هذه الماهية وصولاً إلى السيطرة التامة عليه .

٤- هدم القيم الأخلاقية للفرد المسلم من خلال التحكم بغرائزه وأهوائه وجعله أسيراً لهما، وذلك من خلال المواقع المشبوهة على شبكة الانترنت والقنوات الفضائية التي هدفها إثارة الغرائز الحيوانية وتدمير الشخصية المسلمة، يقول عمار عبد الله ناصح في كتابه أخلاقية العولمة في القرآن الكريم: مقارنة مع أخلاقية العولمة اليوم ((قد يقول قائل لماذا خصص القرآن من الفساد فساد الحرث والنسل؟ أقول إن تخصيص القرآن الكريم لفساد الحرث والنسل ما ذلك إلا لتنبه المسلم إلى أنّ خطر ما تتعرض إليها المجتمعات من قبل المفسدين هي هلاك الحرث الذي يقوم به عماد معاش الأمة فإذا هلك الحرث بسيطرة المفسدين في الأرض أصبح المفسدون يتحكمون في رقاب العباد فيدر الرزق على من يمشي بركابهم ويمنع عن يعارضهم من المصلحين

أما هلاك النسل فالمفسدون في الأرض دوماً غايتهم هدم كيان الأسرة لأنّ نساج الأسرة يجعل المجتمع متماسكاً أمام مخططات المفسدين في الأرض الذين يريدون أن تكون الشعوب كالبهائم لا قيم لها ولا أخلاق ولا روابط عائلية، فالعولمة الغربية أهم ما تريده من مجتمعات العالم اليوم بعامة والمجتمعات الإسلامية بخاصة لأنها أكثر المجتمعات تماسكاً بالأسرة وبالقيم والأخلاق لتحكم السيطرة عليه)). وهذا هو أخطر ما موجود في العولمة الغربية . التي على الرغم من اختلاف الكتاب

الباحثين في تحديد معناها إلا أنها لا تخرج عن هذا الإطار. أعني إطار الهيمنة والاستعلاء وهي في نظري المنهج الجديد للغرب لفرض سيطرته سياسياً واقتصادياً وعلمياً واجتماعياً وثقافياً على مجتمعات العالم الثالث، هي شكل جديد من أشكال الاستعمار والهيمنة والسيطرة على هذه الشعوب

ولا اعتقد أنّ تعريفاً يخرج عن هذا على الرغم من كثرتها فمثلاً يرى الدكتور صالح الرقب بأنّ مصطلح العولمة (globalization) يركز على تطورين مهمين هما ((التحديث modernity و الاعتماد المتبادل inter-dependence ويرتكز مفهوم العولمة على التقدم الهائل في التكنولوجيا والمعلوماتية، بالإضافة إلى الروابط المتزايدة على كافة الأصعدة على الساحة الدولية المعاصرة)). فيما يذهب آخر إلى أنها ((علمية العادات والقيم والثقافات لصالح العالم المتقدم اقتصادياً، وبمعنى آخر محاولة سيطرة قيم وعادات وثقافات العالم الغربي على بقية دول العالم خاصة النامي منها، بشكل يؤدي الى خلط كافة الحضارات وإذابة خصائص المجتمعات، هذا بالإضافة إلى تهميش العقائد الدينية)). ويرى آخر بأنها ((عملية اختراق للفرد والدولة والأمة تهدف لإلغاء الهوية والخصوصية الدينية والثقافية لتحل محلها ثقافة المستعمر والمهيمن عالمياً)) ومن خلال اطلاعي على أكثر من كتاب في هذا الشأن فاني لم أجد تعريفاً يتجاوز ما تم ذكره، فالعولمة تعني الهيمنة على الشعوب والسيطرة عليها.

٥- استعباد الشعوب الإسلامية اقتصادياً وجعل اقتصادها تابعا بشكل أو بآخر للاقتصاد الغربي ومن ثم السيطرة على مقدراتها وجعل الاقتصاد الأمريكي على ضعفه هو المهيمن على الاقتصاديات العربية الممزقة، وما تجميد رؤوس الأموال العربية والإسلامية في مصارف الدول الغربية وبخاصة أميركا في مناسبات مختلفة إلا دليلاً على ما نقول.

٦- فرض القرار السياسي الغربي على القرارات العربية وتهميش دور العرب في القرارات الخاصة بهم وتهميش دور الجامعة العربية وفرض الإرادة والهيمنة الأمريكية عليهم وتبديل الرؤساء تبعاً لمصالح الغرب .

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أشركوا حيا لله

خير القلوب اوعاها

خليل ابراهيم جميل

١. الناس الذين يتبعون كل ناعق دون علم او بصيرة وهم كثيرون
٢. يميلون مع مصالحهم الشخصية اي يميلون مع كل ربح حتى قيل في احدهم:
لاخير في ود امريء متلون اذا الريح مالت مال حيث تميل وهؤلاء مثل الذين قاتلوا تحت راية النبي محمد صلى الله عليه واله في عصره، وهم انفسهم قاتلوا تحت راية معاوية وابنه يزيد لان مصلحتهم تقتضي السير تحت هذه الرايات الخارجة عن الاسلام، ومازلوا الى يومنا هذا..
الصف الثالث: البعيدون عن العلم والمعرفة، فلم يستضيؤا بنورهما ولا يهتمهم ان يلجؤوا الى ركن وثيق ولا يعتمدون على اعمدة العلم والمعرفة المحكمة كما قال الامام علي عليه السلام..
وعلى هذا الصف الثالث سلط القران الكريم الضوء فقال: (واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون) التوبة / ١٢٥
فاصحاب القلوب المريضة تزيدهم الايات القرانية الكريمة رجسا الى رجسهم وضلالة اكثر.

دعا الامام امير المؤمنين عليه السلام كميل بن زياد ان يصحبه الى المقبرة فعند بلوغهما الصحراء قال الامام عليه السلام: (يا كميل بن زياد ان هذه القلوب اوعية فخيرهما اوعاها)..
واردف الامام قائلا: (فاحفظ عني ما اقول لك الناس ثلاثة: فعالم رباني ومتعلم على سبيل النجاة، وهمج رعا) نستشف من قول الامام علي بن ابي طالب عليه السلام انه جعل الناس ثلاثة اصناف:
الصف الاول: صنف العلماء الذين سلكوا طريق الحق والحقيقة وافادتهم ليسلكوا طريق الحق وينطقوا بالحقيقة مهما كانت النتائج، وهذا الصف لا يهتمه غير الحقيقة والسير في طريق الحق مهما كانت النتيجة.
الصف الثاني: هم الذين لم يصلوا الى الحق والحقيقة لانهم في امس الحاجة الى التوجيه، كما انهم لا يسعون في تحصيل العلم إلا الى كسب المعرفة، فهم يفتقدون للعلم والمعرفة.
الصف الثالث: هم الذين يسعون في سبيل تحصيل العلم وكسب المعرفة من اجل مصلحتهم لانهم يفتقدون العلم ولم يسلكوا طريق الحق ولم ينطقوا بالحقيقة
ويمكننا ان نقف على خصال الصف الثالث كما وضحه لنا الامام عليه السلام وخصال هذا الصف اربعا وهي:



فلسفة العبادة في الإسلام

حمود الصراف

جاء في مفهوم العبادة عن الامام جعفر الصادق (عليه السلام) قوله: (أفضل العبادة العلم بالله والتواضع له) ومن هذا المنطلق يتبين ان مفهوم العبادة هو ان يعلم العبد السبل المؤدية الى الله عز وجل بان يخشع لله تعالى ويتواضع له، والعبادة اسم يطلق على كل ما يصدر عن الانسان المسلم من أقوال وأفعال وأحاسيس استجابة لأمر الله تعالى وكما يشاء الله تعالى، فلا تحديد لنوع الاعمال أو الأفكار أو الاقوال، أو المشاعر والاحاسيس التي يعبد بها الله .. فالصلاة، والصدقة، والجهاد، والتفكير في خلق الله، وإصلاح الفاسد... الخ؛ تلك الأعمال هي عبادة ما دام الداعي إلى فعلها أو تركها، هو الاستجابة لأمر الله تعالى.

(وجاء في كتاب الطهارة للسيد الخوئي ج ٤ / ٤٧١ : هي الغاية القصوى لكل من التكوين والتشريع حيث انه سبحانه خلقهم وأرسل إليهم رسله بعد ذلك ليعبدهم والعبادة موجبة لاستكمال النفوس فالغاية لكل من التكوين والتشريع هو استكمال النفس بالعبادة وعليه فلا دلالة للآية المباركة على اعتبار قصد التقرب في الواجبات إلا ما خرج بالدليل، ثم ان الآية المباركة انما

تعرضت لخصوص الصلاة والزكاة حيث قال عز من قائل: «وما امرؤا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة» اشارة إلى الكمال النفسي وما فيه المصلحة العامة للمكلفين لان الصلاة فارقة بين الكفر والاسلام والزكاة فيها مصلحة عامة من اعاشة الفقراء بإمداد غيرهم فكأن الآية والله العالم قد بينت انهم امرؤا لغاية استكمال النفس وما فيه المصالح العامة وان احدهما غير منفك عن الآخر..).

وقد ورد عن الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل بيته(عليه السلام) ما يبين هذا المفهوم الاسلامي ويشخص أبعاده الشاملة: فقد ورد عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): (العبادة سبعة أجزاء، أفضلها طلب الحلال).

وجاء عن الامام الصادق (عليه السلام) وعن الامام علي بن موسى الرضا (عليه السلام): (ليس العبادة كثرة الصيام والصلاة، وانما العبادة كثرة التفكير في أمر الله).

وأن (لفظة العبادة) لها استعمال خاص عند فقهاء الشريعة، فراحوا يطلقونها بشكل اصطلاحي على بعض الاعمال التعبدية بصورة خاصة كالصلاة والصوم. ويمكن أي واحد أن يكون متعبداً .. يمارس عمله اليومي عندما يكون ذلك

العمل استجابة لله تبارك وتعالى والقصد والنية خالصة في طاعة الله الواحد الاحد، والالتزام بشريعته، فسعيه وعمله يكون ضمن الشريعة السمحاء، وفي الاطر التي تحتوي المبادئ السامية في الرسالة الالهية الخالدة.. ويرفض ما انتهجه ائمة الضلال عند ذلك يكون محققا لمعاني العبودية لله تبارك وتعالى اذ وجه قصده ونيته لله تبارك وتعالى وجاعلا النشاط والسلوك وفق الشريعة الاسلامية بهذا يكون بموقفه هذا متعبداً في القصد والممارسة.

(وللنية الخالصة لله تعالى قيمة حتى لو تعدر العمل بها.. فهي خير في نفسها ويُناب المرء عليها، فقد خرج رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) إلى غزوة تبوك فقال: (إن في المدينة أقواماً ما قطعنا وادياً، ولا وطناً موطئاً يغيظ الكفار، ولا أنفقنا نفقة، ولا أصابتنا مخمصة، إلا شاركونا في ذلك وهم في المدينة) قالوا: وكيف ذلك يا رسول الله وليسوا معنا؟

فقال: (حسبهم العذر، فشاركونا بحسن النية).

(والنية تعد نتيجة نهائية لسلسلة من العمليات والبواعث الفكرية والنفسية التي تقرّر في النهاية الموقف الباطني للإنسان، وتدفع بقواه البدنية الى إخراج الفعل الى حيّز الوجود).



معمل الالبسة الرجالية في النجف الاشرف غزارة وحدثة الانتاج تحت وطأة نيران المنافسة الأجنبية

تحقيق: علي الوائلي

بعد معمل الالبسة الرجالية من المعامل المهمة والمصنعة للبدلات المدنية والعسكرية بأنواعها، إذ ان البدلة المدنية تشمل البدلة المطورة الرجالية وكذلك البدلات الجاكيت السبورت والقميص والسروال، اما المنتج العسكري فيتضمن بدلة الدفاع التي تتنوع الى اكثر من بدلة، منها بدلة العرضات وبدلة القيافة وبدلة الطيارين فضلا عن البدلات الداخلية وتتضمن بدلة الشرطة الاتحادية وبدلة المرور وبدلة البحرية وبدلة الدرع، وفي العام ٢٠١٠ طور المعمل وفتح مشروع جديد هو المشروع الصيني المطور للبدلة المطورة ويشمل البدلة المدنية حيث تعد طاقة المعمل بواقع اربعمئة بدلة يوميا والحمد لله بدانا في هذا المشروع في العام الفين وعشرة وكان تطورا نوعيا في صناعة البدلة وملكتهامها للموضة الجديدة في الاسواق.

النوعية، ويعمل لدينا اكثر من ١٧٠٠ عامل من مختلف محافظات الفرات الاوسط وهو يساهم بشكل مباشر في تزويد وزارات الداخلية والدفاع والصحة والتعليم العالي والبحث العلمي، فضلا عن البسة الانتاج المدني لمختلف شرائح المجتمع، وساهم المعمل بانتاج الزي الموحد في الجامعات العراقية ونتمنى ان تساهم وزارات الدولة في تلبية

يوضح ماهر صاحب مدير المبيعات في المعمل بان معمل الالبسة تأسس في العام ١٩٧٩، وقد شهد المعمل تطورات كثيرة ومنها اضافة قاعة لانتاج البدلة المطورة وقاعة للدرع الواقي والخوذة ومشروع الالبسة الرجالية الحاصل على شهادة الايزو من احدى الشركات الدنماركية وشهادات من الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة



احتياجاتها لتعزيز القدرة الاقتصادية للمعمل، فضلا عن تعزيز القوة الشرائية للفرد العراقي العامل عندنا او من خلال سحب اليد العاملة العاطلة، ولدينا موظفو عقود يشتغلون على نظام التمويل الذاتي، وهنا كلما زاد الانتاج ازيد دخل الفرد وبالتالي تشغيل الايدي العاملة في البلاد ونحن نطمح ونتمنى ان يكون المعمل قوة اقتصادية مهمة مضافة للعراق، ولا سيما انا نقوم بتدريب وتطوير كوادرنا فضلا عن حرصنا وسعينا لزيادة الوعي المجتمعي بضرورة اقتناء منتجات المعمل وضرورة مواكبة المعمل للتطور والحدثة في

الشارع لتلبية احتياجات المجتمع لتطوير المنتجات. ولدينا خطط في طرح منتج الدشداشة النجفية وبدلة المطورة اما مشروع الالبسة الرجالية في الشركة العامة لصناعة الالبسة الرجالية في النجف الاشراف فيين عقيل فرحان مسؤول المشروع بان المشروع مصمم لانتاج اربعمئة بدلة في اليوم وتم انشاء المشروع في العام الفين وعشرة باحدث المكنان والتكنولوجيا والموديلات واستطعنا الارتقاء بالنوعية والمواصفات العالمية والموديلات الاجنبية.

وبواصل عقيل فرحان حديثه حول العقود التي ابرمت مع المعمل بقوله: انه كان هناك تعاون مع العتبة الحسينية والعتبة العباسية بحيث تم خياطة خمسة عشر الف بدلة وكذلك سراويل مفردة بواقع ٩ آلاف فضلا عن ١٣ الف قميص لمنتسبي العتبة الحسينية والعباسية والى الان هناك عقد اتفق فيه على ان الاقمشة تجهز من قبلهم ونحن نقوم بخياطتها وحاليا يوجد عقد بخمسة الاف بدلة بالاضافة الى عقود مع العتبة الكاظمية والعسكريين ومسجد الكوفة ولدينا عقود مع وزارات الداخلية والدفاع ولدينا حاليا عقد مع وزارة الداخلية بثلاث وأربعين الف باركة وبدلة عرضات بواقع ٣٠٠٠٠٠ ، وكذلك أبرمنا عقدا مع وزارة الدفاع لتجهيزها بالبدلات التي تحتاجها.



المشروع مصمم
لانتاج اربعمئة بدلة
في اليوم وتم انشاء
المشروع في العام
الفين وعشرة باحدث
التكنولوجيا والموديلات
بحيث استطاع
الارتقاء بالانتاج الى
المواصفات العالمية



الى جنب هذه المعوقات فان المعمل وبحسب قوله يواجه مشكلة كلفة الكهرباء الوطنية وكلفة الكاز فتقل الحصة المخصصة لنا بحيث نضطر الى شراء التجاري ب ٩٠٠ وتسعيرة الكهرباء ايضا حيث كان استهلاكنا للطاقة في الشهر ١٠ مليون اما الان فيكون ستين مليون او اكثر وهذه كلها ترفع كلفة السعر لقيمة المنتج فلا يواجه المنتج الصيني او التركي الذي يأتي بأسعار متدنية، فنريد ان تعامل وزارة الصناعة ليس مثل ما يعامل القطاع الخاص فهناك ١٣٨٠ منتسبا بين دائمين وعقود.

وبعد التطور الكبير الذي شمل المعمل فانه ضم مشروعا كبيرا ومهما وهو مشروع الدرع والخوذة إذ يشير رئيس مهندسين اقدم ناظم الفتلاوي بانه احد المشاريع الخاصة في معمل الالبسة الرجالية في النجف الاشرف وقد تأسس هذا المشروع في العام ٢٠١٠ وكان الهدف منه رفد الجهات الامنية وقوى الحشد الشعبي وجميع القوات المقاتلة بجميع الاصناف بالدرع والخوذ وحماية الاليات وكل ما يتعلق بالحماية الشخصية مضافا بان المشروع مجهز باحدث الماكائن والمعدات بهذا النوع من التصنيع وهو تصنيع الخوذة والدرع ومعدات الحماية وان المشروع اصبح جاهزا في سنة ٢٠١٤ وهو يحتوي على مختبر لفحص المنتجات التي تخرج وهي مطابقة للمواصفات العالمية لان اصل المشروع هو مشروع مشاركة مع شركة بريطانية التي تعمل مع شركة امريكية وهي التي تجهز

ويضيف فرحان انه: كان في العام الماضي عقد مع وزارة الصحة بحدود ستة مليارات دينار وقد تم انجازه بالتوقيات المحددة، والان لدينا عقد مع وزارة الصحة بحدود ستة وعشرين مليار دينار وهناك عقود مع وزارة النفط ومصافي البصرة ومصافي العمارة كبدلات عمل ووفق مواصفات محددة للموديل والقماش ضد الحريق ونقشات فسفورية، وعقد مصافي الوسط لبابل حيث انجزنا خمسة عشر الف بدلة عمل وبدلات للطيارين، واما القطاع الخاص فقد أبرمنا اتفاقيات عمل عدة منها مؤسسة اليتيم التي نفذنا لهم ١٣ الف سروال ١٣ الف قميص من الاقمشة التي لديهم وهي من خياطتنا إذ يقومون بتوزيعها على الايتام من شمال العراق لجنوبه ولدينا امكانية للعمل مع اي جهة بشرط ان يكون العقد مربحا لنا ومجزيا لهم، إذ نقدم نحن لهم شقين اما انتاجنا النمطي موديلات حديثة او الجهة المستفيدة هي التي تجلب القماش ونحن نقوم بالخياطة ونصمم له الموديل الذي هم يريدونه.

فيما يؤكد عقيل فرحان مسؤول مشروع البدلة المطورة بان هناك عراقيل ومشاكل تواجه هذا المنتج لعل الابرز منها ان الرقابة الكمركية محدودة و ضريبة المنتج على المستورد قليلة فتجد ان البدلة مطابقة للمواصفات وبسعر خمسة وسبعين الف دينار لكن توجد في الاسواق بدلات بأسعار ثلاثين الف دينار او اكثر قليلا وهي ليست بذات المواصفات التي تمتلكها البدلة في معمل الالبسة

تمكن المشروع من
رفد الجهات الامنية
وقوى الحشد الشعبي
وجميع القوات المقاتلة
بما تحتاجه من
درع وخوذ فضلا عن
تجهيز حماية الاليات
وكل ما يتعلق
بالحماية الشخصية..





حلف الناتو بمعدات الحماية ولذلك فان مشروع الدرع يمتلك مواصفات المنتجات المشابهة لمنتجات شركة ارمو شيلد البريطانية التي تجهز حلف الناتو والجيش البريطاني والجيش الامريكي ويعمل باعلى المستويات.

يبين الفتلاوي بان المشروع لم يحصل على العقود التي تمكنه من زيادة منتجاته فيقول: الى الان لا يوجد احد من الجهات الامنية قد تعاقد مع المشروع الا في الأونة الاخيرة فكان هناك عقد مع وزارة الدفاع على الرغم ان وفودا متعددة من وزارات الدفاع والداخلية والجامعات العلمية اطلعوا على ما يحتويه المشروع من معدات وطرق العمل والتنفيذ واشاد الجميع بما فيهم وزارتا الدفاع والداخلية وهناك لجان من وزارة التخطيط لمتابعة تنفيذ المشروع. وي طرح الفتلاوي اسبابا لذلك منها ان بعض الجهات تعزوها للموازنة وقلة التخصيصات فهذه الاسباب التي نسمعها منهم بعدم التعاقد، ولا نعرف الاسباب الاخرى التي لا يصرح عنها وقد خاطبنا وزارة الدفاع بكتب عدة بهذا الصدد.

وحول اهمية دور الاعلام ونقل ما يقدمه هذا المعمل من منتجات وتسويقها على المستوى المحلي او العالمي اشار احمد الطالقاني مدير الاعلام في المعمل الى ان قسم الاعلام ارتأى ان يكون هناك تطوير واضح لتسويق المنتج المحلي ودعم الصناعة الوطنية اشارة الى توجيهات وزير الصناعة والمعادن بان يكون التوجه لدعم المنتج الوطني وتسويقه الى المحافظات الاخرى فعملنا على تخفيض الاسعار مع حلول العام الجديد لتكون الاسعار من خمسة وسبعين الف دينار الى خمس وستين الف للبدلات الرجالية وفق احدث الموديلات ومن قماش خاضع للتقييس والسيطرة النوعية، فيما تم تخفيض البدلة ذات سعر اربعين الف الى خمسة وثلاثين الف دينار تماشيا مع حلول العام الجديد مع طرح منتجاتنا الجديد في الاسواق المحلية، وهناك مبادرة جديدة للمعمل بان وجهنا كتب الى دوائر الدولة كافة بان يكون تجهيز منتسبي دوائر الدولة بالبيع بالتقسيط لمدة اربعة اشهر

الى ستة اشهر للدوائر الرسمية وكذلك منتسبي القوات الداخلية والدفاع بالاضافة الى فتح منافذ تسويقية في المحافظة كما تم مفاتحة محافظ النجف الاشرف بان يكون هناك معرض مؤقت داخل المدينة القديمة لعرض منتجاتنا، وان شاء الله سيكون المباشرة بهذا المعرض في الايام القليلة المقبلة وكذلك ارتأينا ان يكون هنالك معرض تسويقي اخر اضافة الى المعرض المقام في المعمل لسهولة وصول المواطن الى منتجاتنا بالتنسيق مع الاسواق المركزية في النجف واستتجار قاعة او قسم من الاسواق المركزية في النجف وهناك ايضا سيكون خصم ونسبة للموظفين الذين يرغبون بتسويق البضاعة. كذلك وجهنا معارض وقتية في جميع الدوائر وعممنا الكتب.

وأشار الطالقاني الى انه : تم زيارة العديد من الفضائيات ووسائل الاعلام المختلفة لمصنعنا، اذ زارت المعمل ووثقت منتجاتنا كذلك تم توصيل فكرة المعمل والمنتج الى الفضائيات وعملنا ندوات في المعمل ترويجية، وكانت هنالك زيارات لاعضاء مجلس النواب والمحافظ وكانت هذه اللقاءات بصحبة المدير العام الذي رافق المسؤولين على مستوى البرلمان والنائب الاول لرئيس البرلمان، وهذه كلها انعكست ايجابيا على المعمل وكانت هناك تطلعات لدعم المنتج الوطني والامكانية التي يمتلكها المعمل والمكنة الحديثة التي بينت ان المعمل يستطيع ان يجهز الدوائر كافة بالمنتجات المطلوبة والمستحدثة.



زارتنا فضائيات
ووسائل إعلام عديدة
ومختلفة، اطلعت
على المعمل ووثقت
منتجاته فضلا عن
ندوات ترويجية وورش
فنية سلطت الضوء
على كمية ونوعية
الانتاج..



صدر من شعبة الانترنت
في قسم الاعلام

تطبيق

شبكة الإمام علي عليه السلام

- يتكون التطبيق من جزئين الأول يشمل نشاطات العتبة: (اخبار، اليوم صور، مرثيات، إذاعة العتبة، البث المباشر، الاصدارات).

اما الجزء الثاني فيضم المواد العبادية ويشمل: (أوقات الصلاة، أدعية وزيارات، زيارة بالانابة).

- يتميز التطبيق بدليل الزائر الذي يعمل من دون استخدام الانترنت

- يتضمن خريطة مفصلة عن حرم امير المؤمنين عليه السلام وخرائط اخرى عن ثلاث مدن رئيسة هي النجف وكربلاء وبغداد تمكن الزائر من الحصول على اي معلومات داخل هذه المدن.



رجال حول المنبر

إعداد:

احمد الكعبي

● حوار مع ابو بشير النجفي ..

● قصة قصيدة: للشاعر عبد الحسين ابو شبع .. (نامت عينك .. سهرت عيني)

● شهيد المنبر الحسيني الخطيب الشيخ عبد الامير ابو الطابوق

● شاعر الدمعة ... السيد سعيد الصافي

ابو بشير النجفي للولاية: انا مع الشعر القوي معنى والمتقن سبكا والجزيل لفظا..

حاوره / احمد الكعبي

شخصية منبرية، تعمّ فأرتقى المنبر خطيباً في وقت وجيز، ثم اعتزل الخطابة ليقيم في انشاد القصيدة الحسينية المعبرة كمنشد لامع ... وصوت جهوري شجي، يتحدث بأخلاص لأهل البيت(عليهم السلام). ولد في النجف الاشرف عام ١٩٥١م هاجر الى الجمهورية الاسلامية ١٩٧٠م ليستقر به المقام في مدينة (قم المقدسة) ليكون صوتاً حسينياً مادحاً وصادحاً بحب ولاء آل البيت عليهم السلام جميعاً. وفي هذا العدد من مجلة الولاية نتصفح تاريخ هذه الشخصية من خلال لقائنا به..

بطاقتك الشخصية ؟

عبد الامير بن الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن الشيخ رستم الحامدي ولدت وترعرعت ونشأت في ربوع النجف الاشرف ومحيطها العلمي والادبي والحسيني فكان لهذا التأثير الواضح على شخصيتي وكانت بداياتي وانا صبي محاولة تقليد الأفاضل من رواد المنبر الحسيني آنذاك واخص بالذكر المرحوم عبد الرضا الرادود والحاج عباس الترجمان وسيد كاظم القابجي ... وغيرهم . تزوجت في مدينة قم المقدسة ورزقني الله ستة ابناء ومنهم (الملا مهدي قارئ باللغة الفارسية) و(عبد العظيم رادود وله جمهوره في ايران) - وين بنعش ابونه تريد بيه ريش يشياله.

كيف كانت البداية والخطوات الاولى مع شرف الانتماء للمنبر الحسيني؟

كما اسلفنا البداية كانت في مدينتي النجف الاشرف حيث انها منهل لكل الخطباء الاكفاء كالتوالي وسيد جواد شبر واليعقوبي والقسام والدجيلي(رحمهم الله) ومنابر القابجي وفاضل الرادود والترجمان والطيار والرميثي والتويني فكان لهذه المنابر العظيمة التأثير المباشر على صقل موهبتي وقابليتي الانشادية ولكن لم يكن الظرف مناسباً لإظهار هذه الموهبة الى ان شاء الله في عام ١٩٨١م وتحديداً في شهر رمضان المبارك مناسبة شهادة امير المؤمنين عليه السلام قرأت من على منبر موكب النجف الاشرف (مسجد الرضا) في قم المقدسة وكانت القصيدة للمرحوم السيد عبد الحسين الشرع (رحمه الله).

ماذا عن لقاءكم بالشاعر الحسيني السيد سعيد الصايغ؟

بعد قراءتي بمناسبة شهادة مولانا امير المؤمنين عليه السلام اصبحت رادود الموكب المذكور انفاً فكان تعاملي الاول مع الشاعر الدكتور حسين جوبين شاعر نجفي مهجر وهو من الابداء المعروفين واستقر في الاهواز، ثم تعاملت مع الاستاذ الدكتور الحاج عباس الترجمان ومن قصائده القيمة التي اشتهرت اذناك (بسمك تلج الشيعة) ثم تعاملت مع الشاعر الفدير سيد سعيد الصايغ في عام ١٩٨٦م بعد خروجه من سجنه والافراج عنه ابان الحرب العراقية الايرانية فالحق يقال الصايغ يتميز بسباكة القصيدة ودقة التصوير والخيال الواسع وهو شاعر فطري متمرس فهو يحمل اللهجة الفراتية الاصيلة التي سخرها في قصائده الرائعة التي اغلب الجمهور يحفظها ويردها الى الان

كيف استطاع الحاج ابي بشير ان يعبر بصوته ومشاركاته الى

اوربا؟

وجهت لي دعوات عديدة وكثيرة ولكن ارتباطي في مدينة قم المقدسة والتزامي مع الجمهور الحسيني كان يحول دون ذلك، ولكن بعد التفكير بامعان لمنابر اوربا والانفتاح الاسلامي والحسيني بين المسلمين الموجودين هناك لبيت دعوة الاخوة الاكارم في اوربا وكانت المحطة الاولى بريطانيا(لندن) فقرأت هناك وكان الاشتياق والحنين الى زيارة ائمة الهدى عليهم السلام لا يوصف واقعا فتأثرت بهذا التفاعل الحسيني والتقينا بأصحاب العلم والفضيلة والسماحة والادباء والشعراء وتعاملنا معهم وتشرفنا بخدمتهم ثم توجهنا الى السويد وهولندا





تأثرت بالمدرسة النجفية وقد جدت في انشادها...

واستراليا والدنمارك...

وكذلك قرأت في المدينة المنورة (بقية الفرقدين) وفي لبنان وسوريا والبحرين والامارات (الشارقة).
كيف كان رجوعكم الى البلد وما مشاعركم؟

شعوري لا يوصف وكأنني في حلم ان اعود الى عراق المقدسات الذي ابكاني دماً وحسرة والدليل قصائدنا التي كانت تأتيكم ممزوجة بالدمعة والحسرة والشوق الى النجف الاشرف وكربلاء المقدسة والكاظمية المشرفة والقراءة في اضرحتهم عليهم السلام

كيف تقيم تعاملكم مع الشعراء والادباء بعد رجوعكم الى العراق؟

في ايران المهجر كانت الساحة الحسينية ليست غنية بالشعراء والادباء الا القليل منهم وقد تعاملنا معهم كالاستاذ جابر الكاظمي وسيد سعد الذبحاوي والشهيد ابي امل الربيعي وابي يقين البصري والمرحوم مهدي اخوان وسيد أحمد الياسري وأحمد اللامي.. وبعد الرجوع الى العراق والتقل في محافظاته العزيزة واللقاء بالشعراء كان التنوع الجيد والخيال الواسع والثقافة المختلفة مما جعلت مني ان اتعامل معهم والتفاعل مع قصائدهم الرائعة والناجحة .

هل يرى ابي بشير نفسه مطلقاً بأطوار معينة تسيدها ؟ وابن أنت من التسجيل في الاستوديو؟

ان الهدف من انشاد القصيدة على المنبر .. اعتبار الانشاد أفضل الوسائل الاعلامية الهامة في توصيل وتوضيح القضية الحسينية وآثارها والهدف الذي قضى من اجله امامنا الحسين عليه السلام وتعلمون ان الامام الحسين عليه السلام عبرة وعبرة لجميع المسلمين وللقصيدة الحسينية المنبرية اهمية كبرى في ايصال المعلومة الدينية الحسينية الخالصة وما يساعد على نقل الظلامة التي قالها مُهر الحسين عليه السلام عند رجوعه الى عيال الامام عليه السلام ونقلها امامنا الباقر عليه السلام فعلياً اختيار النص الشعري الجيد والحزين الذي يدخل المشاعر والاحاسيس لدى الجمهور .

واما التسجيل في الاستوديو لا ينقل الروح والاحساس الذي يريده المتلقي ولكن كان لي تجارب في هذا الصدد فقد سجلت اكثر من عمل مع الحاج الملا جليل الكربلائي والحاج يحيى شداد من الكويت وارجو ان ينال استحسان المؤمنين.

هل لديكم وصية او توجيه الى المنشدين؟

واقعا انا اقل من يوجه نصيحة ولكن اوصي نفسي واوصيهم بالتمسك بخدمة الامام الحسين عليه السلام وان يخدموه عن معرفة ويقين لا عن شهرة وصيت لان هذا زائل ولكن الباقي الاخلاص بالخدمة ولنا عبرة في العديد من خدمة سيد الشهداء عليه السلام منهم المرحوم (الملا عبد المحمد النجفي) وكذلك اوصيهم باختيار القصائد المناسبة واللحن الحزين المقبول لدى الحسين عليه السلام.



شهيد المنبر الحسيني

الخطيب الشيخ عبد الامير أبو الطابوق

معروفة بين الأسر النجفية، نشأ وترعرع في اسرة عرفت بشرفها وعزها وخدمتها للنبي وآله (عليهم السلام) تتلمذ على يد اساتذة واعلام وفضلاء في حوزة النجف الاشرف ومنهم العلامة الشيخ هادي القرشي والشهيد عبد الصاحب الحكيم وحضر البحث الخارج عند السيد الخوئي وحضر عند السيد السبزواري والشيخ على الغروي والسيد احمد المستنيط (قدس الله اسرارهم).

كما واصل دراسته في كلية الفقه وتخرج منها عام ١٩٧٦م وكان من اساتذته في الكلية العلامة الجليل السيد محمد تقي الحكيم والشيخ عبد المهدي مطر والشيخ عبد الهادي حموزي (قدس).

اخذ الخطابة وتعاليمها وفنون الاداء والطرح من الخطيب الشهيد السيد جواد شبر والخطيب الشيخ عبد الوهاب الكاشي والخطيب السيد كاظم القاضي وتأثر بأسلوب الدكتور احمد الوائلي ثم انفرد بنفسه حتى صار من الخطباء المعروفين في النجف الأشرف وخارجه ومازال المعاصرون يتذكرون مجالسه المباركة.

دُعي الى البحرين والامارات وفي مكة والمدينة خلال موسم الحج. كان مجاهداً صلواً قوياً له من الجرأة والايمان ما يكفي ليكون خطيباً رسالياً وفي نهاية مطافه الجهادي الخطابي عام ١٩٩١م اعتقل ولم يعرف مكانه الا بعد سقوط للنظام المباد عام ٢٠٠٣م ظهر له اسم في قوائم المعدمين مع الابرار والاخيار.

طبع له كتب عدة جمع فيها مجالسه وبحوثه القرآنية والحسينية وكذلك له كتاب حول ثورة الحسين عليه السلام والمدى الاستراتيجي لهذه الثورة الخالدة، فرحم الله تعالى شهيدنا الخالد الشيخ (عبد الامير ابو الطابوق) وحشره مع آل محمد عليهم السلام

يُعد الخطيب الشيخ عبد الامير ابو الطابوق من آخر الخطباء في حقبة الثمانينات في النجف الاشرف ومن الذين بقوا في داخل العراق حتى بعدما اشتد بطش النظام الصدامي آنذاك ولم يدع مجالاً للعلماء والخطباء والمتقنين من تأدية دورهم في المجتمع فقتل بعضهم وشرد البعض الآخر وسجن البعض منهم وبقي منهم القليل في تلك الفترة الحرجة.

وشهيدنا الفاضل الحاج الشيخ عبد الامير من الذين بقوا في داخل المدينة الشريفة النجف، واستمروا في الخطابة برغم المخاطر والمضايقات، بعد ذلك تعرض الى الاستدعاء من قبل دائرة الأمن الصدامي وتكرر هذا الأمر مرات عدة منذ سنة ١٩٧٧م في مديريةية الأمن العامة في العاصمة بغداد عندما قام النظام المباد بإعدام كوكبة من الشباب الحسيني الذين ساروا الى الإمام الحسين عليه السلام مشياً على الاقدام في زيارة الاربعةين حيث قام الشهيد الشيخ عبد الامير بقراءة مجالس (التعزية) على ارواحهم الطاهرة. فتم اعتقاله لهذا السبب وخرج بعد شهر قضاة في سجون البعث بعد توسط بعض الوجهاء له آنذاك عند الجهات الرسمية وغيرها. وفي عام ١٩٨٧م في مديريةية امن النجف، حيث قام ازلام النظام المبقور بسقيه سما قاتلاً وبقي طريق الفراش عاماً كاملاً، وظل شهرين منها فاقداً للوعي.

اعتزل الخطابة الا من بعض المجالس الخاصة جداً وبقي ملازماً لداره بسبب الرقابة الامنية عليه آنذاك.

وفي عام ١٩٩١م أبان الانتفاضة الشعبانية المباركة مع كوكبة من اسرة آل بحر العلوم وغيرهم من الاسر العلمية وغيرها الذين تم اعتقالهم واعدامهم. والشيخ الشهيد السعيد الحاج عبد الامير بن عبد الحسين بن هادي ..أبو الطابوق من أسرة نجفيه



للشاعر الشيخ عبد الحسين ابو شبع .. (نامت عينك .. سهرت عيني)

وقد توغل ابو شبع في اعماق كربلاء واستطاع ان يخرج منها صوراً متنوعة وكان بخياله الخصب وفكره المتوقد بل بكل كيانه واحاسيسه ان ينتقل الى الواقعة المؤلمة فيسجل ويصوّر الاحداث والمواقف.. ومما يذكره النجفيون اليوم ان (عبد الحسين ابو شبع) اجتمع ذات مرة بالراحل الرادود الخالد (وطن) ليكتب له قصيدة يقرأها في صبيحة اليوم الثاني (يوم الاربعين) للامام الحسين عليه السلام وبالفعل نظم قصيدة بالمناسبة الاليمة وكان عادته ان يعرج بعد ذلك لكتابة قصيدة اخرى عن ابي الفضل العباس عليه السلام وكان كلما كتب ابو شبع مستهلاً واراد الرادود وطن كتابته اعاد الاول فيه النظر فاستمر الحال الى ان اخذ وطن الرادود النعاس فتملك عينه ونام فلما رآه ابو شبع نائماً عاتبه على نحو المزاح قائلاً

نامت عينك ... سهرت عيني

وعندها ايقظ الشاعر الرادود وطن قائلاً له: انهض واكتب لقد وجدت المستهمل فمنذ ان نامت عين العباس عليه السلام اي استشهد سهرت عين الحوراء زينب عليه السلام في حفظ العيال والاطفال وكان أبا شبع رحمه الله أخذ هذا المعنى من قول الشاعر

الشيخ محمد رضا الازري (قدس):

اليوم نامت اعين بك لم تتم
و تسهدت اخرى ففر منامها

امتاز الشعر الشعبي بميزات عدة أهلتة كي يحتل مساحة مهمة من مشاعر الناس وجعلته منافساً قويا للشعر العربي (الفصيح).

وكان للشعر الشعبي العراقي مكانة مرموقة في الوسط العربي، فبالرغم من تنوع اللهجات المحلية ساير الشعر الشعبي مفرداتها ومعانيها وتناول مشاكل المجتمع والتغني بأمجاد الماضي وغير ذلك.

وفي النجف الاشرف حيث المناهل العلمية المترعة والمنتديات الادبية الموسعة وجد هذا اللون من الشعر سوقاً رائجة حيث استذوقه المجتمع الامي البسيط حتى الاكاديمي المثقف، بل حتى طالب العلم راح يعطي من وقته الثمين فرصة ولو قصيرة للاستماع الى ما يخفف عن النفس من قول الشعر وتعدد الوانه..

وفي هذا العدد نذكر شاعراً شعبياً كبيراً شهدت له المجالس الحسينية والمنتديات الادبية، فالشاعر ابو شبع عالج في شعره الكثير من القضايا والمشاكل الاجتماعية وكان يستغل المناسبات العامة لي طرح مثل هذه المشاكل مسلطاً عليها الاضواء واقفا على الاسباب ومنتوقاً للنتيجة وهذه الصفة حازها لمعرفته الثاقبة بالاوضاع التي تمر بها البلاد فكان بحق اللسان المعبر عن آلام الأمة ومعاناتها وكانت كربلاء كل عام ساحة المنافسة الاقوى، حيث كان في هذا السباق في كل مرة حائزاً لقصب السبق والقدح المعلق.

شاعر الدمعة .. السيد سعيد الصافي للولاية: لي بصمات في الشعر الشعبي الإلقائي والمنبري

يصرخ الولاء الولاء في جنبات
قصائده .. وتحس الدموع تقطر من
مفردات اشعاره فتنساب على جنبات
المنبر شعراً وجدانياً في اطار عقيدة
الانتماء الحسيني.. والتمسك
بالولاية الحيدرية. فالصافي مهجة
المنبر المتألمة من حوافر الخيول التي
تسحقه ونار الخيام التي تلسعه
وعويل الأطفال الذي يهشم ضلعه
ويمزق صدره فكيف لا وهو المصنف
بسلاسل الأسر التي نسجت من
سير سبايا الطف فكراً عاشورائياً
.. وعبدت دربا كربلائياً لينطلق
الصافي بولائه على صفحات مجلتنا
(الولاية) ..



أجرى اللقاء: أحمد الكعبي

لي بصمات في الشعر الشعبي في اللونين الذين اشترت لهما ففي
القصيدة التلقائية كانت (يا شعلان) التي نالت تعاطفا كبيرا
مع الناس ومنها اقول:

زيح اتراب كبرك كوم بسك ما كفالك النوم يا شعلان
يالطولك ..منارة ولو حجيت ..اوذان
تاليها لحد ضَمك عجيب شها الكصر كصران
ومن قصائدي المنبرية التي تركت اثرها في النفوس (يا علي
بايعناك) و(زينب راح ابو الغيرة) و(يا زاير طوف مرقدها) و(هذا
الغريب منين) وغيرها الكثير من القصائد التي تلهج بها اللسان
**قصيدة (هذا الغريب منين) لها اثرها الخاص في اهتدة المحبين
لأهل البيت(عليهم السلام) ماذا تقول عن ذلك؟**

لأنني نظمته بأخلاص وروحية خاصة نابعة من قرارة القلب،
والقصيدة التي تركت اثرها في النفوس لا بد ان يكون لها هدف
سام تتطلع له تلك النفوس.. فنظمت قصيدة (هذا الغريب منين)
بحق سيدي ومولاي الامام الكاظم (عليه السلام) في سوريا
حيث الغربة والمأساة والم الفراق عن بلد المقدسات والاحبة
والاهل وهناك مقومات اخرى لإعطاء القوة في المستهل والنص
فاللهجة الفراتية لها التأثير المباشر على المفردة الشعبية كما
التعايش مع الموضوع بروحية وقد ابدع في قراءتها الحاج الملا
باسم الكربلائي في سوريا والكويت والعراق ولازالت لها
الحضور في مناسبة وفاة الامام الكاظم عليه السلام.

الوطن .. الغربة .. العودة .. ثلاث محطات في حياة الشاعر
الكبير السيد سعيد الصافي الرميثي .. في اي المحطات التقيت
بشاعريتك ؟

نشأت في اسرة تهوى الشعر ومنها الشعراء ومنذ عمر الثماني
سنين تعودت السير على الاقدام الى قبر الامام الحسين عليه
السلام وكانت في قرارة نفسي حاجة ملحة عند الامام ألا
وهي ان يجعلني من خدامه ولقد كانت الذاكرة بالطفولة
مفعمة في حفظ مستهلات قصائد الرادود المجاهد المرحوم
ياسين الرميثي كلها بالإضافة الى مواضبيتي إلى الحضور تحت
منبره في المجالس الحسينية ففي الوطن شعري الغزلي وقصائد
المنبر الحسيني التي لم تأت لها الفرصة لتقرأ .. واما الاسر
فهو محطة الابداع حيث قرأ لي في معسكرات الاسر الرادود
الحسيني الملا داخل رضا السماك الاموي الكربلائي مئات
القصائد ومنها المتسمة بتصوير معاناة الاسر.

واما العودة .. فوجودي على منبر الحسين عليه السلام في
روضته المطهرة اشبه بإنسان كان يغرق في حلم طويل وفجأة
يصبح الحلم يقظة ولا يستطيع ان اعبر اكثر من ذلك وتغمرنني
العبرة حتى اني لا اصدق نفسي وانا اقرأ الشعر في روضته
المقدسة ولطالما تمنيت ذلك.

نظمتم نوعين من قصائد الشعر الشعبي .. الإلقائي والمنبري في
ايهما ترك الصافي بصمته ؟

نفوس محبي العترة الطاهرة من خلال تكرار الطباعات لتلك الدواوين الموسومة (صبر العقيلة، الوديعه، دموع الصايغ، دموع الطفوف، سلسلة ديوان السيد سعيد الصايغ طبع الى الآن ٥ اجزاء و٤ اجزاء في الطباعة سوف ترى النور قريباً، ولدي ايضاً ديوان انغام الولاء يقع في جزأين في مناسبات افراح النبي صلى الله عليه واله وعيد الغدير الاغر ومواليد الائمة الطاهرين عليهم السلام) من إعداد الشيخ طاهر الشافعي.

ختام اللقاء ؟

اتمنى من خلال مجلتكم الغراء ان يصل صوتي الى اخوتي وابنائى من الشعراء والادباء الذين ينظمون لمظلومية الحسين عليه السلام ومعطيات كربلاء المقدسة.

ان يقرؤوا كيف كان يكتب السلف الصالح من شعرائنا الابرار القصيدة لكي تكون رسالة خالدة فيها من المعاني والمبادئ والقيم تجعل من الانسان الحسيني مشعلاً امام العالم. وهناك قصائد متميزة وخالدة وسامية كانت سبباً في انتفاضة شعوب امام الظالمين وشعاراً للأحرار والثوار واخيراً وليس اخراً ادعو من الباري لنا ولهم قبول ما نكتب ولمجلة الولاية الاستمرار والنجاح لأنها صوت امير المؤمنين عليه السلام.

مع ما ذكرته من الاخلاص والروحية واللهجة والهدف هل تقيم لها مناسك خاصة لولادة كل قصيدة ؟

لكل شاعر مناسك خاصة كما له أيام تعدّ ربيع اشعاره فاذا اردت ان اكتب عن ليلة الحادية عشرة من محرم فاكتب عن هجوم الخيل ووصولها الى المخيم فأشعر بحافرها فوق جسدي وحرارة الظمأ في كبدي وكأن نار الخيام تشتعل في احشائي.

شاعر الدمعة في مناسبات اهل البيت عليه السلام ماذا يصنع؟

الاحزان والافراح الخاصة بالعترة الطاهرة عليهم السلام عندي لها شأن خاص جداً فأكون في حالة الهيام والانتماء الذي يترك اثره على قصائدي التي تتشد على المنابر في العراق وخارجه وبخاصة في دول الخليج وايران وسوريا ولبنان وغيرها من الدول الاسلامية والعربية التي فيها محبي اهل البيت عليهم السلام.

ما القصيدة التي يلهج بها لسان الصايغ دائماً ؟

قصيدة قرأها الملا باسم الكربلائي (ذبيح مسلب ابن امي)

ما حكاية الاسر والشاعر جابر الكاظمي ؟

أسرت بالحرب العراقية الايرانية في الثالث عشر من اذار عام ١٩٨٢م لمدة ستة سنوات ومن داخل المعسكر تمكنت من بناء علاقة حميمة مع الشاعر جابر الكاظمي فقد كان يعدّ ويقدم برنامجاً للشعر الشعبي في اذاعة طهران (القسم العربي) وكنت اواصله بالمراسلة حتى زارني في معسكر الاسر وعندما خرجت من معسكر الاسر اول أمر فعلته كان زيارة الأخ الكاظمي في داره بطهران فلقد كان الاسر بذرة الصداقة بيننا ولزالت مستمرة في خدمة اهل البيت عليهم السلام.

ما هي اول القصائد التي اثمرت تعاوناً مع رواديد الغربية ؟

اول قصيدة قرأها لي الرادود ابو بشير في ذكرى وفاة الامام الجواد عليه السلام وهي (رحمة .. عترة محمد للبشر) ثم كتبت مباشرة للملا جليل الكربلائي (مذبوح اخوية حسين .. بوية يابوية) ثم للملا باسم الكربلائي (يحسين ما تتشف بعد دمعتي.. سهم اللي صابك صابني بجبدتي).

تلقي قصائدك وكأنك تحي الشعر.. هل لطريقة القائك تصنع

في الانفعالات او تلقائية الصايغ ؟

انما هو اسلوب ولد عندي من خلال كثرة المجالسة والجرأة في القائي تعود الى كوني فتان مسرحي فقد سبق وارقيت خشبة المسرح ولذلك لا اخشى الجمهور.. فأنا ممثل مسرحي وكاتب مسرحي ومخرج مسرحي

لمن تقرأ من الشعراء الشعبيين ومن الذين تأثرت بأسلوب الشعري؟

اقرأ للخالد عبد الامير الفتلاوي وعبود غفلة وكاظم منظور وهادي القصاب وتأثرت بأسلوب الكبير الشيخ عبد الحسين ابو شيع (رحمهم الله)

كيف نجد آثارك الشعرية والادبية في المكتبات الاسلامية ؟
تجدني من خلال دواويني العديدة التي لها الاثر الواضح في



ثورة المختار

رياض الخزرجي

تركت مأساة كربلاء آثاراً كبيرة في نفوس المحبين والموالين لأهل البيت عليهم السلام لما شهدت هذه الفاجعة من صور لأشد ما تكون المأساة التي لم يتصورها أحد في عالم البشرية حيث أفرزت كل معاني الإجرام واللاإنسانية في نفوس بنية أمية الذين تجرأوا على قتل ابن بنت رسول الله (ص)، وبعد أحداث السبي التي تعرضت لها عائلة الإمام الحسين (عليه السلام)، كشف زيف بني أمية وبن ظلمهم للجميع إن كان خافياً على البعض من المسلمين آنذاك، وبعد مقتل الإمام الحسين (عليه السلام) استشاط محبو أهل البيت غضباً على بني أمية وخليفتهم يزيد بن معاوية، لذلك بدأ التخطيط لإقصائهم وإرجاع الأمة الإسلامية إلى سابق عهدها ومجدها، وفي ذات الوقت الأخذ بئار الإمام الحسين (عليه السلام)، وكان من بين الذين تحملوا أعباء هذه المهمة كما يذكر أرباب المقاتل والتاريخ: المختار الثقفي الذي لم يؤل جهداً في مقارعة هذا النظام الجائر وبعد جهد كبير له ولن تحالف معه استطاعوا أن يقضوا على بؤرة الإجرام التي اصطبغت أيديهم بمقتل سيد شباب أهل الجنة وأهله وأصحابه، وبعد أن تمكن المختار وأعوانه من الكوفة أقتص من القتلة والذين كثروا السواد على أبي عبد الله عليه السلام، وكان من أبرز من قتلهم المختار عبيد الله بن زياد وعمر بن سعد وشمر بن ذي الجوشن وغيرهم الكثير، وقد أرسل المختار برؤوسهم إلى الإمام زين العابدين (عليه السلام)، وباله من يوم أدخل السرور على بيت النبوة عندما رأوا رؤوس هؤلاء الأوغاد الذين تجرأوا على قتل الحسين عليه السلام وأهل بيته وأصحابه، ولكن السؤال هنا ماذا نستنبط من هذه الحركة التي قام بها المختار؟ لاشك في أن هناك أبعاد عدة لهذه الثورة منها: عقائدي ومنها: عاطفي ومنها: ديني واجتماعي... الخ ولكن لو توخينا الدقة في أبعاد هذه الثورة لوجدنا أن العامل الديني العقائدي هو الأبرز في هذه الأبعاد فقد رأى المختار أن الحسين (عليه السلام) هو الإمام بعد أبيه وأخيه (عليهما السلام)، وهو الممثل الشرعي للإمامة الإسلامية وقد انتهكت حرمة وسفك دمه الطاهر بأيدي أردل البشرية فكان لابد من تلقين الظلمة هذا الدرس وليعود ولو جزءً من هيبة الإسلام والمسلمين بالاقتصاص من هؤلاء القتلة، {ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب} ولكن هل انتهت ثورة المختار بهذا الحد من الإقتصاص وقتل قتلة الحسين (ع)؟ بل تركت أثراً في نفوس جميع المظلومين من الأمة حيث أحيأ فيها الروح النضالية والثورية لكي لايسكتوا على ضيم ولايرضخوا تحت جور الجائرين وبعدها استمرت الثورات وتوالت الانتفاضات ضد النهج الأموي الظالم، وبالتأكيد كان دم الحسين أرفع من أن يأخذ بئاره المختار أو غير المختار لأن الحسين (عليه السلام) هو ثار الله فلا يأخذ بئاره إلا إمامٌ معصوم، ولكن كانت خطوة المختار ثورة ليس فقط على قتلة الحسين (ع) بل على جميع من تسول له نفسه العبث بمقدرات الأمة الإسلامية مهما كانت درجته وموقعيته، فقد أعطى المختار بهذه الثورة زخماً معنوياً لاستعادة الكرامة التي هدرها بنو أمية على أعتاب نزواتهم وملذاتهم الدنيوية. وكم نحن اليوم بحاجة لمثل هذه الثورة على الظلمة المستبدين الذي اغتصبوا حقوق الفقراء وعاثوا في الأرض فساداً فقد اغتصبت الأرض ومازالت الأمة الإسلامية المترامية الأطراف تخرج من مؤتمر إلى مؤتمر ومن اجتماع إلى اجتماع ومن إدانة إلى أخرى وهم يراوحن في أماكنهم لايتخذون خطوة بالاتجاه الصحيح كما اتخذها المختار فمتى تقلب الطاولة على المغتصبين للقبلة الأولى للمسلمين ومتى يؤخذ بئار الأحرار والشهداء والذين رووا هذه الأرض الطاهرة بدمائهم الزاكية، وهل ستنتهي حال الأمة إلى الهوان والذل والخضوع؟! أم هل هناك من سيمتشق الحسام ويلوح به نحو أعداء الإنسانية وأعداء البشرية؟ هذا ما نحن بأشد الإنتظار له إن شاء الله لتنتهي صفحات الظلم والإضطهاد إلى غير رجعة بإذنه تعالى...

فَقْرٌ وَقَرَأَ

إعداد:

قسم الشؤون الدينية
شعبة التبليغ



- مسائل شرعية حول عمليات الترقية
- أنواع الاقتباس من القرآن الكريم في أدعية الصحيفة السجادية
- إجابات الرحمن لأسئلة الإنسان
- أفعال الله تعالى معللة بالأغراض

مسائل شرعية حول عمليات الترقيع

نقدم هذه المجموعة من المسائل الشرعية المتعلقة بأحكام عمليات الترقيع مع أجوبتها على ضوء فتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه الوارف آملين الانتفاع بها

اعداد: الشيخ مصطفى أبو الطابوق

عمليات الترقيع

السؤال (١): شخص مصاب بغشاوة في قرنية إحدى عينيه، وقد قال الطبيب بأنه يستطيع رفع قرنية المصاب، ويضع مكانها قرنية من شخص ميت، فهل تجوز هذه العملية أم هي محرمة؟

الجواب: لا يجوز التسبب إلى انتزاع القرنية من الميت لزرعها في عين الحي، والمباشرة لقلعها ضامن للدية، لكن يجوز للمريض أن يسمح للطبيب بزرع القرنية المنزوعة في عينه.

السؤال (٢): هل يجوز قلع عيني إنسان ميت (سواء كان مسلماً أو لا)، تم إعدامه (لاي سبب كان)، وذلك بعد وفاته مباشرة، لغرض الاستفادة منها لترقيع عين إنسان حي آخر (سواء كان مسلماً أو غير مسلم) وذلك في حالة أخذ موافقة أهله، أو موافقته قبل الإعدام، أو بدون أي إذن مسبق، وما حكم من قام بمثل هذا العمل؟
الجواب: هناك عدة حالات:

الأولى: أن يكون الميت مسلماً، وفي هذه الحالة لا يجوز قلع عينه للاستفادة من قرنيته في ترقيع قرنية إنسان آخر، مسلماً كان أو غيره، ولو قام الطبيب - مثلاً - بقلعها تثبت عليه الدية، ولا يجوز الحاقها ببدن الغير، بل يجب دفنها مع الميت، ولكن لو الحقت ببدنه وحلت فيها الحياة فالظاهر





الجواب: يجوز، ويترتب على العضو الذي يتم الحاقه ببدن المسلم بعد حلول الحياة فيه جميع احكام بدنه، لانه يصير جزءاً منه.

السؤال (٧): هل يجوز نقل اعضاء من جسم حي الى مريض، حياته معرضة للهلاك والمعاناة والضرر المستمرين؟ (كما في مرضى الكلى الذين يعانون من الام المرض والعلاج)؟
الجواب: اذا كان انقطاع ذلك الجزء من الحي يوجب ضرراً بليغاً له، لم يجز، والا جاز باذنه كما في التبرع بالكلى لمن لديه اخرى سليمة.

السؤال (٨): هل يجوز نقل أعضاء من جسم ميت إلى مريض تتوقف حياته على نقل العضو، إذا إذن الميت قبل وفاته أو إذن وليه؟ وما حكم غير الولي؟

الجواب: اذا كان التحفظ على المريض المسلم من خطر الهلاك، او ما يدانيه متوقفاً على ذلك، جاز ولكن تثبت الدية على المباشر للقلع على الاحوط، الا اذا اذن فيه الميت قبل وفاته، فانه لا تثبت عليه الدية حينئذ، ولا فرق فيما ذكر بين وجوه الولي واذنه وعدمه.

السؤال (٩): يوصي بعض الناس باستخدام بعض اعضائهم بعد وفاتهم لمن يحتاجها، فهل يجوز للوصي أو الولي الامتناع عن تنفيذ الوصية؟ ام يجب على الوصي تنفيذ الوصية؟

الجواب: اذا احتاجها سلم للتحفظ عليه من خطر الهلاك او ما يدانيه، وجب تنفيذ وصيته، ولا يجوز للوصي التخلف عنه، وما في غير ذلك ففي نفوذ وصيته وجواز قطع العضو منه إشكال.

السؤال (١٠): اوصى بالغ عاقل باستخدام بعض أعضائه بعد وفاته، ثم اصيب بحدث، اعتبره الاطباء ميتاً دماغياً (اي ان خلاياه الدماغية ميتة ولا يستطيع الطب تقديم اي شيء لإنقاذه، ويعمل جسمه بالآلات الصناعية لاستمرار عمل القلب والرئتين).

أ- هل يجوز التصرف ببعض الأعضاء باعتباره طبيياً في حكم الميت دون الرجوع للولي؟
الجواب: لا اثر لاعتباره ميتاً طبيياً ما دام يعد حياً عرفاً، فلا يجوز التسبب في وفاته بقطع بعض أعضائه كالقلب او غير ذلك

ب- هل يجوز للولي إعطاء الإذن بالتصرف وهو في هذه الحالة مع العلم ان بعض الأعضاء لا يمكن الاستفادة منها بعد مرور ساعة أو ساعتين على الوفاة؟
الجواب: ليس له ذلك.

عدم وجوب ارجاعها عندئذ بل لا يجوز لصيرورتها جزء من بدن الثاني.

ولافرق فيما ذكر بين موافقة ولي الميت على القلع وعدمه، ولو اوصى نفسه بقلع عينه بعد وفاته للاحاقه ببدن غيره، ففي نفوذ وصيته وجواز القلع حينئذ اشكال، والاحتياط لا يترك، ولكن لا تجب الدية على القالع.

الثانية: ان يكون الميت كافراً، محقون الدم في حال حياته كالكافر الذمي، وهذا ايضا لا يجوز قلع عينه على الاحوط، نعم اذا كان ذلك جائزاً في شريعته مطلقاً، او مع اذنه في حال حياته، او اذن وليه بعد الوفاة فالظاهر جوازه عندئذ. الثالثة: ان يكون الميت كافراً غير محقون الدم، او مشكوك الحال، وهذا يجوز قلع عينه لترقيع قرنية عين المسلم، او غير مسلم بها.

السؤال (٣): هل يجوز لاي طبيب ان يقوم بالعمل السابق تحت الاكراه والجبر، او تطوعاً، وما حكم من قام به في الحالتين؟

الجواب: اما في حالة الاختيار فقد تقدم حكمه، واما مع الجبر والاكراه فيجوز القلع، ولا تسقط بذلك الدية عن المباشر في مورد ثبوتها.

السؤال (٤): هل يجوز لاي انسان مسلم يعاني من عتمة القرنية، ان يستلم هذه القرنية الماخوذة وهو يعلم مصدره او يجله، وما هو حكم من استلم واجريت له عملية ترقيع القرنية؟

الجواب: اذا ان القرنية لانسان مسلم، مثلاً، لم يجز له تسلمها والحاقها ببدنه، وما لو لم يعلم فلا باس به، وعلى كل تقدير لو اجريت له عملية الترقيع بالاستفادة من قرنية العين المقلوعة لم يجب عليه ارجاعها بل لا يجوز كما تقدم.

السؤال (٥): شخص عنه اب او ابن او زوجة او غيرهم، من متعلقيه ومن يهتمهم امرهم، وتوقفت حياة احدهم على التبرع باحدى كليتيه لاحدهم فهل يجوز ذلك؟

الجواب: لامانع من التبرع باحدى الكليتين لمن لديه كلية اخرى سليمة، بشرط عدم الحاق الضرر البليغ بالمتبرع.

السؤال (٦): ما حكم تبرع الكافر - سواء الميت او الحي- بعضو الى المسلم؟



إجابات الرحمن لأسئلة الإنسان

محمود كريم الموسوي

ميزتهم عن باقي الأقسام الموجودة .
وكثر زخم الأسئلة لرسول الله صلى الله عليه وآله، من المسلمين لمعرفة مسارات، وتعاليم دينهم الجديد، دين الحق والتوحيد، ولتقليل ضغط الأسئلة نزلت الآية الكريمة : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ } (المجادلة/٢٢).

عندما بُعِثَ نبي الرحمة، محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله، إلى البشرية جمعاء، وكان مبعثه في أمة العرب، بشر بدين جديد، دين التوحيد، وكانت معجزته القرآن الكريم، أنزله على صدر عبده الكريم جبرائيل الأمين عليه السلام بأمر من الله جل جلاله، وكانت للغة القرآن ميزات منفردة متفردة، وأخرى عامة متداولة، ومنها البلاغة، التي جاءت بمنزلة وقوة أعلى مما طبع عليه العرب من بلاغة

والمشركين، للتشويش، والاستخفاف بالنبي الكريم، لإحراجة حسب ظنهم، وهو الذي لا ينطق عن الهوى لقوله تعالى: ﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۖ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴾ (النجم / ٣-٤) وكانت معظم إجابات خاتم الأنبياء، ترد على لسانه، بآيات قرآنية مباشرة المعنى، أو غير مباشرة، توضيحا لأسئلة واستفسارات المسلمين، وغير المسلمين، حتى أسس ذلك علما بعد وفاة الرسول سمي (علم النزول) يبحث في أسباب نزول الآية، وعلما يسمى (علم الحديث) يفسر ويوضح معنى أحاديث الرسول التي هي عبارة عن قواعد وأسس بناء الدين الإسلامي وتعاليمه. ولحكمة عند العزيز الحكيم، اختار سبحانه وتعالى، أسئلة في موضوعات، كانت الإجابة عليها واضحة، محكمة، لا تقبل النقاش، والمجادلة، والتأويل، تبدأ بذكر السؤال مسبقا بمفردة (يسألونك) ثم جواب الله العزيز الحكيم، مخاطبا رسوله الكريم مسبقا بفعل الأمر (قل) وكانت تلك الأسئلة محدودة في الآيات الكريمة التاليات:

١- الأنفال

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (الأنفال / ١) .
الأنفال جمع (نفل) وهو الزيادة على الشيء، ويقال صلاة نافلة أي زيادة تطوعية على الصلاة الواجبة تقريبا الى الله وطلب مرضاته .

تنازع المسلمون في تقسيم غنائم الحرب التي غنموها في معركة بدر، ولما اشتد نزاعهم سألو الرسول الكريم صلى الله عليه وآله، عن كيفية تقسيمها فنزلت الآية وهي بداية سورة الأنفال أن قل لهم يا نبي الله، أن أمر تقسيمها يعود لله والرسول، والرسول هو الذي يتولى تقسيمها بأمر ربه، وأن اتركوا المنازعة، وأصلحوا ما بينكم، ولا تقدموا على معصية.

٢- الأهلة

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلَةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِبُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَىٰ وَأَتَى الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَأَتَقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ﴾ (البقرة/ ١٨٩)

الأهلة جمع (هلال)، وهو القمر في أول كل شهر قمري، والمواقيت جمع (ميقات) وهو وقت معلوم.

سأل المسلمون النبي المصطفى عن الأهلة، فنزلت الآية تأمر النبي، أن يقول لهم أن الله سبحانه وتعالى، جعلها علامات، يستدل بها عن أوقات عباداتهم، من صيام، وحج، وكذلك في معاملاتهم وتعاملهم الدنيوي، وجاء في الآية الكريمة أن دخول بيوتكم من ظهورها أثناء الإحرام للحج أو العمرة كما متبع قبل الإسلام

ليس فيه تقريبا إلى الله، وعليكم أن تدخلوا البيوت من أبوابها واعملوا الخير، واتقوا الله.

٣- الجبال

﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا﴾ (طه/ ١٥)

الجبال جمع جبل، وهو كتلة ضخمة من الصخور الصلدة، على مساحة كبيرة جدا من الأرض، وبارتفاعات يصل بعضها إلى آلاف الأمتار، عن سطح الأرض، وقد سأل المشركون نبي الرحمة سؤالا استهزائيا عما سيفعل الله بالجبال يوم القيامة، لإنكارهم البعث والنشور، فنزلت الآية، أن قل لهم يا رسول الله أن ربي سينسفها ويجعلها كالرمل تذروها الرياح، وتصبح الأرض التي كانت عليها جرداء، وفي قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مَهَادًا ۖ وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴾ (النبا/ ٦-٧)، دليلا لتلك الجبال التي سينسفها الله بعد أن جعلها أوتاد الأرض.

٤- الخمر والميسر

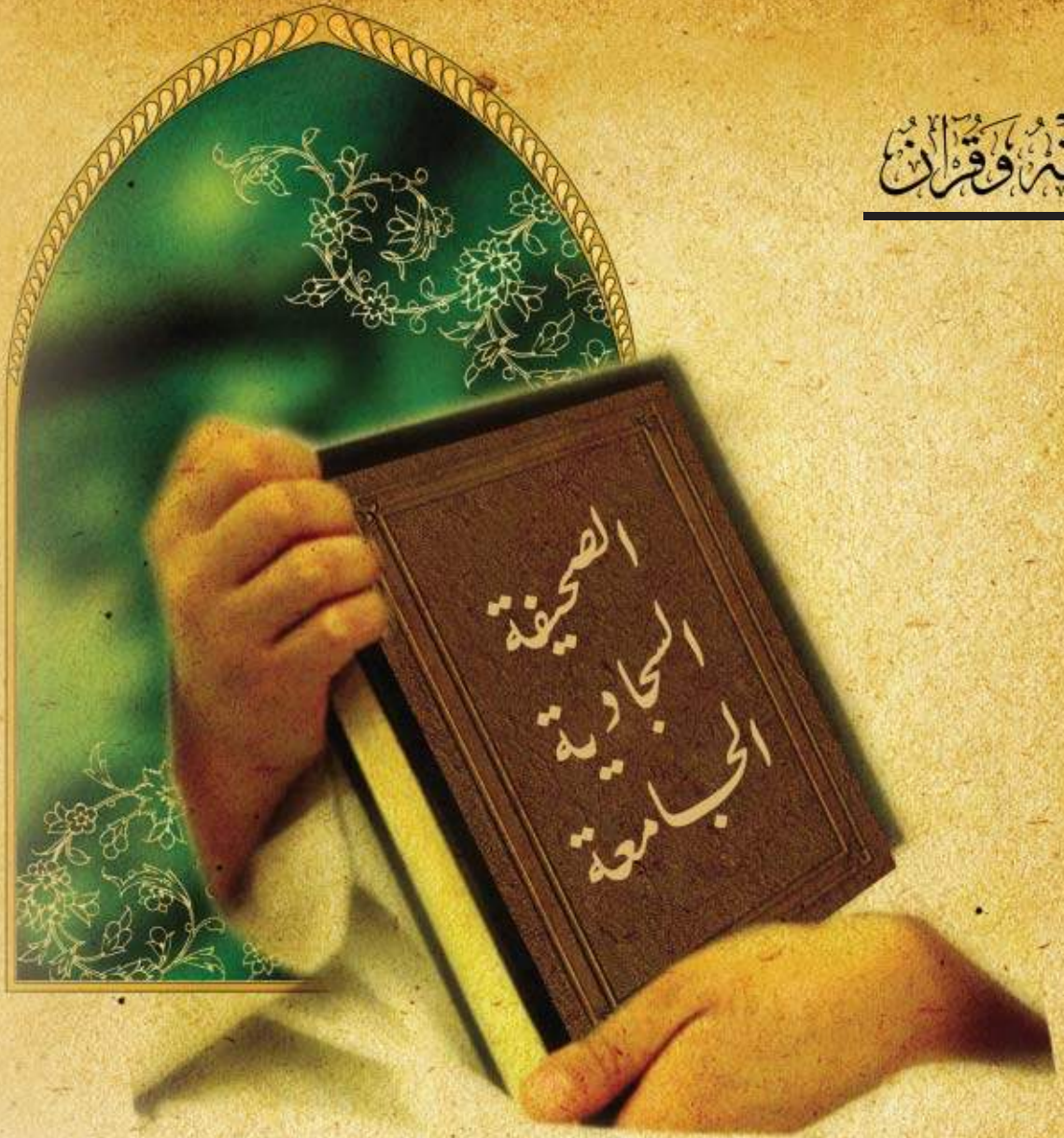
﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ (البقرة/ ٢١٩) .
الخمر هو كل مسكر يسلب العقل، فيؤثر في اتزان الإنسان، وسلوكه، سواء كان مشروبا أو مأكولا، والميسر هو قمار عرب الجاهلية، وقد قرنهما الله سبحانه وتعالى، لخضوعهما للشيطان، واشتراكهما في الشرور والآثام .

يقول الله سبحانه وتعالى يسألونك أيها النبي عن حكم الخمر والميسر، فقل لهم إن أضرارهما، ومفاسدهما في الدين والدنيا كثيرة، وإثمهما أكبر من منافعهما لأناس يكتسبون منهما إضافة إلى أنهما مضيعة للمال، وفي الآيتين (٩١ - ٩٠) من سورة المائدة، أضرارهما، وأمر الله سبحانه وتعالى باجتنابيهما، وقد أضيف لهما الأنصاب و الأزلام: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ ﴾ (المائدة / ٩١) .

من هذا نستشف أن الباري عزوجل كان مع رسوله في كل خطواته لنشر الدعوة الإسلامية وكان هو المسدد والمؤيد له أمام الموالفين والمخالفين من المسلمين وحتى أمام اليهود والنصارى، وهذا دليل آخر على عظمة هذه الرسالة السماوية وعظمة من جاء بها للبشرية، وهذا الأمر يعطينا مؤشر آخر أن من يريد الحصول على المعلومة فيمكنه أن يفتش عنها في كل زوايا هذه الحياة ليحصل عليها وسيحصل عليها إن كان جادا في الحصول على ما يهيمه من أمر الدنيا والآخرة.

الأنفال جمع (نفل)
وهو الزيادة على
الشيء، ويقال
صلاة نافلة أي
زيادة تطوعية على
الصلاة الواجبة
تقربا الى الله وطلب
مرضاته .

أن الباري عزوجل
كان مع رسوله في
كل خطواته لنشر
الدعوة الإسلامية
وكان هو المسدد
والمؤيد له أمام
الموالفين والمخالفين
من المسلمين
وحتى أمام اليهود
والنصارى..



أنواع الاقتباس من القرآن الكريم في أدعية الصحيفة السجادية

د. رفاه عبد الحسين الفتلاوي

إن القرآن يحمل قيمة معنوية عالية، وقداسة خطابية تعكس قداسة صاحب الكلمات وناقلاها، فالتعامل مع آياته يخضع لقواعد وأداب، ومن هذا تنوعت طرائق الاقتباس من القرآن الكريم في أدعية الصحيفة السجادية، منها ما كان اقتباساً لمفردة قرآنية، أو اقتباساً لآية قرآنية أو بعض منها، أو ما كان لتراكيب من مفردتين أو أكثر أو ما يسمى (بالاقتباس المحوري)، كما سيتبين وفق التقسيمات، والتفريعات الآتية:

تبدو إشارة مُركّزة لنصّ غائب قد تكفي المفردة لاستحضار فاعليته. وللمفردة أثرها في بنية النصّ وقيّمته الدلالية من جهة؛ وفي نفس المتلقي من جهة أخرى، وقد أدرك النقاد والبلاغيون العرب القدامي هذا الأمر، فتناوله كثيراً منهم في باب (الفصاحة). وهي أساس الصياغة الشكلية للمعاني والهيكلي البنائي في العمل الأدبي، فالمعاني أفكارٌ مجردة تُخرجها المفردات إلى عالم الوجود، وتتشكلها من عالم المفاهيم إلى عالم المصاديق،

أولاً - اقتباس المفردات القرآنية:

حفلت نتاجات الأدباء بأنواعها بوجود الأثر القرآني بصوره، أو تراكيبه، أو معانيه، ابتغاءً لما يحمله من إفاضات دلالية، وفنية، لها قدرة البثّ الدلالي، والفني. ولم يكن النصّ الدعائي بعيداً من ذلك، إذ دخل كثيرٌ منه ضمن دائرة (الاقتباس) القرآني سواء أكان ذلك باقتباس المفردة، أم التركيب، فالنصّ القرآني له حضوره، وتجلّى بمظاهر عدّة، يأتي في مقدمتها اقتباس المفردة القرآنية التي

وليس كل مفردة تصلح للقيام بهذا الدور ما لم يتصرف بها مبدعٌ له من القدرة والإبداع حظٌ كبير، وما لم تُوضَع بموجب تلك القدرة في سياقها الصحيح، فتختلق ضُوراً أدبية تحقّق الإمتاع- ومن قبله الإفهام- للمتلقي، من هنا أخذت العناية بها - لاسيّما المفردة القرآنية - تزداد، وأفرغت لها المؤلفات المتخصّصة عند النقاد المحدثين، بعد أن كانت تبحث في الكلام عن الفصاحة، والإعجاز، والسياق، والنظم عند القدماء. ومن أمثلة ذلك نجد الإمام السجاد عليه السلام، يقول في دعائه في الاعتذار من تبعات العباد، ومن التقصير في حقوقهم وفي فكاك رقبته من النار، فتضمن دعاؤه الاعترافات هذه، فابتدأ بالدعاء بحمد الله عز وجل و الثناء عليه، فقال عليه السلام: ((الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ بِلا أَوَّلِ كَان قَبْلَهُ، وَ الْآخِرِ بِلا آخِرِ يَكُونُ بَعْدَهُ. الَّذِي قَصَّرَتْ عَنْ رُؤْيَيْهِ أَبْصَارُ النَّاطِرِينَ)). فقد اقتبس مفردة (أبصار) من قوله تعالى (لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ)، الحمد لله الذي جعل الحمد مفتاحاً لذكره، وخلق الأشياء كلها ناطقة بحمده وشكره، والصلاة والسلام على نبيه محمد المشتق اسمه من اسمه المحمود، وعلى آله الطاهرين أولي المحامد والمكارم والوجود، فإذا ما رجعنا لدلالات كل عبارة نجدها متناسبة والسياق ورودها، فعلى سبيل المثال (الْحَمْدُ لِلَّهِ) الحمد: الثناء بالجميل على المحمود تبيحاً له. وتَعْظِيماً، و الثناء على الله بما هو أهل لتفتح به الأقوال، والأعمال (الأوّل بلا أوّل كَان قَبْلَهُ، وَ الْآخِرِ بِلا آخِرِ يَكُونُ بَعْدَهُ) فالله سبحانه واجب الوجود لذاته: أي أنه تعالى لا يزال موجوداً بلا علة لوجوده، وأنه الموجود الأوّل بلا ابتداء ودائم الوجود بلا انتهاء. وأنه المبدأ الأوّل لكل الموجودات. رؤية الخالق (الَّذِي قَصَّرَتْ عَنْ رُؤْيَيْهِ أَبْصَارُ النَّاطِرِينَ). الوهم الخيال. والتصور. ومهما سمعت العقول فإنها تنتهي إلى حد معين والمخلوق المحمود لا يحيط بالخالق المطلق الذي لا ينتهي إلى حد معين. ومن أمثلة ذلك قوله في دعائه في اعترافه بالتقصير عن تأدية الشكر ((اللهم إن أحدا لا يبلغ من شكرك غاية إلا حصل عليه من إحسانك ما يلزمه شكرا ولا يبلغ مبلغا من طاعتك وان اجتهد إلا كان مقصراً دون استحقاقك بفضلك فاشكر عبادك عاجز عن شكرك واعبدهم مقصّر عن طاعتك لا يجب لأحد ان تغفر له باستحقاقه ولا ان ترضى عنه باستجابة فمن غفرت له فبطولك ومن رضيت عنه فبفضلك)). نجد أنّ الإمام قد اقتبس مفردة (شكرا) من قوله تعالى (وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ❖ وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ❖ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنَا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ...) ومقصده فيه اللهم إن أحدا لا يبلغ من

شكرك غاية إلا حصل عليه من إحسانك ما يلزمه شكرا، ولا يبلغ مبلغا من طاعتك، وإن اجتهد إلا كان مقصراً دون استحقاقك بفضلك، فإن أكثر عبادك شكراً عاجز عن إيفاء حَقِّكَ من الشكر، وأعبدهم كان مقصراً عن طاعتك لا يجب لأحد أن تغفر له باستحقاقه، ولا أن ترضى عنه بإجابته، فمن غفرت له فبطولك، ومن رضيت عنه فبفضلك^(١). وفي معنى قوله (ما يلزمه شكرا) روي أنه تعالى أوحى إلى موسى بن عمران يا موسى أشكرني حق شكري. قال كيف أشكرك يا ربّ حق شكرك وأشكر على كل نعمة تستحق مني الشكر عليها فأوحى الله إليه الآن شكرتني حق شكري حيث اعترفت بعجزك. وفي بيان معنى قوله عليه السلام (بفضلك) يجوز تعلقه بقوله يبلغ وبقوله اجتهد؛ لإفادة أنّ بلوغه المبلغ من طاعتك واجتهاده في تلك الطاعة إنما هو سبب فضلك عليه وتوفيقك له. ويجوز تعلقه بالاستحقاق يعني أن استحقاقك الشكر منه إنما هو سبب تفضلك عليه. ويجوز تعلقه بمقصر بمعنى أن تقصر مع جده واجتهاده في الشكر إنما هو سبب توفير نعمتك عليه إذ لو كانت قليلة لا يمكنه الشكر بإزائها.

ثانياً: اقتباس الجملة القرآنية المباشرة:

هو ما لا يُنقل فيه اللفظ المقتبس عن معناه الأصلي إلى معنى آخر، وهو النمط الذي يُعمد فيه إلى الحفاظ على الشكل البنائي للنص القرآني، لأنّ هذا النمط يتم عاداته بالنقل الحر في له، ويكاد يخرج من دائرة التناص إلى دائرة التتصيص، كما يمثّل النص القرآني المباشر مرجعية فنية، فكرية، ثقافية عند الخطيب، والشاعر، على حدّ سواء لاسيّما في عصر صدر الإسلام، ومن أرضيته الصلبة ينطلق الناثر والشاعر للتعبير عما ينبغي وليرفد نصه بأدبية النص القرآني العالية، وبما يحمله من دلالات وجمالية، وتأثير في نفوس المتلقين؛ ليحقق لهم عنصرى الإفهام والإمتاع وسُمّي الاقتباس المباشر بالاقتباس النصي، أو الحرّفي؛ تمييزاً له عن الاقتباس غير المباشر الذي عُرف بالاقتباس الإشاري أو الدلالي، وعُرف الأوّل بالظاهر تمييزاً له عن الكامن، أو هو اقتباس الصياغة؛ تفريقاً له عن اقتباس المعاني، وتارة يُدعى بالتأثر الكلي مقابلاً للتأثر المعنوي، ويُدعى بالاقتباس اللفظي تفريقاً له عن المعنوي ومن مصاديق ذلك نجد الإمام السجاد في دعائه في وداع شهر رمضان، يقول: ((أنت الذي فتحت لعبادك باباً إلى عفوك وسميته التوبة، وجعلت على ذلك الباب دليلاً من وحيك لئلا يضلوا عنه، فقلت تبارك اسمك: «توبوا إلى الله توبة نصوحاً».

١- رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين (عليه السلام). السيد علي خان المدني الشيرازي ج ٥ ص ٣٨.

فإنَّه سبحانه واجب الوجود لذاته؛ أي أنه تعالى لا يزال موجوداً بلا علة لوجوده، وأنه الموجود الأوّل بلا ابتداء ودائم الوجود بلا انتهاء. وأنه المبدأ الأوّل لكل الموجودات

أفعال الله تعالى معللة بالأغراض

مرتضى علي الحلبي

ولا لمقصود أوجب الفعل عليه): غاية المرام في علم الكلام: الأمدى (٦٣١) هجري: ص ٢٢٤.
انظر: المواقف: الإيجي (٧٥٦) هجري: ص ٢٣١.
وقد ردَّ المحقق الطوسي (رحمه الله تعالى) (٦٧٢) هجري على مذهب الأشاعرة الباطل عقلاً وشرعاً قائلاً: (إنَّ الله تعالى يفعل لغرض ونفي الغرض يستلزم العبث ولا يلزم عوده إليه) وقد علق العلامة الحلبي (رحمه الله تعالى) على مبنى أستاذه المحقق الطوسي وقال: (إنَّ كل فعل لا يقع لغرض فإنه عبث والعبث قببح والله تعالى يستحيل منه القبح على ما ثبت عقلاً ثم ردَّ على زعم الأشاعرة وهو أنَّ أفعال الله إذا كانت معللة بالأغراض فيستلزم النقصان في ذاته والإستكمال بطلب الغرض.
وحاججهم العلامة الحلبي وقال: إنَّ النقص إنما يلزم على الله تعالى فيما لو عاد الغرض من الفعل والنفع إليه.
أما إذا كان الغرض عائداً إلى غيره فلا يستلزم النقص في ذاته سبحانه ولا الاستكمال بالغرض وتحقيقهما تقول إنه تعالى خلق العالم لنفعهم (كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد: العلامة

إنَّ من جملة ما أثارته منهجية التفكير الفلسفي والكلامي على مستوى الداخل الإسلامي هو هل أن أفعال الله تعالى لها أغراض أو لا؟
والمقصود بأفعال الله تعالى هو مُطلق ما منحه من الوجود والخلق والتكوين.
وأما الغرض فهو الغاية من الفعل الذي يقدم عليه فاعله وهو الله تعالى.
أو هو المصلحة المترتبة على الفعل من حيث أنَّ لأجلها أقدمَ الفاعل على الفعل.
وهذا الجدل الفلسفي والكلامي قد أخذ أيضاً منحى عقائدياً بُنيوياً في منظومة كل فرقة كلامية آنذاك فعلى أثر ذلك قالت الأشاعرة بإستحالة تعليل أفعال الله تعالى بالأغراض والمقاصد.
بحجة أنَّ كل فاعل لغرضاً وقصداً وإلا فإنه ناقص بذاته ومُسْتَكْمَلٌ بذلك الغرض والله تعالى يستحيل عليه النقصان.
قال الأمدى: (مذهب أهل الحق أن الباري تعالى خلق العالم وأبدعه لا لغاية يستند الإبداع إليها، ولا لحكمة يتوقف الخلق عليها بل كل ما أبدعه من خير وشر ونفع وضر لم يكن لغرض قاده إليه،

ان المقصود بأفعال
الله تعالى هو مُطلق
ما منحه من الوجود
والخلق والتكوين
وأما الغرض فهو
الغاية من الفعل
الذي يقدم عليه
فاعله

الله تعالى هو كامل
من جميع الجهات
وغني مطلقاً فقطعاً
تكون أفعاله في
غرضها وقصدها
وحكمتها عائدة إما
إلى نفس مخلوقاته
ومنها الإنسان أو
لاقتضاء مصلحة
الوجود

الله تعالى وثبوت الحكمة والعلّة والقصد فيها .
(وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ) (الذاريات ٥٦)
(وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَلِكَ
ظَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ
(ص ٢٧).

وأما الدليل العقلي على حقانية أن أفعال الله تعالى
هي مُعللة بالأغراض والمقاصد والحكمة والهدف
فهو أنه لولا التعليل الحكمي والقصدي في أفعال
الله تعالى لزم أن يكون الله وحاشاه عابثاً وكون الله
تعالى عابثاً هو أمرٌ باطل عقلاً ونقلاً وبالنتيجة
يبطل زعم الأشاعرة في عدم حكمية وقصدية أفعال
الله تعالى وغرضيتها.
ذلك لأن العيب قبيح عقلاً والقبيح لا يتعاطاه
الحكيم أبداً.

الله تعالى هو كامل من جميع الجهات وغني مطلقاً
فقطعاً أن أفعاله تكون في غرضها وقصدها وحكمتها
عائدة إما إلى نفس مخلوقاته ومنها الإنسان أو
لاقتضاء نظام الوجود ذلك وقيامه على أساس
المصالح والأغراض النفعية والحكمية العائدة إلى
ما سوى الله تعالى.

إذاً على أساس ما تقدّم يجب الاعتقاد جزمياً بأن الله
تعالى أغراضاً وقصوداً وحكمةً وأهدافاً ومصالحاً في
إيجاده لكل ما خلقه وكوّنه وسواه.

الحلي: ص ١٨٨: (بتصرف مني)، وإن من الفرق
الكلامية من اتفقت كلمتهم مع الإمامية الإثني
عشرية في هذا المنحى العقلاني السليم هي
فرقة المعتزلة التي قالت بتعليل أفعال الله تعالى
وغرضيتها.

قال القاضي عبد الجبار المعتزلي: (إن الله سبحانه
ابتدأ الخلق لعلّة، نريد بذلك وجه الحكمة الذي له
حسن منه الخلق، فيبطل على هذا الوجه قول من
قال: إنه تعالى خلق الخلق لا لعلّة، لما فيه من إيهام
أنه خلقهم عبثاً، لا لوجه تقتضيه الحكمة. وذلك
— أي نقص من يفعل لا لغرض — ظاهر في الشاهد
لأن الواحد إذا أراد النيل من غيره قال عنه: إنه يفعل
الأفعال لا لعلّة ولا لمعنى. فيقوم هذا القول مقام
أن يقال: إنه يعيب في أفعاله، وإذا به في المدح يقول:
إن فلانا يفعل أفعاله لعلّة صحيحة ولمعنى حسن)
المعنى في أبواب العدل والتوحيد: القاضي عبد
الجبار المعتزلي (٤٢٥ هجري: ج ١: ص ٩٣: ٩٢)
وقد أقامت مدرسة الإمامية الحقّة الأدلّة النقلية
والعقلية على حقانية مقولة أن أفعال الله تعالى
مُعللة بالأغراض والمقاصد.

وذكرت جملة من الآيات القرآنية الظاهرة في
حقانية ما ذهب إليه عقدياً.

ومنها قوله تعالى: (أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا
وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ) (المؤمنون ١١٥)

وهذه الآية الشريفة هي نص في نفي العيب عن أفعال



زورونا في...

معرض الكتاب الدائم

لاقتناء افضل الكتب وأحسن العناوين زوروا معرض الكتاب الدائم التابع
لقسم الاستتھار في العتبة العلوية المقدسة.

الدوام من الساعة ٧ صباحا الى الساعة ١٠ ليلا ، مقابل باب القبلة

مكتبات

إعداد:

هاشم الباجي



مكتبات موقوفة

من اجمل مكتبات العالم

صدر حديثاً

اخبار ثقافية

كتاب في سطور

الثقافة والمثقف

المكتبة الوطنية الفرنسية

تعد المكتبة الوطنية الفرنسية من المعالم الحضارية المهمة في العالم ، لما تضم هذه المكتبة العريقة التي كوَّنت على مدى قرون طويلة، من ملايين المجلدات والكتب ومئات الآلاف من المخطوطات، إلى الوثائق والصور والمقتوعات الموسيقية، والأفلام ونماذج عن العملات والأزياء وغير ذلك، لذا تعدّ أشبه بخزان معرفي تتجمع فيه عصارة الفكر والحضارة الاوربية.

تأسيس المكتبة

النواة الأساسية للمكتبة تكوّنت خلال عهد الملك لويس الحادي عشر بفضل دمج مكتبات الملوك الخاصة، وأخذت بعد ذلك بالتوسّع، خلال الحرب العالمية الثانية وُزعت محتوياتها في عدة مناطق لحمايتها من الدمار والضياع، وفي عهد الرئيس فرنسوا ميتران تمّ بناء المقر الجديد لـ«المكتبة الفرنسية الوطنية» BNF في باريس (دشنه ميتران في العام ١٩٩٦، وافتتح خلفه الرئيس جاك شيراك المكتبة في العام نفسه).

صمّم البناء المهندس الفرنسي دومنيك بيرو وفق رؤية إبداعية ، يتألف البناء من أربعة أبراج شاهقة تتخذ شكل أربعة كتب تطل على نهر السين، تتوسطها حديقة واسعة تتسجم ملامحها مع عراققتها.

يوجد في المكتبة الفرنسية الوطنية القسم العربي والمشرقي والسرياني الذي يضم مآثر من فكر الشرق وعلومه ، وعلى رأس هذا القسم الدكتور سمير خير الله اللبناني

المخزون العربي في المكتبة الوطنية الفرنسية

يمثل هذا المخزون المرآة التي تتعكس عليها صورة المعرفة عند العرب، ويجمع ما أعطته الحضارات العربية من المؤلفات منذ القدم حتى اليوم، فنجد إضافة إلى كتب اللغة والأدب، المؤلفات التي صدرت في الدول العربية من فلسفة وتاريخ وجغرافيا وإتولوجيا، إلى عدد كبير من الصحف والدوريات.

وهناك قسم يضم العديد من المخطوطات العربية والسريانية النادرة، أهمها المخطوطة الأولى التي طبعت في العالم العربي (طبعت في دير مار أنطونيوس قزحيا العام ١٦١٠)، وعنوانها «كتاب مزامير داود الملك». وفي القسم العربي من المكتبة أيضاً مخطوطات كثيرة في اللغة السريانية ووثائق حول تشكيل الدول، نشأة الطوائف في الشرق الأوسط وأدوارها، وأخرى من مدينة الموصل، ومن مدينة نمرود التي تعدّ حوضاً حضارياً عالمياً نادراً، بالإضافة إلى مخزون هائل حول الحضارتين الآشورية والبابلية.

ولرغد محتوى المكتبة يتم شراء الكتب من جميع دول الجامعة العربية عبر دور نشر لبنانية وعربية، حيث يتوجب على كل ناشر أن يقدم نسختين من كتابه إلى BNF قبل صدوره وترويجه.

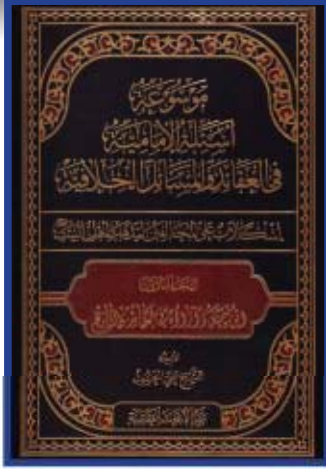
حقائق وأرقام عن المكتبة

المكتبة الوطنية الفرنسية BNF مشروع ضخم بلغت كلفة تأسيسه ٧,٨ مليار فرنك فرنسي، تضم ١٨ مليون كتاب ومخطوطة ووثيقة، بينها كتب ومخطوطات نادرة من القرن السادس عشر و ١٠٠ ألف كتاب في اللغة العربية، وبضعة آلاف من الكتب في اللغة السريانية، تتوزع هذه الكتب والمخطوطات والوثائق على مساحة ٤٠٠ ألف متر مربع من الرفوف، يؤمها يومياً بين ٥٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠ زائر، ونحو ٣٠٠٠ قارئ وباحث، ويعمل فيها ٣٠٠٠ موظف، ويتم نقل المؤلفات إلى أيدي القراء بواسطة مصاعد أوتوماتيكية.

تقدّر زيادة محتويات المكتبة بـ ٦٧٠ ألف وثيقة سنوياً، ويمكن الاطلاع فيها على أكثر من ٢,٦ مليون وثيقة رقمية بصورة نصوص أو صور أو تسجيلات صوتية.



(موسوعة أسئلة الامامية في العقائد والمسائل الخلافية)



صدر عن مركز الابحاث العقائدية التابع لمكتب السيد السيستاني في قم المجلد الاول من (موسوعة أسئلة الامامية في العقائد والمسائل الخلافية) لمؤلفها الشيخ علي الحسون ، والموسوعة عبارة عن ابحاث نقدية واشكالات واسئلة موجهة للمخالفين لمذهب اهل البيت عليهم السلام في العقائد والمسائل الخلافية ، وقد خصص المؤلف المجلد الاول بـ (ابن تيمية الحراني وآرائه في العقائد والتاريخ) من هذه الموسوعة الذي يقع في ٨٠٠ صفحة

كتاب (الدعاية السياسية والاستعلام)

أعدت الهيئة العامة لقصور الثقافة في القاهرة طباعة كتاب (الدعاية السياسية والاستعلام)، الذي صدرت طبعته الأولى عام ١٩٥٤ للمؤلف الدكتور مصطفى الحفناوي ، ومن يقرأ

هذا الكتاب الذي يندesh من آنية الأفكار الواردة فيه، فكما يؤكد مؤلفه: «نحن نعيش في عصر الدعاية، وكل فرد يتأثر بالدعاية التي تتابعه وتحيط به، في كل مكان، منذ ابتداء يومه إلى نهايته، أي كان المجتمع الذي يعيش فيه، وأيا كان حظه من الثقافة والمعرفة، يقول المؤلف إن الدعاية قوة جبارة تحرك الأفلاك وإن اختلفت أنظمة الحكم وطرائقه، في البلاد الديمقراطية كفرنسا والولايات المتحدة، وفي روسيا وبلاد ما وراء الستار الحديدي، على حد سواء، ولهذه القوة خطرهما في أوقات السلم، وهي أشد خطراً في أزمنة الحرب، وبالدعاية وجد ما يسمى بالتجنيد الفكري ، ويوضح المؤلف أن الحرب السيكلوجية لم تنته بانتهاء الحرب العالمية الثانية، وأن الدعاية هي كل شيء في هذا الزمان، وهي تستبيح كل وسيلة، وتستعمل الأسلحة النظيفة والذنسة.



كتاب (الفلسفة الاخلاقية ومبادئ حقوق الانسان في فكر الإمام علي عليه السلام)

عن مؤسسة علوم نهج البلاغة التابعة الى العتبة الحسينية المقدسة صدر كتاب « الفلسفة الاخلاقية ومبادئ حقوق الانسان



في فكر الإمام علي عليه السلام « رؤية علمية في ضوء عهد الإمام علي بن ابي طالب عليه السلام الى مالك الاشرر رضوان الله تعالى عليه لمؤلفه الاستاذ الدكتور احسان عيدان السيمري، وهذا الكتاب هو ضمن سلسلة دراسات في عهد الإمام علي عليه السلام لمالك الاشرر رضوان الله تعالى عليه وهو من بحوث المؤتمر العلمي الوطني الاول الذي اقامته المؤسسة بالتعاون مع مركز دراسات الكوفة.

وينطلق البحث من فرضية مفادها (ان للإمام علي بن ابي طالب عليه السلام رؤية مميزة لحقوق الانسان تتسم بالشمولية والعمق والتطبيق العملي لتلك الحقوق من جهة، ويمكن الاستفادة من هذه الرؤية لمعالجة اشكالية حقوق الانسان في واقعنا المعاصر من جهة اخرى).

شعبة إحياء التراث في العتبة العلوية تعمل على تحقيق مخطوطة

عمرها أكثر من ٧٥٠ سنة

تعمل شعبة إحياء التراث التابعة إلى قسم الشؤون الفكرية في العتبة العلوية المقدسة على تحقيق كتاب مخطوط يبلغ عمره أكثر من ٧٥٠ سنة. فضلا عن تحقيق وطباعة ١٢ عنوانا خلال عام ٢٠١٧.

وقال مسؤول شعبة إحياء التراث والتحقيق، الشيخ مهند العقابي، للمركز الإعلامي للعتبة العلوية المقدسة، ان «الشعبة تعمل على تحقيق وطباعة كتاب مخطوط يبلغ عمره أكثر من ٧٥٠ سنة وهو من مؤلفات الشيخ عبد الرحمن ابن العتائقي».

وأشار العقابي الى أن «الكتاب المخطوط يعد من نفائس العتبة العلوية المقدسة النادرة الموجودة في خزانة العتبة، وأن أغلب أجزاء هذا الكتاب بحالة جيدة».

يذكر ان لشعبة إحياء التراث والتحقيق مهام ونشاطات أخرى مستمرة على مدار السنة، ومنها العمل على فهرسة وتصوير المخطوطات التي يتم تحقيقها، وإصدار مجلة (مخطوطاتنا) ومشاركتها المستمرة على مدار السنة في الندوات الثقافية والعلمية التي تقام في العتبات المقدسة والمراكز البحثية والفكرية.



استعدادا للاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف ..

شعبة الاعلام الالكتروني تطلق مسابقة ثقافية أسبوعية

أطلقت شعبة الإعلام الإلكتروني في قسم الإعلام في العتبة العلوية المقدسة، مسابقة ثقافية أسبوعية. وذلك تيمناً بذكرى الولادة العطرة لسيد الكونين وخاتم الأنبياء والمرسلين الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)

وأوضح مسؤول شعبة الإعلام الإلكتروني هاشم الباججي، إن «المسابقة تهدف إلى نشر الفكر والثقافة الحقة في المجتمع والنابعة من مبادئ أهل البيت الأطهار (صلوات الله وسلامه عليهم)، وتابع قائلاً إن « تفاصيل المسابقة ستنشر على موقع العتبة العلوية المقدسة اعتباراً من يوم السبت المقبل، وسيتم نشرها كل يوم سبت، فيما سيتم استلام إجابات المشاركين في المسابقة حصراً عبر صفحة العتبة العلوية المقدسة في موقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك)، ويتم استلام الإجابات أسبوعياً لفترة من السبت إلى الأربعاء من كل أسبوع فيما يتم إعلان النتائج كل يوم سبت».

وأشار الباججي، إلى أن « المسابقة تمنح جوائز أسبوعية للفائزين مقدمة من الشعبة تتضمن نسخ من كتاب نهج البلاغة، ولوحة فنية، وبطاقات للتبرك في مضيف أمير المؤمنين (صلوات الله وسلامه عليه)



المركز الاسلامي للدراسات الاستراتيجية يصدر سلسلة مصطلحات معاصرة

أصدر المركز الإسلامي للدراسات الإستراتيجية التابع لقسم الشؤون الفكرية في العتبة العباسية المقدسة (سلسلة مصطلحات معاصرة) في سياق منظومة معرفية لا سيما في حقول الفلسفة، وعلم الاجتماع، والفكر السياسي، وفلسفة الدين والاقتصاد وتاريخ الحضارات، وتهدف هذه السلسلة الى زيادة الوعي الثقافي والفكري والسياسي داخل المجتمع ، و إلى درس وتأسيس ونقد مفاهيم شكلت ولما تزل مرتكزات أساسية في فضاء التفكير المعاصر.

وسعيًا إلى هذا الهدف وضعت الهيئة المشرفة خارطة برمجية شاملة للعناية بالمصطلحات والمفاهيم الأكثر حضوراً وتداولاً وتأثيراً في العلوم الإنسانية، ولا سيما حقول الفلسفة، وعلم الاجتماع، والفكر السياسي، وفلسفة الدين



والاقتصاد وتاريخ الحضارات ،أما الغاية من هذا المشروع المعرفي فيمكن إجمالها كما حددتها ادارة المركز بالوعي بالمفاهيم وأهميتها المركزية في تشكيل وتنمية المعارف والعلوم الإنسانية وإدراك مبادئها وغاياتها ، وبالتالي التعامل معها كضرورة للتواصل مع عالم الأفكار ، والتعرف على النظريات والمناهج التي تتشكل منها الأنظمة الفكرية المختلفة.

افتتاح مؤسسة الطفيلي للثقافة والاداب والعلوم في النجف الاشرف



افتتحت يوم الجمعة ٢٠١٧/١٢/١ الموافق ١٢ ربيع الاول ١٤٣٩ للهجرة وبمناسبة ايام ذكرى ولادة الرسول الاعظم صلى الله عليه واله مؤسسة الطفيلي للثقافة والاداب والعلوم ، وقال رئيس المؤسسة الاستاذ عبود الطفيلي ، انشئ هذا المبنى على مساحة ٢٠٠٠م^٢ وقد ضم المبنى مسجدا وحسينية زمزم وملتقى المجالس الادبية والثقافية ومقر مؤسسة زمزم للثقافة ، وقد ضم المبنى قاعات لعرض الصور التراثية وبعض النفاثس اضافة الى المصلى وقاعة كبيرة باسم الشيخ محمد الطفيلي ، ونطمح مستقبلا لمشاريع اكبر من خلال بناء اربعة طوابق للخدمات الاجتماعية والثقافية ، أما مدير المؤسسة الاستاذ هاشم الباججي فقد اوضح الى ان المؤسسة سترعى المجالس الادبية والثقافية بالاضافة الى اقامة الندوات والدورات التطويرية في خدمة ثقافة المجمع وعملنا على انشاء موقع رسمي للمؤسسة وكذلك اصدار مجلة ثقافية بعنوان زمزم ، واضاف الى ان هناك الكثير من المشاريع الثقافية التي ستعلن في حينها .

افتتاح دار العلم في النجف الاشرف



افتتحت يوم الجمعة ٢٠١٧/١٢/٨ الموافق ١٩ ربيع اول ١٤٣٩ هـ ، دار العلم للسيد الخوئي بأشراف السيد جواد الخوئي وتوجيهات المرجعية الدينية العليا المتمثلة بسماحة السيد علي الحسيني السيستاني. وقد حضر حفل الافتتاح السادة المراجع العظام وممثلوهم كالمراجعين الشيخ محمد اسحاق الفياض والشيخ بشير النجفي والسيد محمد رضا السيستاني نجل المرجع الاعلى السيد السيستاني والسيد محمد حسين الحكيم نجل المرجع السيد محمد سعيد الحكيم. و مشروع «دار العلم» في الأصل مدرسةً دينيةً أسَّسها الإمامُ الراحل السيد الخوئي قدس سره في عام ١٩٧٣ بطرف «العمارة» في النجف الأشرف، وقد قام النظامُ البائدُ بتهديم هذه المدرسة في عام ١٩٨٠، وهي نواةُ هذا المشروع الذي أُعيد تأسيسُه على أرض مساحتها ٣٣٢٠ م^٢ على بعد ٣٠ م عن حرم أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.

وكانت الأرض ١٦ عقارا اشتراها الإمامُ الراحل السيد الخوئي في حياته. ويتكوّن المشروع ممّا يأتي:

- مدرسة للدراسات الحوزوية حُصّص لها ٤٠ قاعة دراسية مختلفة الأحجام.
- مكتبة عامة تتسع إلى مليون وخمسمائة ألف كتاب في طابقين مع ٢٤ غرفة للمحققين والباحثين وأقسام خاصة للنساء والأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة.
- مصلى بمساحة ٨٥٠ م^٢ في الطابق الأرضي وبسعة ٨٠٠ مصلي.
- قاعتين كبيرتين للمؤتمرات سعة كل منها ٧٠٠ شخص.
- ١٠ غرف ضيافة للباحثين والمحققين وأساتذة الحوزة العلمية الزائرين.
- قسم داخلي من ٣٠٠ غرفة لسكن طلاب الحوزة العلمية.
- استوديو متطور لإنتاج البرامج الدينية والعلمية والثقافية.
- مرصد فلكي.
- متحف حوزة النجف الأشرف العلمية.
- مطبخ مركزي مع صالة طعام سعتها ٤٠٠ شخص.
- مصاعد كهربائية عددها ٩ موزعة على مختلف الأقسام، ومساحات استراحة مع حدائق داخلية، وأجهزة تبريد وتكييف مركزية، ومولدات كهربائية، وبدالة مركزية، وخدمات إلكترونية، وصالة رياضية.
- جنة العلماء (مقبرة خاصة) للمراجع والعلماء الأعلام في حوزة النجف الأشرف حصراً

عنوان الكتاب : عناصر التفاوض بين علي وروجر فيشر

المؤلف : د. صائب عريقات - كبير المفاوضين الفلسطينيين لأكثر من ٢٥ سنة.

الناشر : جامعة النجاح الوطنية – فلسطين

الرسول محمد صلى الله عليه وآله .
اما الفصل الثالث فيبحث بعمق تجربة سيدنا علي عليه السلام مستخدما :
القصاص من قتلة سيدنا عثمان بن عفان ، عزل الولاة موقعة الجمل ، مفاوضات صفين ، مفاوضات التحكيم ، ومواقف سيدنا علي عليه السلام من نتائج المفاوضات (التحكيم) .

ويقدم عريقات للكتاب قائلا : لعشر سنوات واكثر قرأت كل يوم ، جالست الفارابي ، وابن المقفع وابا حامد الغزالي والشريف الرضي والطبري والبخاري وكنت اسألهم في مختلف جلساتنا بعد منتصف الليل وفي ساعات الفجر في مدينة اريحا في ايام شتائها الدافئة وايام صيفها الحارة ، لو كنتم مكاني فكيف ستعدون انفسكم لمفاوضات اسرائيل وامريكا او هذه الدولة او تلك في اوروبا وغيرها ؟

كيف ستعاملون مع واقع علاقات دول العرب في واشنطن ؟
ويضيف « كنت استحضر نيقولا ميكافيلي ، وتوماس هوبز ، وجان بودان ومونتيسكيو وفولتير ، واطرح عليهم ذات الاسئلة ، ولم تكن اجاباتهم مختلفة عن المفكرين العرب والمسلمين فالضعف ظاهرة يسهل تشخيصها وعندما لا تتقن الامم الحديث بلغة المصالح فانها عادة ما تتأثر بالاحداث دون القدرة في التأثير عليها .

« كنت اسمع من يهاجم المفاوضات او بل من وصلت به الامور الى حد اتهامنا بالخيانة ، ولم تترك عبارة من عبارات الشتيم والضح والذم والتكيل الا ووجهت لنا كفلسطينيين نقوم باجراء مفاوضات مع اسرائيل التي تحتل ارضنا منذ عقود طويلة .

ويؤكد عريقات : « ان المقارنة لا تتقيم بين انسان مثلنا وروجر فيشر . وبين الخليفة الراشدي الرابع امير المؤمنين سيدنا علي ابن ابي طالب عليه السلام ، الا انه وبغرض الموضوعية العلمية وجدت لزاما ان ابين لكل الدارسين ان سيدنا علي عليه السلام ، ارسى ١٢ عنصرا للمفاوضات ، قبل ان يضع روجر فيشر عناصره السبع بالف واربعمائة عام ... ، ورغم كل توجهات الكاتب الا ان الكتاب جدير بالقراءة لانه يضع الصورة الرائعة للاسلام الاصيل المتمثل بمحمد واله الطاهرين



من الكتب التي نالت اهتماما واسعا وضجة علمية كتاب الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين لاكثر من ٢٥ عام لما اثبتته من حقائق تاريخية وعلمية عن (فن التفاوض) الذي يعد اليوم الركيزة الاولى في العلاقات الدولية ، ويذكر المؤلف ان عصارة الفكر الغربي وعلى امتداد تاريخه الطويل تمثل في كتاب روجرفيشر الذي اثبت ان هناك سبعة عناصر في عملية فن التفاوض ، ومن خلال عرض الدكتور عريقات للحقائق التاريخية وسيرة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام ان الامام علي سبق لهذا الفن وارسى قواعده قبل اربعة عشر قرنا ، (وفي هذا الصدد يقول اية الله الشيخ محمد السند دام ظله ان الدكتور عريقات في كتابه هذا قد اكتشف منقبة جديدة في حق الامام علي عليه السلام لم يتوصل لها اغلب العلماء ، ومن هنا دعا الشيخ السند الى البحث في حياة هذه

الشخصية العظيمة وفق معطيات العصر من التطور واكتشاف مكنون علمه) ، وقد اثار هذا الكتاب الذي صدر عام ٢٠١٤ ضجة اعلامية كبيرة في وقته لما له من ابراز علم الامام علي عليه السلام الامر الذي اثار المؤسسات الاسلامية الناصبية .

والكتاب الذي اصدرته عمادة البحث العلمي في جامعة النجاح الوطنية للدكتور صائب عريقات «عناصر التفاوض بين علي وروجر فيشر» هو عبارة عن دراسة مقارنة بين عناصر التفاوض السبع التي حددها عالم المفاوضات الامريكي روجر فيشر ، وعناصر التفاوض الاثنى عشر عند سيدنا علي بن ابي طالب عليه السلام ، اي دراسة مقارنة بين السلوك التفاوضي الغربي والسلوك التفاوضي العربي – الاسلامي .

ويتضمن الكتاب (٢٤٦) صفحة مقسمة الى ثلاثة فصول :

الاول بعنوان عناصر التفاوض السبع في المدارس الغربية والاثنى عشر عند سيدنا علي بن ابي طالب عليه السلام ، بحيث يكون هناك سبعة عناصر مشتركة هي : المصلحة ، العلاقات ، البدائل ، الاتصال ، الخيارات ، الشرعية والالتزام ، اما العناصر التفاوضية عند سيدنا علي عليه السلام فتشمل : العلم والمعرفة ، القيادة والمسؤولية ، المتغيرات ، الصبر والثبات والعدل .

الفصل الثاني من الكتاب يدخل في مقارنة دقيقة بين هذه العناصر مسترشدا بعدد من التطبيقات اهمها : عتبة بن ربيعة ، صلح الحديبية ، والتعامل عند فتح مكة ، اضافة الى رسائل

المكتبات الموقوفة الى مكتبة الروضة الحيدرية المطهرة

مكتبة الاستاذ حسن الدجيلي



من المكتبات المهمة والمتنوعة التي أوقفت الى مكتبة الروضة الحيدرية هي مكتبة الاستاذ حسن الدجيلي ، فقد وصلت مكتبته العامرة الى الصحن الشريف في يوم الثلاثاء ٢٠١٤/٩/٣٠م الموافق ٥ ذي الحجة الحرام ١٤٣٥هـ ، وقد حوت على الكثير من الكتب العلمية والثقافية والادبية والدينية وغيرها

حياته

ولد الأستاذ حسن مجيد بن عيسى الدجيلي عام ١٩١٤م في مدينة النجف الأشرف في أسرة دينية تنتمي إلى عشيرة الخزرج الساكنة في منطقة الدجيل ، وقد أنهى تعليمه الابتدائي والمتوسط في مدينة النجف الأشرف، ثم واصل دراسته في دار المعلمين الابتدائية ببغداد لمدة ثلاث سنوات، وتخرج بامتياز عام ١٩٣٤، عين بعدها معلماً في مدرسة الطالبية في النجف الأشرف. ابتعث عام ١٩٣٥ للدراسة في جامعة (Exeter) في إنجلترا ومنح درجة الدبلوم في التربية وعلم النفس، ثم أرسل إلى الولايات المتحدة الأمريكية لتكملة دراسته والتحق بجامعة (Colorado) ونال درجة البكالوريوس في العلوم التربوية والاجتماعية، بعدها التحق بجامعة كولومبيا في نيويورك ونال درجة الماجستير في الأسس الاجتماعية للتربية عام ١٩٤٠، عام ١٩٥٢م نال شهادة البكالوريوس في القانون من كلية الحقوق بجامعة بغداد.

عين مدرساً في دار المعلمين الابتدائية عام ١٩٤٠ - ١٩٤٥م. ثم مدرساً في كلية التربية بجامعة بغداد عام ١٩٤٥، ثم وكيلاً لكلية التربية ومفتش اختصاص في وزارة المعارف وملحق ثقافي في السفارة العراقية في القاهرة عام ١٩٥٠م، ثم مديراً لإذاعة بغداد ومديراً عاماً للتعليم الثانوي، ثم مديراً مفضلاً لغرفة تجارة بغداد ابان العهد الملكي، ومديراً عاماً لشركة الصناعات العقارية، في عام ١٩٦٢ شغل منصب وزير المواصلات في وزارة طاهر يحيى، وعندما استقالت الوزارة عين سفيراً للعراق في المملكة المغربية وإيران والهند حتى نهاية عام ١٩٦٨، ومنها أحيل على التقاعد، سكن في القاهرة مدة طويلة ثم اختير من قبل وزارة التربية في المملكة العربية السعودية للتدريس بجامعة الرياض من عام ١٩٧١ - ١٩٨٢، انتقل للعيش في الرباط في المملكة المغربية حتى عام ١٩٩٤م، وعاد إلى الوطن وتوفي عام ١٩٩٧م، ودفن في النجف الأشرف.

من مؤلفاته:

للاستاذ الدجيلي كتب عدة بحوث ومقالات كثيرة نشرت في الصحف والمجلات العراقية والعربية، فقد أصدر مجلة عالم الغد التي كانت تنطق باسم نادي البعث العراقي، وكتاب أصول التربية الثانوية ١٩٤٨م، وتقدم التعليم العالي في العراق ١٩٦٤ ، وكتاب الدولة والتعليم، و تقرير الدكتور شاخت عن الحالة الاقتصادية ١٩٥٢ (ترجمة)، ميثاق بغداد ١٩٥٦ (ترجمة)، توجيه العقل الروسي ١٩٤٧م (ترجمة)، و التعلم والتعليم مقدمة في التربية وعلم النفس ١٩٥٩ (ترجمة)، وكتاب العلاقات العراقية الإيرانية، وكتاب الفقهاء حكام على الملوك، التبديل الاجتماعي، نظم التعليم في الدول الديمقراطية والملكية الجزء الأول والثاني، طبع عام ١٩٥٢ - ١٩٥٣، روسيا والصهيونية (ترجمة)، مشكلات التعليم الثانوي ١٩٦٣، الفراغ الذي يريده الشيوعيون ١٩٥٤.

الثقافة والمثقف

هاشم الباجي

بوسطتها يحصل نقل الافكار والآراء والمعتقدات من جيل الى جيل ومن مجتمع لآخر ، واما الفكر الانساني فهو فكر خلاق اخذ بالتطور منذ بدء الخليقة الى ما وصل اليه اليوم من الرقي والحضارة .

ولكن مهما تطورت الثقافات وتبوعت وتمدنت لدى المجتمعات الا ان الكثير منها سرعان ما ينهار بسبب كونها ثقافات جوفاء خالية من الفطرة والاعتقاد والذي هو جوهر الانسان وكيانه وبه يسمو الانسان في بناء نفسه وبالتالي مجتمعه.

وعندما تطبق هذه المفاهيم على شخص ما او مجموعة او مجتمع فهو بالتالي بالإمكان الاطلاق عليه بأنه شخص مثقف او مجتمع مثقف .

والشخص المثقف يعرف ما يدور من حوله ، سواءً على مستوى بيئته ومحيطه ، أم على مستوى بلده أو العالم ، فالاطلاع الدائم يكسب الفرد معلومات وخبرات متنوعة تجعله قادراً على الحوار والمناقشة ، ويمكن الاطلاع على الأحداث من خلال متابعة البرامج التلفزيونية ، وبرامج الاخبار ، وقراءة الصحف والمجلات ومطالعة الكتب ، فالإنسان المثقف لا يقف عند حد معين ، بل يستمر في زيادة مخزونه الثقافي في كل عمل أو نشاط يقوم به ، وليستطيع الفرد زيادة آفاق المعرفة من خلال تعلم لغة جديدة ، او الاستعداد لتعلم أشياء جديدة ، وطرح الأسئلة ، والاستمرار في التعلم ، والاستماع الجيد وغيرها من موارد المعرفة

واخيرا وبعد معرفة الثقافة والمثقف يمكن ان نصل للاثي : ان الثقافة هي احد اركان الحضارة في كل مجتمع فهي تشكل الركن المعنوي في ذلك المجتمع الذي يشمل القيم والعقيدة والعادات والتقاليد والاخلاق والاعراف وغيرها ، والتي تختص بها امة معينة دون غيرها حيث تمدها بما يميزها لتكون قادرة على البقاء والاستمرار ، وعلى العموم فان الثقافة هي ملك للجميع وليس لشخص او فئة او مجتمع ، فالثقافة تمثل روح الحضارة البشرية ، ولا تنس في اختلاط الثقافات وتطورها لان المجتمعات والاشخاص في تطور مستمر ، ولكن يجب الاحتفاظ بخصوصية الثقافة لكل مجتمع تبني على العقائد والقيم والاخلاق لذلك المجتمع .

١- الموسوعة العربية العالمية (١٩٩٩) ، ج٨ ، ص

٢- الثقافة العربية والثقافات الأخرى ، عبد العزيز التويجري ، ص ١٦ ، ١٥ .

تختلف طبيعة الثقافة من مجتمع إلى آخر بسبب ان لكل امة تراثها الفكري والحضاري الخاص بها التي تتميز بها عن باقي الامم ، والذي يربط ثقافتها بواقعها الذي تعيشه ، وثقافة أي مجتمع تواجه اليوم الكثير من التحديات متمثلة بالعودة والحداثة وما بعد الحداثة ، فنرى الكثير من المجتمعات قد تراجعت ثقافتها الاجتماعية والادبية والدينية على حساب تمدنها وتطورها وبالتالي فانها قد تخسر هويتها الثقافية الخاصة بها .

الثقافة لغة

هناك العديد من التعاريف للثقافة ، فهي اصلا مشتقة من الجذر الثلاثي لكلمة (تَقَفَ) ، فيقال : ثقاف الرّماح بمعنى تسويتها وتقويم اعوجاجها ، وأيضاً تُستخدم مع تثقيب العقل ومن معانيها ما يفيد الحدق والفضنة والدّكاء ، يُقال ثقّف الشيء أي عرفه وحذقه ومهر فيه ، والتثقيب هو الثقبين ، وثقّف الكلام أي فهمه بسرعة ، ويوصف الرّجل الذكيّ بأنّه ثقّف (١)

الثقافة اصطلاحاً

تعرف الثقافة كاصطلاح: هي مجموعة من العقائد والقيم والقواعد التي يقبلها أفراد المجتمع ، وأيضاً تعرف الثقافة بأنها : المعارف والمعاني التي تهتمها جماعة من الناس ، وتربط بينهم من خلال وجود نظم مشتركة ، وتساهم في المحافظة على الأسس الصحيحة للقواعد الثقافية ، ومن التعريفات الاصطلاحية الأخرى للثقافة : هي وسيلة تعمل على الجمع بين الأفراد عن طريق مجموعة من العوامل السياسية ، والاجتماعية ، والفكرية ، والمعرفية ، وغيرها من العوامل الأخرى (٢)

وتنشأ الثقافة غالباً عن طريق الاكتساب من البيئة والمجتمع المحيط بها ، فهي من المكتسبات الانسانية الفكرية والعقائدية والسياسية ، وتساهم ثقافة أي مجتمع في رفع المستوى الثقافي الانساني من خلال الروابط الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والفكرية وغيرها من خلال العلاقات المتبادلة بين المجتمعات والشعوب ، وهي بالمقابل قد تؤثر وقد تتأثر حسب مدى وعي الشعوب والامم في التأثر بثقافة الغير او التأثر بها سلباً ويجاباً ، فليس كل تأثير ثقافي او فكري هو سلبي ، بل على العكس قد يكون ايجابياً ، اذا ما عرفت المجتمعات او الامم كيف تستفيد من الثقافات الوافدة او المؤثرة في باقي المجتمعات واخذ ما ينمي ثقافتها وتطورها .

أما مصادر الثقافة فأهمها اللغة والفكر الانساني ، فالأولى



الأصمعيّات

إعداد: شاكر القزويني / د. خليل المشايخي

■ الأصمعيّات.. المفهوم والمضمون

■ قصيدة: غار حراء .. والاحجيات الحمر

■ البناء الحضاري والوعي الانساني

■ لطائف العارف

البناء الحضاري

والوعي الانساني

شاكر القزويني

ان عملية البناء وفي أي مستوى وشكل لا بد ان تبدأ ببناء الذات ، وبما ان الذات الانسانية خاضعة لمؤثرات لا تعد ولا تحصى ، بسبب قاعدة الحياة التي تخضع لواقع متغير بشكل مستمر ومتقلب بين حين وآخر .. فتصبح هنا شخصية الفرد الانسانية وفق هذه المتغيرات بين ضعف وقوة حين تسعى لرسم صورة الواقع وملاحظه فتكون الصورة التاريخية مكتملة .

الخصوصية الثقافية ونتاج الذات

فالمرء جزء من العالم ، حي ، يستطيع التأثير فيه ، كما يتأثر هو ، لكن سيكون هذا التأثير والتغيير بحدود معينة دون الولوج الى عمق الخصوصية الثقافية التي كان قد انصهر بها الفرد ، لأن عملية سلخ هذه الهوية الخاصة تبدو كسلخ جلده وهو حي . لذا فان مكان البناء الحقيقي يأتي من هذا التفاعل العميق بين هذه القوة الداخلية التي كانت نتاجا للذات ومتغيراتها خالقة طاقة الوعي البناء فضلا عن قوة الارادة الموجهة نحو الهدف المنشود . والذي يبدأ حتما بالمجتمع الأصلي ثم يمد هذا البناء نحو العالم برمته، ودون هذه الطاقة الواعية يصبح الفرد مجرد حجر عثرة في عملية الانجاز الفاعل في الحياة، وهنا سنخلص الى ان فقدان الانسان للمعرفة ليس مؤداه الا للسقوط في هاوية الفراغ والتيه، التي لا تؤدي الا الى العدم والضياع .

مراحل التاريخ والمزايا الحاضرة

ان صور واشكال الضياع الانساني تنعكس على المجتمع بشكل واضح ، بتأثيرات تتخذ اشكالا عدة ، أقل ما يقال عنها انها سلبية ، تظهر جليلة آفا ، أما المنجز الانساني الواعي بكل اشكاله المبني على ثوابت القيم السليمة الصالحة فسيكون هو الشكل الواضح الحي في أرض الواقع خلال مرحلته التاريخية ، تلك التي ستتضح فيها اسهامات الفرد فضلا عن ملامح تلك الفترة ومزاياها ، فهي المرحلة الأكثر بروزا وتجليا في الحياة ، وما عدى ذلك فهو ضائع متهاوٍ ومنسي ليختفي بصورة سريعة . لذا فان السلوك الانساني داخل المجتمع يجب أن يكون واعيا وموجها عن قصد ودراسة ودراية ، منطلقا من ثقافة الفرد والمجتمع دون تشويه وانحراف او ايفال في الابتعاد عنها بدواع لا اساس لها من الصحة ولا عذر ، فالحفاظ على الاصاله انتماء لمنظومة الوعي الحضاري التي لها القدرة على المشاركة في البناء الذي يسهم في تطور العالم ووضعه بشكل جيد وواقع افضل ، وهنا سيتحقق حتما ذلك التلاقح الحضاري والتحاور الايجابي ، دون صراعات وضياع للجهود والقوى الخيرة .

طمس الهوية حرب معلنة

ومن هنا يكون المد الثقافي الغربي والأجنبي على الأمم والشعوب هو عملية طمس للهوية والثقافة الخاصة لتلك الشعوب وتشويه معالمها الفكرية والعقائدية ، ما يجعلها ضعيفة مهزوزة لا ارادة لها أمام تدفق تلك الموجات الغازية والتي تتزاحم خلفها الشعوب المستهدفة محاكاة وتقليدا أجوفا ورغبة هوجاء واهمة بالرغبة بالتقدم السريع وفق هذه السبل التي لن تحقق سوى ضياع للطاقت الواعدة ووعيد شيطاني لسلب القيم واسباب الوجود التاريخي المتأصل بها للقضاء على هذه الشعوب، التي رسم لها الا ان تكون تابعا ضئيلا محكوما مسلوب الثروة والارادة .

دون الطاقة الواعية يصبح الفرد مجرد حجر عثرة في عملية الانجاز الفاعل في الحياة

ان الاغتراب الثقافي والأدبي هو توجيهه ماسورة السلاح نحو الرأس أي لب المجتمع وقادة فكره وصناع القرار فيه

المنجز الانساني الواعي هو شكل المرحلة التاريخية التي تتضح فيها اسهامات الفرد فضلا عن ملامح تلك الفترة ومزاياها

لذا فان الوعي والثبات على الايمان والتمسك بقيم الفضيلة والصلاح هي من ستوفر الارادة لصد هذه الهجمات الثقافية الموجهة نحونا وهي السلاح الذي سيمنح الفرد والمجتمع الارادة لبناء مستقبل زاهر يلبي الحاجة ويمنح القوة والفخر .

الاغتراب الثقافي باب أوسع للضياع

ومن هنا فان الاغتراب الثقافي والأدبي هو أحد هذه الأبواب وأهمها ، لأنه سيوجه ماسورة السلاح نحو الرأس ، أي لب المجتمع وقادة فكره وصناع القرار فيه ، وان الدعم اللامحدود الذي فتح على مصراعيه نحو هذا الاتجاه لم يأت حبا بالأداب الأجنبية وطرائقها ، بل لغرض في نفس يعقوب. لا اعني حتما ان كل أجنبي شر مطلق ، فلا ننكر ما وصل اليه العالم من تطور نحن تخلفنا عنه كثيرا ، وأبعدنا عنه أكثر ، ما أعنيه تحديدا ما يتعلق بحاملي شعار صراع الحضارات وهؤلاء الذين لم يعودوا يضعون اقتعة الأنسنة والملاح الودودة كي يجوسوا في ازقتنا وبيوتنا وافكارنا واحاسيسنا .. أولئك الذين نزعوا كل الاقتعة وأصبجوا يضربون بالصميم ومن كل حذب وصوب ، انهم ينهشون بلحمنا وارضا وبهويتنا محاولين الوصول الى معتقداتنا وقيمنا التي ابقتنا الى هذا اليوم أسوياء عقلاء منصفين نخشى الله تعالى ، من هنا يصبح الواجب مضاعفا على المفكر والأديب والباحث فضلا عن عالم الدين وطلابه ، في ترصين بناء الذات المعرفية الواعية وترسيخ الهوية الاسلامية المحمدية المهدية بنهج آل بيت النبوة صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين وهي تمنح سبلها الانسانية للعالم أجمع ، ويكون لم شتات الانسان وإعادة ترميم هويته المهشمة والمهمشة هدفا أوليا في الحياة ورفدها بكل وسائل الوعي المعرفي السليم من خلال الضغط على منابعا مؤسساتيا وفكريا وثقافيا وغيرها من السبل ، وجعل الإصلاح التربوي والتعليمي في مقدمة أوليات الحياة عندنا ، لتصبح لنا القدرة على الانتماء لمنظومة الوعي الحضاري التي لها القدرة على البناء الحقيقي ، البناء الحضاري الذي يسهم في بناء العالم أجمع.

جودة المعلم ومستوى الطلبة

تشير الدراسات والبحوث إلى أهمية دور المعلمين في تحصيل الطلاب في المجالات الثلاثة: العقلي الأكاديمي، العاطفي القيمي، ومجال المهارات على أنواعها.

من هنا اقتضت الضرورة على إعداد المعلمين وتأهيلهم بصورة جيّدة قبل الالتحاق بالمهنة، ومتابعة إثراتهم وإرشادهم أثناء أدائها.

ولتحقيق هذه الغاية يجب اتباع المعايير السليمة في اختيار الملتحقين بكليات إعداد المعلمين أو الجامعات للتدريس وغربلتهم وانتقاء الملائمين لهذه المهنة، وعدم الاكتفاء بنتائجهم في امتحانات البكالوريا، لأنّ المدرّس الناجح يحتاج إلى الإلمام والمعرفة الجيّدة في موضوع/ مواضيع التخصص وأساليب التدريس، بالإضافة إلى صفات تتعلّق بشخصيته وتعامله مع الطلاب والزملاء والأهالي والمسؤولين.

فمن صفات المعلم الناجح الجيد نذكر: توفر الحافز القويّ والحماس للمهنة واعتبارها رسالة، القدرة على التعامل مع الطلاب على اختلاف مستوياتهم وميولهم، محبة الطلاب والثقة بهم وتشجيعهم واحتوائهم، التحلي بالصبر والتسامح وروح الإبداع، القدرة على العمل في فريق/مجموعة، التحلي بروح المرح والدعابة، القدرة على مواجهة الصعاب والتحديات، الانفتاح والتجّد الدائم، استخدام وسائل التكنولوجيا الملائمة في التدريس.

ونجمل فنقول ان المعلم الجيد يسهم في بناء شخصية المتعلمين المتكاملة، يكتشف المواهب ويشجّع الإبداع والابتكار والتفكير الناقد، بينما المعلم الفاشل يقتل المواهب، ويكره التعلّم لدى طلابه، وربّما يكون سبباً في تسربهم من المدرسة وانحرافهم!

لطائف العارف

د. خليل المشايخي

❖ نسمع او نقرأ في شهر رمضان من يقول:

هذا رجل فاطر، وهذه امرة فاطرة وهذا ليس المعنى الذي نقصده ودليلنا قوله تعالى: (الله فاطر السماوات والارض) فيتبين معنى فاطر

الاكثر صوابا ان نقول: رجل مفطر وامرأة مفطرة

❖ ونجد من يقول خلاف ما يقصد او يريد التعبير عنه مثل من يقول: فض النزاع

ويعني انه انهى النزاع.. وهذا بعيد عن الصواب فكان عليه ان يقول: حسم النزاع التي تعني فرقه وانهاه ومن الصواب ان تقول: فض القوم.. اي فرقهم

وفض الشيء على القوم: اي فرقته وقسمه

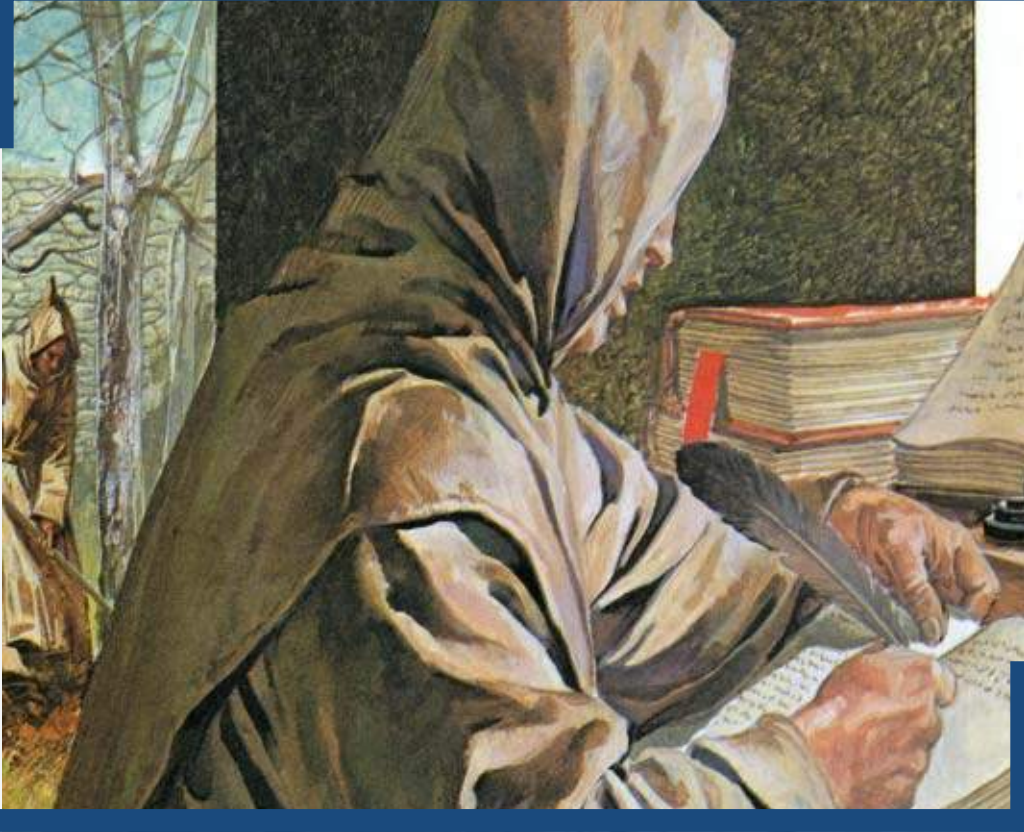
❖ هناك من اللغويين من يرى كلمة (فنان) هو الحمار الوحشي الذي له فنون من العدو، ويرون الصواب القول: (هذا مفن) لكن المجمع العلمي اقر ان يصاغ الفعل على (فعال) الدلالة على الاحتراف او ملازمة الشيء.. ولذلك يكون القول: هذا فنان وهذا الصواب كما نقول: هذا مفن.

غار حراء .. والأحجيات الحمر

شعر: شاعر القزويني

حزنٌ وكُنَّ ثيابُ العُرسِ ذي كَفْنَا
يُفسِّرُ الأحجياتِ الحَمَرَ والرُقْنَا
ونأكلُ الصمْتِ في دَرَبِ الرجا وَهنا
إزْدَدْتُ نأيا فعادَ التيهُ بي وَتَنا
صباحِ عشقٍ فقي فجرِ الدما ارتهنا
نهرا يفيضُ نحورا فالدروبُ أنا
مُدَجِّجٌ بالحتوفِ الناظفاتِ سَنا
وأصعدُ الشمسَ حتى أعتقَ الزمنا
مُعْتَقٌ ريقِي الظمانَ والشجنا
فتزْدريه نياطي الصاعداً قَنا
لثبَّتِ النخلُ في أعتابنا وطننا
ما في القياماتِ مَوْجِي يحملُ السفنا
تَها لِيحِي اللُحودُ التَشغَلُ السَكنا
ويشعلُ الغيْضُ في آفاقنا المَزنا
ويصْطلي في دمانا السبْيِ حينَ دنا
نحوَ السُيوفِ فتحنُّ الطفُّ مَوْلِدنا
يمرُّ نَهْرٌ لها إلا بها افتتنا
با فالرِمالُ دُروبٌ تُزهَرُ المَدنا
والوحيُ كهفٌ على أعتابنا أَمنا
بينَ الرَحي فادْرنا حيثما كَمنا
حُتوفها فاعتلَّتْ فوقَ الصفاحِ مُنى
به جِبِلنا ومنه يصْطفي السَدنا
بصائرَ البيتِ وحيًا للسماءِ رَنا
فتلقفُ الأرضُ لما إفكها رَكننا
لهم حكايا غياثٍ يَرْتدي عَدنا
في أمةِ القَفْرِ يجري أنْهرا خَدنا
فيضُ الأضاحي سرى فيها ولاتِ مُنى
وعرشُهُ لفيوضِ الكوثرِ ائْتَمنا
نضمُّه حيثَ ينمو نَزفنا سُننا
الروحُ والماءُ في تحضابها اترنا

كفناك موتا بأن العيْدَ في غَدنا
والغارقونَ هنا صبرٌ يَفْـوُصُ بهم
أصنامُنا في بَطونِ الحوتِ تأسرُنا
وحينَ شَقَّوا مَسارَ الخوفِ عن وَتَني
وصوتنا بضمِ الصُّلبانِ يَنشُدنا
إنِّي المسافاتُ بَطْنُ الأرضِ تحبُّ بي
كلَ العلاماتِ تُتَبِّي أنْـني وَطَنُ
الكونِ صَخْرَتِي الكأداءِ أحملُها
أنا الحشودُ وملحُ الطفِّ في شفتي
والموتُ كَرَّ يلوِكُ الجَمَرَ في رِئتِي
قبيلتي تلبسُ الألبانَ نهارَ رايتهَا
أنا الختامُ فنَفَخَ الصُورِ أشـرِعْتِي
ينزُّ قلبي الى الأبوابِ يَطْرُقُ صمـ
نحن العطاشى ونروي من مكارمنا
ويتملُّ النحرُ من نَزْفِ فيشربنا
تقلبُ الصُبحِ في الأصلابِ بيعتنا
ضلوعنا سبُلُ تغوي الجسورِ فما
نزيضا طُرُقُ تهدي العواقِرِ خَصـ
الطيرُ إثري وخيطُ العنكبوتِ دمي
نحن البقايا فهمَ والموتُ قد كَمَنا
وأجْحُ في مُتونِ الأذرعِ انتبَدتْ
والحصنُ نحنُ وسرُّ اللهُ مَوْضِعُهُ
مخاضنا حينَ شَقَّ الرُكْنِ أنطقهُ
وإذ تَهشُّ عَصانا في مَـأربهم
فمُ العطايا فأئِي الناطقين بقوا
كُنه الحياةِ وشبُعُ الجائعينَ نَما
وقد هَشِمنا وما في نارهم حَطَبُ
بنو البتولِ فمنا السِدرةُ أُتخذتْ
نحن الضحايا وأشلاءُ الحمامِ بنا
تَميدُ لوَ أحجمتْ عن سبيلِ مَلحمةِ



الأصمعيّات

المفهوم والمضمون

د. عصام كاظم الغالبيّ

الأصمعيّات إحدى المختارات الشعرية التي جمعها العلماء واختاروها، فهي مجموعة القصائد التي اختارها أبو سعيد عبد الملك بن قُريب الأصمعيّ (ت ٢١٦ هـ) للمهديّ العباسي، وتضمّ اثنتيّن وتسعين قصيدة ومقطّعة، ويبلغ عدد شعرائها سبعين شاعرًا، أغلبهم جاهليّون، وقليل منهم المخضرمون والإسلاميون والأمويّون، أمّا عدد أبياتها فيبلغ (١٤٣٩) بيتًا، وقد سُمّيت (الأصمعيّات) نسبة إلى جامعها الأصمعيّ، كما سُمّيت المفضليّات نسبة إلى جامعها المفضّل الضبيّ (ت ٢٧٨ هـ).

« وعَمِلَ الأصمعيّ قطعاً كبيرةً من أشعارِ العرب، ليست بالمرضية عند العلماء؛ لِقلة غريبها واختصارِ روايتها »
وتحدّث المُستشرقُ كارل بروكلمان عنها وعن جامعها قائلاً: « وقيل إنّ الأصمعيّات لم تلقَ ما لقيتهُ المفضليّات وغيرها من الانتشار والقبول؛ لأنّها أقلّ اشتمالاً على غريب العربيّة، ولأنّ الأصمعيّ عمَدَ فيها إلى اختصار الرواية ...، والأصمعيّ، الأديب المشهور، الذي غالى المترجمون في الثناء عليه، كعادتهم،

بين الإيجاب والسلب:

وتمتاز أغلبُ قصائد الأصمعيّات ومقطّعاتها بلغتها العالية فضلاً عن شاعريّة قائلها وتعدّد موضوعاتها، فقد قيلت في الفخر والحماسة والرتاء والغزل والوصف والعتب وغيرها، لذا كان الأصمعيّ موفقاً في اختيارها.
وقد كانت هذه القصائد والمقطّعات مُختصرةً الرواية، لذا لم تكن مرغوباً فيها عند العلماء، فقد ذكر ابن النديم (ت ٣٨٥ هـ) الأصمعيّات في كتابه دون تسميتها قائلاً:

فزعوا أنه كان يروي، على روي كل حرف من حروف المعجم، مئة قصيدة، لم يجد إلا نخبة متواضعة من القصائد حين أراد جمع اختياراته ... ».

ولعل السبب في عدم رضا هؤلاء العلماء عن الأصمعيّات أنهم قاسوها بحجم الاختيارات الأخرى كالمفضليات التي تضم مئة وثلاثين قصيدة من شعر الجاهليين وعدد من المخضرمين، ويبلغ عدد أبياتها (٢٧٢٧) بيتاً، وكجمهرة أشعار العرب لأبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي (من علماء القرن الخامس الهجري) التي بلغ عدد أبياتها (٢٦٨١) بيتاً وغيرهما.

أما زعمهم أنها أقل اشتمالاً على غريب اللغة فلا صحة له؛ لأن الأصمعيّات مليئة بالألفاظ الغريبة التي لا توجد حتى في معجمات اللغة، وخير شاهد على ذلك أن محققها الأستاذين أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون عملاً فهرساً للألفاظ التي وردت فيها ولم تذكر في معجمات اللغة.

الطبعة الأوروبية:

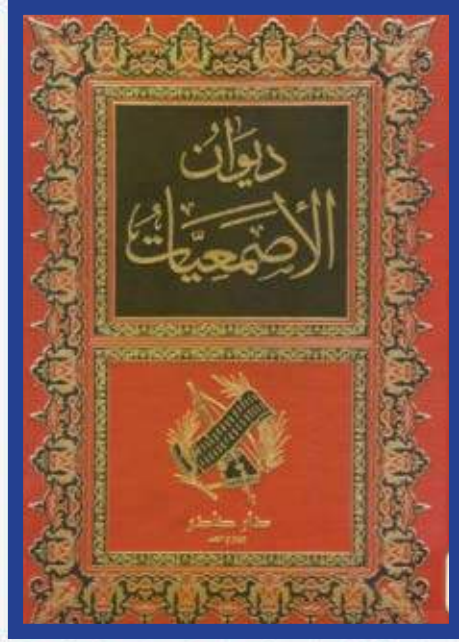
وهي أول طبعة للأصمعيّات، وقد طبعت ضمن الجزء الأول من (مجموع أشعار العرب)، وقد عني بتصحيحها المستشرق وليم بن الورد، وطبعت في مدينة ليبزج بألمانيا سنة ١٩٠٢م، ثم أعادت طبعتها منشورات دار الآفاق سنة ١٩٨١م باسم (الأصمعيّات وبعض قصائد لغوية) بمراجعة لجنة إحياء التراث.

طبعة دار المعارف:

حققتها المرحومان أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، وقد بينا كثيراً من الأغلط التي وقعت في الطبعة الأوروبية، وزعمنا أنهما أول من أخرجها مؤتفةً مُحَقَّقةً، وكان ذلك في الرابع والعشرين من صفر سنة ١٣٧٥هـ الموافق الحادي عشر من تشرين الأول سنة ١٩٥٥م، وقد أعيدَ طبعتها عام ١٩٦٤م بعد أن زاد الأستاذ عبد السلام هارون على فهرسها فهرساً مهماً وجده لا مندوحة عنه في عمل فهرس دواوين الشعر، وهو فهرس الألفاظ اللغوية الواردة في الشعر.

طبعة مؤسسة النور للمطبوعات:

وقد سُمِّيَتْ (ديوان الأصمعيّات)، شرحه وضبطه، وقدم له إبراهيم شمس الدين، وقد أفاد كثيراً من طبعة دار المعارف، ومن يطالع هذه الطبعة لا يجد اختلافاً كبيراً بينها وبين الطبعة السابقة إلا في المقدمة، فإن الشارح



قدم لها بالكلام على المجموعات الشعرية وأهميتها، وقد أحصى أغلبها، وصدرت هذه الطبعة سنة ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

طبعة دار صادر:

وسُمِّيَتْ (ديوان الأصمعيّات) أيضاً، حققتها وشرحها الدكتور محمد نبيل طريفي، وقد صدرت سنة ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، استهلها مُحَقِّقها بمقدمة طويلة ذكر فيها، من ضمن ما ذكر، ما أخذَه على طبعة دار المعارف، وقد حذف في طبعتها هذه عدداً من القصائد بحجة أنها من المفضليات، وزاد في أبيات قصائد أخرى بالرجوع إلى المصادر الشعرية الموثوق بها فضلاً عن التعريف بأغلب الشعراء الواردة أسماؤهم في الأصمعيّات.

الاختلاف بين الفريقين:

أختلف في عدد شعراء الأصمعيّات وقصائدها وأبياتها على فريقين، يرى الأول منهما أنها تضم اثنتين وتسعين قصيدة لسبعين شاعراً، ويبلغ عدد أبياتها الكلي (١٤٣٩) بيتاً، في حين يرى الآخر أنها تضم اثنتين وسبعين قصيدة لواحد وستين شاعراً، ويبلغ عدد أبياتها الكلي (١١٦٣) بيتاً.

ولعل هذا الاختلاف يرجع إلى وجود تسع عشرة قصيدة موجودة في المفضليات والأصمعيّات مع الاختلاف في عدد الأبيات والرواية في كل منهما فضلاً عن أن الأصمعيّات قسم إحدى القصائد على قسمين، ثم نسبهما إلى شاعرين مختلفين، وبضم هذه القصيدة الزائدة إلى القصائد التسع عشرة يصبح الفارق عشرين قصيدة.



روضة أحباب الأمير^(٤) النموذجية القرآنية

ترية . تسلية . تعليم

- * خطوط نقل لجميع أحياء النجف الأشرف برفقة معلمة لضمان سلامة الطلبة.
- * دوام صباحي ودوام مسائي ودوام ليلي (مبيت).
- * سعر الاشتراك ٧٥٠٠٠ الف دينار شهريا (روضة / تمهيدي) تشمل النقل والطعام والزي.
- * متابعة طبية اسبوعية لصحة الطلبة ومتابعة اللقاحات اللازمة.
- * سفرات ترفيهية وتعليمية وزيارة المراقد المقدسة .
- * يتضمن المنهج اضافات مهمة كحفظ القران وخطب نهج البلاغة.



النجف الأشرف / المدينة القديمة - شارع الطوسي - قرب مرقد الإمام علي (عليه السلام)



براعم وقواديب

إعداد:

قسم الشؤون النسوية
وحدة الإعلام النسوي

هل تستطيع ان أمثل أمام
الزهاء (عليها السلام) ؟

فن التعامل مع الزوج العصبي

دور الاهل في المشاكل الزوجية

فن التعامل مع الزوج العصبي

امل عبد الحسين



زوجك عصبي؟ ضاقت بك الحياة؟ تشعرين بالملل؟ تفكرين في الانفصال؟ قبل أن تفكري في الخلاص وتستلمي فكري في حل عملي، حاولي التأقلم معه، وثقي أنك أهل لحسن التصرف، فالدراسات وأطباء الصحة النفسية يؤكدون أن المرأة أكثر منطقية من الرجل ويرجعون السبب إلى الألياف العصبية في المخ والموصلة بين الفص الأيسر وهو فص المنطق والفص الأيمن وهو فص العواطف وهو أقوى عند المرأة مقارنة بالرجل. مما يجعل لدي المرأة القدرة في التعامل مع الحدث بمنطقية وعاطفية أكثر من الرجل. لذا تتجح النساء غالباً تستخدم المنطق لحل المشكلات التي تواجههن .

طيب القلب

لا تتعاملي مع عصبية زوجك وكأنها تعمداً لجرح كرامتك، يرى المختصون في الاستشارات والدراسات والتدريب أن الزوج العصبي طيب القلب، ولكنه سريع الغضب وهو حاد المزاج شديد الانفعال ويشعر بضرورة الإسراع في الهجوم على الآخرين قبل أن يباغته بالهجوم، ونجده لا يثق بأحد ويركز على نقاشات متصيدة لذا حاولي ألا تظهري له ضيقك كي لا يأخذ الخلاف منعطفاً أكبر، وكوني هادئة دائماً.

سر الزواج الناجح

الصراحة بين الزوجين مطلوبة، ولكن بعض الخصوصية مطلوبة أكثر خاصة إذا كانت تتمثل في مشاعر قد تزجج الطرف الآخر، فمن الحكمة التي تؤكدتها المتزوجات أن المرأة لا يجدر بها الإفصاح دائماً عن ضيقها من زوجها، وإلا أصبح ضيقها منه أمراً عادياً وبالتالي لا يسعى الزوج لمصالحتها.

يُحكى أن زوجين ظللا يتصارحان حول كل شيء في حياتهما طوال مدة زواجهما التي تعدت الستين، ويسعدان بقضاء كل الوقت في الكلام أو خدمة أحدهما الآخر، ولم تكن بينهما أسرار، ولكن الزوجة العجوز كانت تحتفظ بصندوق فوق أحد الرفوف، وحذرت زوجها مرارا من فتحه أو سؤالها عن محتواه، ولأن الزوج كان يحترم

رغبات زوجته فإنه لم يأبه بأمر الصندوق، إلى أن كان يوم أنهك فيه المرض الزوجة وقال الطبيب أن أيامها باتت معدودة، وبدأ الزوج الحزين يتأهب لمرحلة الترميل، ويضع حاجيات زوجته في حقائب ليحتفظ بها كذكريات ثم وقعت عينه على الصندوق فحملة وتوجه به إلى السرير حيث ترقد زوجته المريضة، التي ما أن رأت الصندوق حتى ابتسمت في حنو وقالت له: لا بأس، بإمكانك فتح الصندوق، فوجد بداخله دميّتين من القماش وإبر النسج المعروفة بالكروشييه، وتحت كل ذلك مبلغ كبير من المال، فسألها عن تلك الأشياء فقالت العجوز هامسة : عندما تزوجتك أبلغتني جديتي أن سر الزواج الناجح يكمن في تفادي الجدل والناقر ونقير، ونصحتني بأنه كلما غضبت منك، أكتم غضبي وأقوم بصنع دمية من القماش مستخدمة الإبر، هنا كاد الرجل أن يشرق بدموعه: دميّتان فقط؟ يعني لم تغضب مني طوال ستين سنة سوى مرتين؟ ورغم حزنه على كون زوجته في فراش الموت فقد أحس بالسعادة لأنه فهم أنه لم يغضبها سوى مرتين، ثم سألتها: حسنا، عرفنا سر الدميّتين ولكن ماذا عن هذا المال؟ أجابته زوجته: هذا هو المبلغ الذي جمعته من بيع بقية الدمى.

هل انفذ جميع طلبات طفلي؟

من الامور التي تعاني منها بعض الامهات كثرة طلبات الطفل، مما يجعله طفلاً مدللاً فاقداً للسلوك السوي، فتتفقد جميع طلبات الطفل مشكلة كبيرة ورفض طلباته هي ايضا مشكلة، فتبقى الام في حيرة ماذا تفعل وكيف تتصرف مع طفلها؟ وكيف تتعامل مع صراخه وبكائه نتيجة لعدم تنفيذ ما يريد؟

ان التوازن والوسطية هي خير حل لتربية طفل سوي فلا تلبية كل طلباته حل صائب ولا رفضها امر صائب بل تنفذ له ما نراه مناسب ونرفض باقي طلباته، وعلينا ان لا نرضخ له اذا قلب الموقف الى مناخه وبكاء لأنها ردة فعل طبيعية يحاول من خلالها تمرير اهوائه، فالإفراط في تنفيذ ما يريدون هو اول الطريق لفساد سلوكهم، فعلينا ان نفهم ان ليس كل شيء متاح لهم لان هذا سينتج

جيلا كثير المطالب لحوحا غير متوازن، في قبيل هذا على الاب والام ان يشجعا اهتماماتهم ليتسع خيالهم وينمو ذكاؤهم فمراعاة شخصية الطفل من الامور المهمة ، يجب ان نوصل له فكره لماذا رفضنا طلبه ونوضح له الاسباب حسب ادراكه كي لا يشعر ان لا شخصية له وانه عديم الرأي.



لنجعل من نهج الزهراء (عليها السلام) سلوكاً لنا؟



رملة الخراعي

دروس ومواقف

ان المتتبع لسيرة الزهراء عليها السلام يجد مواقف كثيرة هي عبارة عن دروس عليا اذا ما تتبعته اوصلت الى مدارج الكمال، رغم قلة المواقف التي وصلتنا عنها لان التاريخ لم تكتبه ايادي منصفة فما وصل لنا عن الزهراء (عليها السلام) شيء قليل جدا ولم يعط الحق للزهراء (عليها السلام) رغم قلة ما وصل الآن ان المواقف لو عرضت على العالم لكانت افضل سلوكيات تتبع، وحياتها كلها مواقف وعبر

الموديل تابعاً للحجاب لان محتواه الحشمة وهم جعلوا العكس افرغوا الحجاب من محتواه وجعلوه يتبع للموديل فما احوجنا لامنا فاطمة (عليها السلام) فالجامعية اقتتعت ان العباءة عائق امام تقدمها وهكذا بعض مكونات المجتمع النسوي ممن صدقن الشعارات الفارغة التي اطلقت ووهم الموضة فاين نحن من الزهراء (عليها السلام) ونحن ندعي الانتماء لها؟ ايسط امورنا الحياتية ومصاعب الحياة التي نمر بها نندب الزهراء (عليها السلام) لتقف بجانبنا كيف نندبها ونحن نقف بصف من يحارب نهجها أي جرأة تمتلك؟

فلنجعل من نهج الزهراء (عليها السلام) سلوكنا ولنسأل انفسنا في كل تحركاتنا هل الزهراء راضية عن هذا الامر؟ وهكذا قضية حجابنا فلنقف امام المرأة ونسأل انفسنا هل نستطيع ان امثل بين يدي الزهراء (عليها السلام) بهذا المظهر؟ هل تقبلني الزهراء وانا على هذه الهيئة؟ فنحن اليوم بحاجة للرجوع الى الزهراء (عليها السلام).

من الدروس العملية التي نقلتها لنا الروايات تصدقها بالثوب الذي اعطاها ابوها رسول الله (صلى الله عليه واله) لها بمناسبة زواجها وتصدقها بطعامها هي وزوجها واطفالها وهم صائمون لثلاثة ايام متوالية على الاسير والمسكين والاسير ودعاؤها لجيرانها قبل ان تدعو لنفسها وابنائها، ودرس التكافل الاجتماعي من اعظم الدروس التي نحن بحاجة اليوم لان اغلب مجتمعاتنا تعاني الفقر واليتم فما احوجنا الى قلوب فاطمية تعطف على بعضها! وما احوجنا الى الجار الزهرائي الذي يتخلق بأخلاق الزهراء (عليها السلام)! وماشدة فقرنا لنساء فاطميات يحملن الزهراء منهجا وسلوكا لاسيما واليوم حملات عديدة تشن ضد المرأة من اجل ان تتخلى عن هويتها الاسلامية.

عباءة فاطمية

وخاصة ما تتعرض له من حرب ضد حجابها رمز عفتها وهويتها حيث ادخلوا الحجاب بعامة والعباءة بخاصة لعالم الموديل وصار الحجاب يتبع الموديل وليس الموديل يتبع الحجاب، لان الواقع ان يكون

احذري بكتريا المطابخ!

ربما تضمن ربات البيوت ان المطبخ يخلو من البكتريا والجراثيم وهذا اعتقاد خاطيء لان الاسفنجة التي تتظف بها الاواني تحوي على ملايين الجراثيم والبكتريا وهذا العدد يزيد على عدد الجراثيم الموجودة في المراحيض، ولأجل التخلص من مضارها هناك توصيات على ربة المنزل الالتزام بها كي تمنع هذه المضار منها استبدال اسفنجة تنظيف الاواني باستمرار والتخلص منها، وتعرضها للحرارة اما وضعها في الشمس او وضعها في الميكروفن لمدة دقيقتين وكذلك عزل اسفنجة تنظيف الاواني عن اسفنجة تنظيف البراد والثلاجة والرفوف، ومن النصائح ايضا عزل لوح تقطيع اللحم عن لوح تقطيع الخضار لان اللحوم النيئة تحوي على عدة انواع من البكتريا والاهتمام بنظافة اللوح، كما يجب الاهتمام بنظافة مصارف المياه ومناشف الصحون وتنظيف الثلاجة وجميع السطوح التي توضع عليها الاطعمة.



دور الاهد في المشاكل الزوجية

زينب حسن علي

والبعض الاخر يرجع هذه الخلافات الى الاختلاف فيما بينهما في إشباع احتياجات بعضهما البعض وتحديد الأدوار الاجتماعية المناطة منهما داخل الاسرة بفعالية يشعر احدهما بدوره الفعال في اسرته، كل هذه العوامل هي اسباب فعالة في زرع المشاكل بين الزوجين حديثي العهد بالحياة الزوجية ولكن تبقى المشكلة الاكبر والتي يعاني منها الزوجين وهي مشكلة التدخل المستمر من جانب الأقارب وأصدقاء الأسرة وخصوصا الآباء أو الأمهات أو الاخوة والذين يتدخلون في الشؤون الزوجية والعلاقة بين الزوجين، فيتسببون بإحداث المشاكل والخلافات بينهما والتي غالبا ما تؤدي الى تأزم الوضع بين الاثنين وقد تصل الحال بينهما الى طريق مسدود ينتهي بالطلاق.

لذلك فلا بد لهؤلاء الحديثي العهد بالحياة الزوجية من ان يحافظوا على هذا الكيان الذي هم الطرف الاساسي والمهم في بنائه وديمومته وان يحتوي احدهما الاخر والابتعاد عن الاستماع لما يؤرقهما من كلام الاخرين وان يصونوا هذا البناء ويحافظوا عليه من التداعي والانهايار.

تعد الأسرة اللبنة الأساسية في البناء الاجتماعي وهي الكيان الاساسي لنشأة المجتمعات، ولهذا نجد الاسلام قد وضع النظم والضوابط الشرعية لتكوينها، وشرع الأحكام والمبادئ والقوانين لاستمرارها واستقرارها، ووضع المعالجات لما يعترها من مشاكل وانحرافات ونجد ذلك في العديد من الاشارات في القرآن الكريم في قوله تعالى (وَاللّٰهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَيْنًا وَحَفْصَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبَالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِعَمَتِ اللّٰهِ هُمْ يَكْفُرُونَ) (سورة النحل، الآية: ٧٢) واحاديث الرسول الكريم محمد صل الله عليه واله وسلم بقوله: (أبغض الحلال عند الله الطلاق) وقوله صلى الله عليه: (ما بني بناء في الإسلام أحب إلى الله عز وجل من التزويج)، واحاديث اهل البيت عليهم السلام ومنها ما ورد عن الامام الصادق عليه السلام (إنما المرأة قلادة فانظر ما تتقلد) وعن الإمام الرضا عليه السلام (إن خطب اليك رجل رضى دينه وخلقه فزوجه) وعن الإمام الباقر عليه السلام: (وعليك بذوات الدين تربت يداك).

وبهذا فقد حدد الاسلام الحقوق والواجبات وكفلها للزوج والزوجة بكل الوسائل ولكن في الآونة الاخيرة ومع التغييرات التي طرأت على المجتمع نجد ان العلاقة الاسرية بين الزوجين اخذ يشوبها الكثير من الخلافات والصراعات التي اخذ علماء الاجتماع يأترونها تحت اطار المشكلات الزوجية والتي تصيب الاشخاص في بدء علاقتها الزوجية وهذه المشاكل تعود الى اسباب عدة بعضها يعود الى الخلافات الفكرية والسلوكية بين الزوجين وذلك لاختلاف أفكارهم وسلوكهم وطريقة العيش التي اعتادوها عما هم عليه مع بعض، والبعض يرجع الخلافات الزوجية الى اسباب تتعلق بالمشاكل المادية حيث نجد ان البعض من الأزواج لا يؤدي حق النفقة لزوجته، ولا يوفر لها ما يكفيها لسد حاجاتها مما يضطرها للخلاف معه،



كيف اعرف ان عيني طفلي سليمة؟

ان متابعة صحة الطفل الرضيع مهمة منذ الساعات الاولى لولادته، هناك كثير من الامهات لا تنتبه لطفلها وبعد اشهر وربما بعد سنة من ولادته تكتشف ان لديه مشكلة صحية، ومن الامور المهمة التي يجب على الام ان تلتفت لها هي سلامة عيني جنينها ، فبعض الرضع يولدون ولديهم مشكلة في النظر واذا ما تداركت من البداية ربما يصعب علاجها ، وهناك علامات عديدة تدل على ان هناك مشكلة في نظر الجنين حسب رأي المختصين :

- ١- تورم الجفن واحمراره
 - ٢- لا ينظر الى من يكلمه وخاصة في عمر الثلاث اشهر
 - ٣- لا يلتفت الى الالوان والالعب المتحركة
 - ٤- كثرة الدموع دون بكاء
 - ٥- فرك عينيه بشكل متكرر.
 - ٦- عدم فتح عينيه عند وجود اضواء ساطعة
 - ٧- غلق عينيه وفتحها بشكل متكرر
- هذه العلامات على الام ان تلحظها في طفلها واذا رأت احد هذه الامور عليها مراجعة الطبيب المختص





نصائح

لذاكرة فعالة

م . م زينب القصير

المذاكرة بغرض التدريس وأثبتت الدراسة أن درجة استيعاب الطلاب الذين درسوا بغرض التدريس تفوقوا على نظرائهم ممن كانوا يتعلمون بشكل معتاد .

أحد أكثر الطرق الفعالة للمذاكرة هي المذاكرة لغرض تعليم الآخرين فالمذاكرة بهدف تعليم الآخرين تجعلك أكثر حرصاً على فهم و ربط المعلومات ببعضها .

٥-تدرب على الامتحانات

يساهم حل الاختبارات في كشف الفجوات المعرفية لديك كما يساهم في التأقلم مع بيئة الامتحانات و يجعلك أكثر ثقة بنفسك خلال الاختبارات .

٦- ذاكر في مكان هادئ و لا تستمع للموسيقى أو التلفاز أو المذياع

من البديهي أن المذاكرة في الأماكن الهادئة سيجعلك قادراً على التركيز بشكل أفضل .

٧- خصص مكان و وقت ثابت للمذاكرة

تخصيص مكان و ثابت للمذاكرة مجهز بكل أدواتك أمر مفيد حيث يساعدك في الدخول في جو المذاكرة سريعاً . من المفيد أيضاً تخصيص وقت ثابت للمذاكرة كنوع من ترسيخ عادة المذاكرة لديك .

٨-أبعد هاتفك !

لا تجعل رنين الهاتف والرسائل وإشعارات وسائل التواصل الاجتماعي تشتت تركيزك لذا من الأفضل أن تبقي هاتفك بعيداً عن مكان مذاكرتك .

٩-ضع أهداف محددة للمذاكرة

لا تذاكر بلا أهداف أو تنتقل بين المواد بدون هدف محدد . اجعل لكل جلسة استذكار هدفاً محدداً .

١-استذكر في جلسات قصيرة و متكررة فهذا أفضل من جلسة واحدة طويلة

أثبتت الدراسات أن الطريقة الأفضل للمذاكرة هي المذاكرة في جلسات قصيرة ٢٠-٣٠ دقيقة يومياً و ليس من خلال الجلسات المطولة التي تستغرق ساعات طويلة . هذا لا يشمل المذاكرة فقط بل تعلم جميع المهارات أيضاً مثل السباحة و القيادة و غيرها .

٢-تجنب السهر الطويل

الاستذكار طوال الليل لاسيما في فترة ضغط الامتحانات هو طقس معتاد لدى الكثير من الدارسين والحقيقة إنها ممارسة سيئة تتسبب في فقدان المخ القدرة على التركيز و تخزين المعلومات والادراك المنطقي. ليلة واحدة من السهر الطويل يمكنها أن تؤثر سلباً على المخ لاربعة أيام متواصلة .

٣-استخدم الخرائط الذهنية و بطاقات الذاكرة كوسيلة لربط المعلومات ببعضها

لا تذاكر في صفحات الكتب و المراجع الكبيرة فهذا لن يفيدك فالطريقة الافضل هي في رسم الخرائط الذهنية و عمل بطاقات الذاكرة ستساعدك على ربط المعلومات ببعضها كما يمكنك استخدامها في أي مكان مثل وسائل المواصلات لاسترجاع المعلومات من ذهنك .

بطاقات الذاكرة هي بطاقات تصنعها بحيث تضع فيها العناوين الرئيسية في أحد الواجه ثم تضع شرح مبسط أو معلومات مختصرة في الوجه الاخر .

٤- تقمص دور المعلم !

في إحدى الدراسات طلب من مجموعة من الطلاب استذكار بعض المواد بغرض التعلم بينما طلب من مجموعة أخرى

دار «ابو طالب» للطباعة والنشر والتوزيع



العتبة العلوية المقدسة
٠٧٧٠٠٥٥٤١٧٩



طباعة الفولدرات والنشرات والكراريس وطباعة الكارتات والباجات
وتنفيذ اعمال السكرين وخياطة الرايات المكتبية والكبيرة

تتوفر اجهزة حديثة لطباعة الفلكس بجودة عالية

العنوان: النجف الاشراف- المدينة القديمة/ مقابل جبل الحويث/ ساحة الضمان

هاتف: ٠٧٧٠٠٥٥٤١٧٩

المختار.. بين الجنة والنار

بقلم رجاء محمد بيطار

ربما لم يقف التاريخ حائراً أمام أحد قط كما وقف أمام شخصية المختار الثقفي. لم يكن المختار نبياً أو ولياً، ولا كان زنديقاً شقيماً، ولكن كان رجلاً عاش في زمن بلغ إبانه انحدار الأمة أقصى حضيضه، فحمل على عاتقه هما ناء به تارة وارتقى به أخرى. واي همٌّ أثقل واشدّ وطأةً من رفع لواء الحق في زمن ساد فيه الباطل، حتى التبس بالحق التباساً، وغدا دعواته يتجّحون بكلام الله على الملأ، فيمؤهون به جرائمهم ويلمّعون به أقدارهم حتى استغشوا العوام من الناس واستمالوهم، بالدرهم تارة وبالسوط أخرى، وحيث لم يكن الدرهم أو السوط نافعين، كان اختلاق الفضائل لأهل الرذائل، والتشكيك بصحة دعوى أهل التقى والرشاد.

ولكن خسيّ المبتلون، فرغم كل ما بذلوه في سبيل إعلاء كلمة الزيف والطفغان، ورغم انتهاكهم لحرم الرسول، في شخصه خفية، وفي أشخاص ذراريه علانية، إلا أن الحق يعلو ولا يُعلى عليه، ويظهر ولا يُتظاهر عليه، فرغم بلوغ الطفغان قمته في تلك المأساة الأبدية، مأساة كربلاء، إلا أن مشيئة الله التي جرت في عباده الصالحين، قادة وسادة وعاشقين، كانت لهم بالمرصاد، فتحوّلت المأساة إلى نصر مبين، وطعنت دماء سيد الشهداء وصحبه المنتجين صدور ظالمهم، والتفت قيود السبايا على أعناق أسريهم، وتقلبت سياط بني أمية على ظهور جلاديهم، فانقلب السحر على الساحر، واحترق بشعاع الشمس كل من حاول إطفاء ضيائها الباهر. أما المختار، فقد وقف منه المؤرخون موقفين متباينين، فمنهم من رآه آية من آيات النصر الحسيني، وعلامة من علامات العدل الإلهي، ويذا من أيدي الانتقام الرياني امتدّت في حلك الظلام لتقبض روح كل من سوّلت له نفسه أن يشارك في قتل سبط النبي صلى الله عليه واله. ومنهم من رآه منافقاً قد تسلّق الثأر لآل محمد صلى الله عليه واله، واستظلّ بفيء ولايتهم لغاية في نفسه، فرفع رايتهم وما رفع إلا طمعه بالسلطة وكرسي الرئاسة.

ويبرز هنا سؤال: فلو أن المختار فعلاً أراد الدنيا في ثورته، فهل كان ليقف في وجه ذلك السيل الهادر من أهل الدنيا، الذين كان همهم لعق قصاع السلاطين، وكانت كلمة من خلفائهم المنافقين تكفي لترفع زنيماً كابن زياد، فتحكّمه في رقاب العباد، وتسلّمه إمارة البصرة والكوفة معاً، وتُسقط بزعمها سبط المصطفى صلى الله عليه واله وتجعله وبنيه وآله في عداد الخوارج؟!

ليس يعنينا إن أردنا الحكم على مصداقية ثورة المختار أن ننشئ في جذوره، وهي ربما تكون قد تشوّهت بفعل أعدائه، ممن كان همهم أن ينفّض عنه حتى شركاؤه في اللوعة على سيد الشهداء وما ارتكب بحقه وحق آله من جرائم شنعاء، فهم لم يكونوا يتوزعون عن نسبة النفاق إليه، ... وماذا يمنعهم أن يفعلوا وهم قد لفقوا الأحاديث حتى على لسان خاتم الأنبياء؟!

ليس المختار معصوماً، ولكنه ليس مرجوماً، ولئن تشوّهت صورته لدى البعض بفعل فاعل أو مغرض، إلا أن استغفار الإمام المعصوم له إن دل على شيء فإنما يدل على أن عمله قد أرضى الله ورسوله وأهل بيته، وفي هذا كفاية.

ونضم أصواتنا إلى نبرات سادة الكون، لمرافق حديث إمامنا زين العابدين عليه السلام: « لو أن عبداً زنجياً تعصّب لنا أهل البيت لوجب على الناس مؤازرته... »

وقوله ساجداً لما أرسل المختار له راس ابن سعد وابن مرجانة: « الحمد لله الذي أدرك ثاري من أعدائي وجزى المختار خيراً... »

ألهم أرزقنا أن نكون أداة لنكشف بها عن وجوه آل البيت ذاك الكرب، وأن نرفع في أزمنة الباطل لألوية فيها رضاك، وأن تكون أعمالنا فداءً وقربى لعيون صاحب الزمان، وأن لا يخالطنا غرورٌ وكبر، أو زيفٌ وكدر، فمن استضاء بنور الولاية أدرك الغاية، ومن شحذ نيته على حد محبته، قطع بها هوى نفسه ورغبته، وارتقى ذروة قمته، وعندئذ لا يضيره سخط من سخط أو رضى من رضى عن ثورته، طالما هي فوْحٌ من عبير آل محمد.



التفكك الاسري رصاصه في قلب المجتمع

دعاء الربيعي

من المعروف جيداً لدى الجميع ان الاسرة في المنظور الاسلامي هي عماد المجتمع وهي اللبنة الاولى لبنائه كما أنه العامل الرئيسي في صلاح الامة فإن صلحت الأسرة صلح المجتمع وأن فسدت فسدت المجتمع وأنها وتفكك، ومع بالغ الاسف نرى اليوم ان الاسرة المسلمة المحافظة هبت عليها رياح غربية غزتها ودمرت موروثها التربوي والعت اعرافها وتقاليدها، كل ذلك أدى الى انحراف الأسرة عن قيمها ومبادئها. فقدت ريادتها للمجتمع، فلم تعد كما كانت تجمع بين أفرادها قيم الترابط والتراحم والتزاور بمختلف المناسبات.



من الواجب على الشريحة المثقفة الواعية وأولي الحل والعقد أن يتصدوا لهذا الامر الخطير. وعليهم أن يسارعوا الى ايجاد الحلول الصحيحة التي من شأنها أن تحد من ظاهرة التفكك الاسري. وكي نقف على كثب من دواعي واسباب التفكك الاسري وأهم دوافعه ومن أين ينشأ وجها اسئلتنا الى شريحة متنوعة من المجتمع لمعرفة آرائهم وبيان معالجتها مستقبلاً

هذه المشكلة باتت تندر بشرا قد تتبين اضراره في قابل الايام إذا لم يسرع أهل الفكر والذكر والعقلاء والمصلحين إلى ايجاد الحلول الناجعة لها، حتى تجتاز الأسرة المسلمة مرحلة التذبذب والحيرة التي تضمنتها الافكار الغربية بما تحتويه من أعراف ومفاهيم لا تمت لمبادئنا وقيمتنا بصلة هددت كيانها وعزتها عن هويتها واصالتها الاسلامية، لذلك فإن



الأسرة عن مسؤولياتهم تجاه بعضهم البعض .
وبلا شك أن هناك الكثير من الأسباب والدواعي التي تؤدي الى ابتعاد افراد الأسرة عن بعضهم البعض ففقد احد الابوين عن الأسرة هو احد مسببات التفكك وليس بالضرورة ان يكون الغياب جسديا فلربما يكون الغياب المعنوي اشد تأثيرا على الأسرة فهناك الكثير من الآباء الحاضرين الغائبين عن أسرهم، كما ان الصراع بين الأب والأم هو احد المسببات الرئيسية للتشتت الاسري.

الفوضى وتوحش التكنولوجيا

ولثورة الاتصالات والتطور التكنولوجي مساهمة فعّالة في تفكك الاواصر الاسرية وابتعاد الافراد بعضهم عن البعض الآخر. فيتناول الأديب والاعلامي شاكرك الفزويني هذا الموضوع، قائلا : ان انقراض تكنولوجيا الاتصالات على المجتمع وقيمه كانقراض السبع على فريسته، وما ضاعف أثر هذا الفتك هو غياب دور الرقيب والموجه، فالفوضى التي تعم المجتمع والافتقار الى المؤسسات التي تعنى بهذا الجانب الحيوي، الاجتماعي والقانوني والثقافي، أفقد المجتمع والأسرة والفرد الكثير، بعدما أصبح الجميع أعزلا أمام هذه الهجمة التخريبية الشرسة، وبعد دخول جيوش الموبايلات الى داخل الأسرة، تمت عملية أسر كل فرد بمعزل عن أسرته، حتى ذابت أواصر الانسجام والتفاهم والترابط، فأصبح أفراد الأسرة غرباء عن بعضهم البعض، فكان ما قرب سكان الأرض الى بعضهم البعض في العولة وما بعدها هو من أبعد أبناء الأسرة الواحدة الى شتات الاغتراب والانسلاخ عن المجتمع، وهذا هو أقرب الطرق الى التفسخ والانحلال والضياع.

اخيرا يمكن القول أنه مهما تعددت فأن النتيجة واحدة وهي خراب الاسرة ودمارها وبالتالي خراب المجتمع، وبما أن هذه الظاهرة هي مرض خطير يفتك بالروابط الاسرية فلا بد من السعي لإيجاد حلاً لهذه الظاهرة، ولا ننسى دور الاب والام في أن يسعوا جاهدين لحل النزاعات الاسرية خصوصا التي تحدث بينهما لأنها المدخل الاول للتفكك، كما يتوجب على الأسرة ككل أن تكون واعية لما يحدث لها وان يعمل افرادها مجتمعين على تنمية روح الانتماء داخل افرادها وتسعى ايضا الى تهيئة الجو الاسري المناسب الذي يحقق حياة سعيدة وهانئة وهادئة لأفرادها وان يشترك الابوان لفرس بذور التعاون والاخاء بين افراد الاسرة ويسقوها جيدا لتعطي ثمارا يانعة وازهارا فواحة يرتوي من عطرها المجتمع بأجمعه وتشبع كل من له حاجة بالطرق السليمة والصالح الذي يرضي الله تعالى.

الابوين في صميم المشكلة

بدأنا التحقيق بالحقوقية المتعاونة في محكمة النجف نادية شلاش فتفضلت قائلة: أن التفكك الاسري اساسه المشاكل التي تعاني منها الأسرة وخصوصا المشاحنات التي تقع بين الابوين وكذلك تبادل الاهدانات والشتائم وقد تصل في بعض الاحيان الى الاعتداء الجسدي من قبل الطرفين مما يؤدي الى فقدان الاحترام بين افراد الأسرة وتجعل الابناء يهربون من الواقع الذي يعيشون فيه، فيكثر التباعد وتقل صلوات الرحم وتتشتت العائلة وتحل الاواصر التي تربطها وبذلك ينشأ التفكك الاسري.

بينما أوضحت مدربة التنمية البشرية في كلية الكفيل الجامعة الاستاذة سجي الطريحي قائلة: أن التفكك الاسري ينشأ ويستشري في الأسرة بسبب عدم الوعي الكافي وانعدام الثقافة الاسرية للاب وللأم، ونحن في مجال التنمية البشرية نعمل على آلية اتخاذ شريك الحياة وفق معايير معينة توضع في حالة اختيار شريك الحياة، فغالبا ما يغلب على الرجل عاطفته فيختار وفق ميوله ومشاعره وبمجرد حصول الارتباط تتلاشى تلك الأحاسيس الجياشة شيئا فشيئا ويبدأ النزاع والصراع بين الزوجين لذلك يتوجب أن ننتبه الى قضية مهمة جدا تساهم بشكل فعال في ادامة الود والمحبة في اجواء الأسرة وهو قضية اختيار شريك الحياة المناسب لتجنب المشاكل الاسرية فيما بعد.

الحرية الشخصية سبب اخر

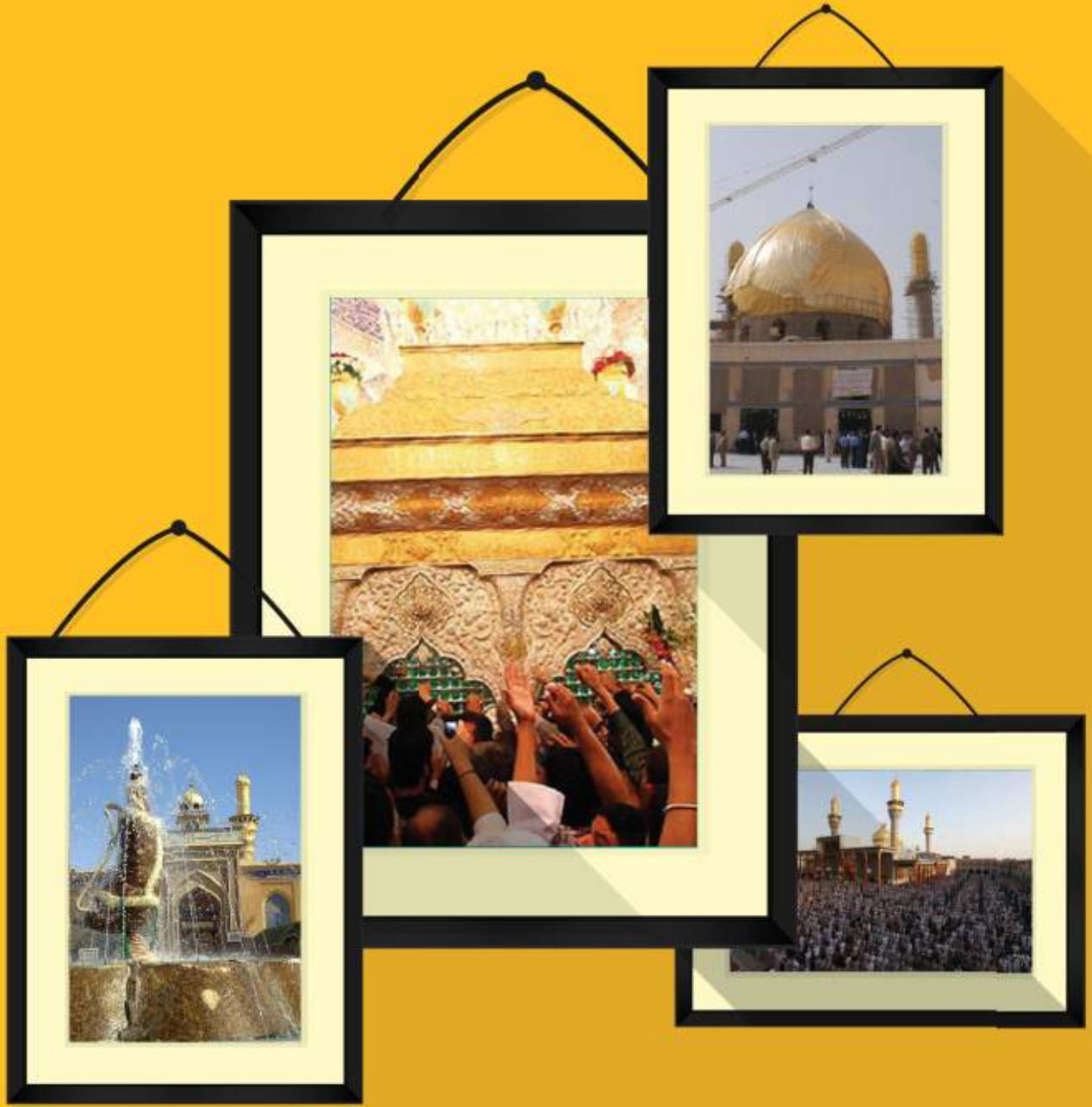
تقول الدكتورة آمال آل حيدر رئيسة قسم ضمان الجودة والاداء الجامعي في كلية الامام الكاظم(عليه السلام) الجامعة: ان التفكك الاسري هو تفكك للمجتمع إذ ان الأسرة هي عماد المجتمع وكيف ما تكون يكن المجتمع فأن كانت ذات اساس رصينة كان المجتمع قويا متماسكا يشد بعضه بعضا وان كانت ضعيفة خاوية نتج عنها مجتمع يحمل ذات الصفات، ونرى في الآونة الأخيرة شيوع ظاهرة التفكك الاسري التي أنشبت اظفارها في جسد الأسرة وعاثت فيها فسادا، ولعل الاسباب متعددة لنشوء هذه الحالة التي ما برحت طويلا حتى اضحت ظاهرة واضحة اشد الوضوح ومن ابرز اسبابها هي ادعاء الحرية الشخصية وجعلها بديلا عن التكاتف والتعاقد الاسري المنضوي تحت قيم وادة وسقف واحد فكل فرد في الأسرة يحرص للحفاظ على خصوصيته بعدم اشراك باقي افراد أسرته بما لديه من افكار ومقترحات وميولات ورغبات.

غياب الادارة... بداية المشكلة

كما بينت الكاتبة زينب النصاروي : ان من اهم اسباب التفكك الاسري هو غياب الوعي الثقافي والديني في كيفية ادارة الأسرة وعدم تحلي افراد

أن التفكك الاسري
ينشأ ويستشري في
الأسرة بسبب عدم
الوعي الكافي وانعدام
الثقافة الاسرية
للاب وللأم

التفكك الاسري هو
تفكك للمجتمع إذ
ان الأسرة هي عماد
المجتمع وكيف ما
تكون يكون المجتمع



العتبة العلوية المقدسة قسم الاستثمار شعبة السياحة الدينية

رحلات اسبوعية: سامراء- الكاظمية- كربلاء- مزارات بابل
(زيد الشهيد- النبي ايوب- القاسم- الحمزة- العلوية شريفة)

لمزيد من المعلومات.. زوروا شعبة السياحة الدينية:
المكان: النجف الاشرف. كراج الرابطة . مجاور الحسينية الاعسمية
الهاتف(الواتساب والفايبر): 07700554011 او 07822146569
اوقات الدوام: من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الثامنة ليلاً

صَوَاعِدٌ



إعداد:
هشام اموري ناجي

إعدام سقراط (٣٩٩ ق.م)

لماذا تتساقط اوراق الأشجار؟

في إثر رائحة القهوة

الاتجاهات السلبية في التربية

الاعلام ومنابر الشعوذة

اسلحة غذائية لمحاربة الشيخوخة

اعدام سقراط (٣٩٩ ق.م)



لقد كان سقراط واحداً من أوائل عظماء الفلاسفة الأقدمين. كان مستقيماً الطبع، عادلاً غير أناني،

حاول من خلال محاوراته مع الآخرين في شوارع مدينة أثينا ان يجعل الناس يفكرون في شئون انفسهم بأنفسهم غير مستسلمين لأفكار زائفة رائجة. وكان المعتقد الأساسي له هو قوله الشهيرة: (أعرف نفسيك بنفسك وابتحث عن الحقيقة). ولقد تأثر الكثير من الفلاسفة الذين جاؤوا بعده بهذه المقولة وغيرها من توجيهات سقراط للفكر البشري لكي يهتدي الى المسار الصحيح في التفكير من اجل الوصول الى الحقيقة. وعلى الرغم من صحة هذا المسار السقراطي السليم في التفكير وعلى الرغم من براعة ومهارة سقراط في ادارته للحوار مع الآخرين وعلى الرغم من ان سقراط قد استطاع ان يرسى بذكاء أسس الطريقة السليمة للوصول الى الحقائق موضوع البحث والتفكير، فلقد أفضى ذلك الى ظهور كثير من الأعداء الذي تصدوا لمقاومة تأثير سقراط وتغيير انماط التفكير الذي كان شائعاً قبل ظهوره ولقد وجه (ميليتوس) احد مواطني مدينة أثينا بالفعل الى سقراط الاتهام بأنه قد افسد عقول شباب أثينا، وحاول هدم قداسة آلهتهم المزعومة ولقد كان من حق اي مواطن أثيني حر ان يواجه الاتهام علناً الى اي شخص ليمثل هذا الشخص امام قضاة أثينا لمحاكمته والنظر في شأن براءته او ادانته.

ولما مثل سقراط امام نحو خمسة قاض من قضاة أثينا لمحاكمته بشأن الاتهامات التي وجهت اليه وقف الخصوم يطالبون بضرورة انزال اقصى عقوبة بهذا العجوز الشريف المضلل الذي كان عمره حينئذ قد قارب السبعين عاماً.

بعد ان فرغ خصومه من كلامهم وتوجيه اشد الانتقادات اليه بدأ سقراط في الدفاع عن نفسه برد تلك التهم، ثم انتقل من مرحلة الدفاع الى مرحلة الهجوم فقال ان من يدعي العلم من بين كل من حاورت وناقشت انما هم جهلاء لا يفقهون من العلم شيئاً والحقيقة هي اني اعلم الناس وذلك لأن الناس يعتقدون انهم يعرفون شيئاً وهم في الواقع لا يعرفون اي شيء ... وحذر سقراط القضاة من الحكم عليه بالموت وان فعلوا فلن يجدوا مثله اما اذا لم يفعلوا فسيعود الى سيرته الأولى ونشر افكاره، فلم يكن فيما قاله سقراط ما يشير الى استدرار عطف القضاة وانتهت الجلسة وصوت

٢٨٠ قاضياً بإدانة سقراط بينما برأه ٢٢٠ قاضياً.

وحكم عليه بالإعدام بتجرع السم المستخرج من احد النباتات السامة وهو نبات الشوكان على ان يكون تنفيذ هذه الحكم بعد مرور ثلاثين يوماً من صدور حتى تنقضي ايام احد الاحتفالات الدينية لدى الأثينيين ولقد كان في هذه الايام الثلاثين - ودون فرض اي نوع من الحراسة المشددة عليه- متسع لكي يهرب سقراط بمساعدة محبيه وتلاميذه فرارا من هذه الحكم القاسي الا ان سقراط اثار ان يضرب المثل للناس في الخضوع لأحكام القانون سواء كانت عادلة او ظالمة وما دامت احكام القانون صادرة عن قضاة فلا يملك تغييرها الا القضاة وفقاً لأحكام القانون المعمول به وارتضى سقراط الخضوع الى الحكم القضائي المحدد لمصيره ورفض الهروب تقادياً لتنفيذ الحكم فرارا بحياته. وهكذا قضى سقراط أيامه الاخيرة وهو يقدم للبشرية التطبيق العملي لتعاليمه واستمر خلال تلك الايام في مناقشاته وحواراته مع تلاميذه واصدقائه ...

وقبيل تنفيذ الحكم جاءته زوجته وبعض تلاميذه واجهشت زوجته بالبكاء، وعلا صريخها، فنهاها عن ذلك وطلب منها ان تخرج، ثم التفت الى تلاميذه واخذ يحاورهم وسط دهشة الحراس وطلال الحوار والجلاد يقف بجواره حاملاً السم وقد جن جنونه فصاح به هيا يا سقرط انت من هذا الحوار سريعاً حتى لا يفقد السم تأثيره !!

فيرد عليه سقراط في سخرية: ولم لا تضاعف الكمية ؟ اليست هذه مهنتك؟ وقبل ان يتناول السم طلب ان يغتسل ولما خرج وجد الجلاد في انتظاره حاملاً السم، فسأله : ماذا علي أن أفعل ؟ قال الجلاد : لا شيء كل ما مطلوب منك ان تتجرع هذه الكأس وبعد قليل ستشعر بثقل في ساقيك عندها عليك ان تستلقي على الارض وسيقوم السم بإنهاء المهمة !!

وأخذ سقراط الكأس وتجرعها دفعة واحدة وسط ذهول تلاميذه ، وسرعان ما انخرطوا في البكاء فغضب منهم وامرهم بالخروج حتى يموت في هدوء!! ومات سقراط الذي طالما حاور تلاميذه في الموت والحياة والروح ..وكثيراً ما قال لهم : ان الموت هو الشفاء من مرض اسمه الحياة

لماذا تتساقط اوراق الأشجار؟



قليلة هي عجائب الطبيعة التي تضاهي ورق الأشجار روعة وجمالاً وتعقيداً. لكنها أروع من أن تكون مجرد قطعة جميلة. إنها تحفة من تحف الهندسة الطبيعية التي تطورت عبر ملايين السنين تصنع الطعام للنبات الذي يحملها وتؤمن الغذاء لجميع حيوانات الأرض وللإنسان أيضاً.

والأوراق هي الأجزاء المتفرقة من الجذع أو الساق، تتكون من الألياف والأنسجة نفسها التي يتطور منها البرعم وتتكون ورقة النبتة من سطح أخضر عريض متباين الأشكال، يرتبط بالساق بعرض صغير يتفرع داخل سطح الورقة مجموعة من العروق المتفرعة نحو الخارج. التي تنقل المواد الغذائية إلى أنسجة الورقة وتدعمها كما تدعم الضلع جسم الإنسان.

وتعرف هذه العملية باسم (عملية البناء الضوئي) التي تعدّ المفتاح الرئيسي لقدرة النبتة على إنتاج الطعام. وتتكون جميع النباتات من (الليخضور) الكلوروفيل وهي صبغة خضراء تمتص أشعة الشمس وتمكن النبات من بناء الكربوهيدرات من ثاني أكسيد الكربون الجوي ومن الماء. وتذهب كل هذه المواد الكيميائية إلى البناء الداخلي للورقة التي تحميها طبقة من الجلد النباتي وهو مرتبط بجلد الساق، مما يمنع دخول أي عنصر مؤذي من الخارجي. ويحتوي الجزء الداخلي من الورقة خلايا طرية الجدران يتكون خمسها من مادة الكلوروبلاست الذي يحتوي على مادة الكلوروفيل التي تمتص ضوء الشمس وتفرز هذه الخلايا الإنزيمات- وهي البروتينات التي تفرزها الخلايا الحية- والتي تمثل المادة المحفزة في التفاعل الكيميائي الذي تعتمد عليه حياة النبتة.

وعند بدء عملية البناء الضوئي، تقوم هذه الإنزيمات بالتعاون مع طاقة أشعة الشمس بكسر الماء إلى عنصرين هامين وهما

الهيدروجين والأوكسجين. وينطلق الأوكسجين الناتج من عملية البناء الضوئي من ثغرات خاصة موجودة على سطح ورقة النبات ليحل مكانه الأوكسجين الذي امتصته النبتة أثناء عملية التنفس وفي الوقت نفسه فإن الإنزيمات تتحد مع الهيدروجين المنطلق من الماء ومع ثاني أكسيد الكربون لتكون الكربوهيدرات التي تعدّ أساس حياة النباتات والحيوانات وبالتالي الإنسان لذا يمكننا أن نقول أن التفاعل الكيميائي الذي يحدث داخل الورقة، هو عنصر حيوي جداً للحياة على الأرض وهنا نعود إلى سؤالنا الأصلي حول سبب تساقط أوراق الأشجار في فصل الخريف وتحدث هذه الظاهرة مرة في السنة في الأشجار الموسمية وكل سنتين أو ثلاثة في الأشجار الدائمة الإخضرار. وتستجد الإجابة عن السؤال في أولويات حياة الورقة فرغم أنها تشارك بدور فعال في العالم المحيط بها إلا أن واجبها الرئيسي هو في دعم أمها الشجرة وعلى الأخص في مرحلة معينة من النمو حين لا تكون الشجرة قادرة على امتصاص الغذاء الكافي لها من التربة ورغم أن عملية إنتاج السكر تستمر باستمرار حياة النبتة، إلا أنها لا تكون ضرورية جداً في طور النمو.

كبار المفكرين والتحدث اليهم لقاء تسعيرة القهوة وهي ببس واحد (يساوي حينها ٢٤٠/١ من الجنيه الاسترليني).

كان استهلاك القهوة في أوروبا يقوم بشكل عام على طريقة إعداد المسلمين التقليدي للمشروب، وكان هذا يستدعي غلي مزيج من مسحوق البن والسكر والماء معا وتترك حثالة البن في الفنجان لأنها لم تكن تصفى. وفي عام ١٦٨٣ اكتشفت طريقة جديدة لإعداد القهوة وشربها فأصبحت المشروب المفضل في المقاهي. أما قهوة الكابوتشينو فقد أوحى بها كاهن يدعى ماركو دفيانو من رهبان دير كابوتشين وكان يحارب الأتراك الذين يحاصرون فيينا عام ١٦٨٣ وفي أعقاب تراجعهم أخذ الأهالي يصنعون القهوة من أكياس البن التي خلفها الأتراك وراءهم ولما كانت ثقيلة على مذاقهم فقد أخذوا يخلطون بالكرامة والعسل مما جعل لونها بنياً كلون ما يلبسه الرهبان الكابوتشين فسماها أهالي فيينا عندئذ كابتوتشينو تكريماً لرهبان ماركو دفيانو ومنذئذ تشرب الكابوتشينو لمذاقها الخفيف الممتع.

في إثر رائحة القهوة

ورد في كتاب الف اختراع وإختراع ان العالم يستهلك يومياً ١.٦ مليار من القهوة. وهي كمية تماثل نحو ٣٠٠ مسبح أولمبي أما إن لم يكن في مطبخك ركوة قهوة فإنك تدخل في عداد الأقلية القهوة صناعة عالمية وهي ثاني اضخم إنتاج لا يبيها إلا النفط قبل أكثر من ١٢٠٠ سنة كان العمال الكادحون يجهدون في البقاء يقظين من دون هذا المحفز، إلى أن وقع خالد وهو يرعى قطع الماعز على هذه المادة البسيطة التي غيرت طعم الحياة. فبينما كان يرعى على سفوح الجبشة، لاحظ أن الماعز بعدما أكل حبوباً معينة صار نشيطاً متحفزاً أما الناس فلم يأكلوها وإنما صاروا يغلونها بالماء ويصنعون منها القهوة.

وكان اليمينيون يشربون القهوة للسبب نفسه الذي نشرها اليوم من أجله أي ليظلوا يقظين فهم يفضلها يستطيعون التركيز في أثناء الذكر من آخر الليل ثم انتشرت القهوة في العالم الإسلامي بفضل الرحالة والحجاج والتجار فانتقلت من مكة إلى تركيا وأواخر القرن الخامس عشر وإلى القاهرة في القرن السادس عشر حتى لقد غدت مشروباً شعبياً. في عام ١٦٥٠م أدخل القهوة إلى المملكة المتحدة تركي يدي باسكوا روزي وأخذ يبيعها في مقهى بلندن على ساحة جورج بشارع (لومبارد) وبعد ثماني سنوات افتتح مقهى آخر يسمى «مقهى إدوارد لويدز» ويحلل عام ١٧٠٠ كان في إنجلترا نحو ٣٥٠٠ مقهى منها نحو ٥٠٠ في لندن وحدها وكانت تعرف باسم «جامعات البنس» لأن الزبائن كانوا يستطيعون الاستماع إلى



الاتجاهات السلبية في التربية

- أن يتناسب العقاب من حيث الشدة والوسيلة مع نوع الخطأ
- أن يعرف الابن المعاقب لماذا يُعاقب؟
- أن يقتنع الطالب بأنه قد ارتكب فعلاً يستوجب العقاب
- تجنب اساليب التهكم والاذلال الشخصي لأنها تورث الأحقاد.
- عدم اللجوء الى العنف بأي حال من الأحوال لأن ذلك قد يعقد الأمور ولا يسويها.

المصدر : كيف نحمي اطفالنا من الاخطار/ ١٣٣



يستخدم الكثير من المربين بعض الوسائل في التربية، ويعتقد انها افضل الوسائل او هي انجح الطرق التي تحقق نتائج، ومن هذه الوسائل استخدام العقاب المهين الذي يوجّه السلوك ولكن للأسف يعد من اسوء الاتجاهات السلبية في التربية والتعليم ، وبالتالي يعد من المخاطر التي تحيط بالأبناء .
ومن عواقب العقاب البدني المهين ما يأتي:
- ان العقاب البدني يشكل خطراً جسيماً على شخصية الطفل، وخاصة إذا حصل أمام الإخوة او الزملاء.
- أن أسلوب العقاب البدني يسبب توتراً للمربي وللمتعلم على السواء.
- أن العقاب البدني يخلق هوة واسعة بين التلميذ ومعلمه ، الأمر الذي يقلل من استفادته منه .
- أن العقاب البدني قد يتسبب في كراهية الطفل للمدرسة وللعملية التعليمية، وربما يؤدي به الأمر الى التسرب من المدرسة او الجنوح.
- أن المعلم الذي يستخدم اسلوب الضرب يفقد حب تلاميذه له ، و تصبح علاقته قائمة على العدا و ليس الاحترام .
- أن الضرب يفقد أثره حين يعتاد الطفل عليه شروط العقاب:
- إن الهدف من العقاب هو منع تكرار السلوك غير المرغوب فيه

مصطلحات عامة

-دورة الاتصال : تتضمن دورة الاتصال خمسة عناصر رئيسية هي المرسل الذي يصوغ فكرته في رموز معينة ، ويبعث بها الى المستقبل الذي يفك هذه الرموز ويفسر معناها ثم يستجيب لها معبراً عن رده او انطباعه برسالة جديدة يصوغها في رموز، ويبعث بها الى المرسل الأول الذي يستقبلها ويحل رموزها ويستجيب لها، وهكذا تدور دورة الاتصال وتشكل أهم خصائص المجتمع المتفاعل.

-السياسية الخارجية: مصطلح سياسي يعني كل ما يتعلق بعلاقات الدولة الخارجية، الدبلوماسية مع البلدان الأخرى، سواء مجاورة كانت أم غير مجاورة. وفي اغلب البلدان والأمم تهتم وزارة الخارجية بتنظيم هذه السياسية هي احدى فعاليات الدولة التي تعمل من خلالها لتنفيذ اهدافها في المجتمع الدولي وتعدّ الدولة الوحدة الاساسية في المجتمع الدولي وهي المؤهلة لممارسة السياسة الخارجية بما تملكه من سيادة وامكانية مادية وعسكرية

-اقناع: شكك من المجادلة به الاقناع والحث، وتحقيق هدف معين ويحاول الاقناع ان يهيئ السامعين او القراء لفعل شيء او للاستجابة له بشكل ايجابي. وهو يحاول تحقيق ذلك النوع من التأثير الذي يجعل المتلقي يفكر ويعتقد ويدفع الى الحركة بشكل فعال في اتجاه معين وقد يستخدم الاقناع اشكالا مختلفة من الاستدلال ولكنه يجمع عادة بين مخاطبة العقل ومخاطبة العواطف. ونجد في الخطابة شكلاً شائعاً من الاقناع.



الاعلام ومنابر الشعوذة



ظهرة في الآونة الاخيرة العديد من الفضائيات العراقية والعربية تعمل على تظليل الناس من خلال اللعب على عقول الناس البسطاء ونهب اموالهم بداعي علاجهم من بعض الامراض النفسية والجسدية بأساليب عدة منها اخراج الجن و القراءة على راس المريض وشخص يتتبأ عن طريق الابراج وآخر يبيع العسل والمتممات الغذائية... كل هذا بأموال طائلة يدفعها الناس من قوت يومهم لأجل الخلاص من عللهم .

بعد ان عملت بعض الفضائيات ولفترات طويلة على تظليل المشاهدين من خلال تزييف الحقائق والاخبار ونشر الصراع بين القوميات والطوائف والمذاهب مسدية بذلك خدمات مجانية الى جهات وأيدولوجيات يههما تنمية الصراع والفرقة في دول اقليمية وعربية واسلامية العراق على راسها .

وبما ان مهمة الاعلام الاولى تزويد الناس بالمعلومات والاخبار والاحداث اليومية اضافة الى الترفيه دون ان تزيد عليها او تنقص من مضامين الرسالة، جاعلة بذلك قرار الحكم للمشاهد في اي قضية او حادثة، اتجهت بعض الدكاكين الاعلامية الى تمويل برامج تسوق من خلالها الى شخصيات - شريرة- تستهدف البسطاء من عوام الناس لاستغلالهم وسلب اموالهم وإضعاف عقائدهم في لحظة يشعر المواطن ان لا ملجأ له غير هذه الابواب لتلبية حاجاته، بالرغم انهم لا يملكون مفاتيحاً لحل المشاكل الاجتماعية والصحية لهؤلاء الناس، بل لا يستطيعون حل مشاكلهم الصحية والاجتماعية. ان غياب القوانين والرقيب في العراق اتاح لضعاف النفوس وبخاصة من تبنوا اماكن للنصب والاحتيال في وقت ما كانوا يفتحون ابواب بيوتهم ودكاكين سراً وعلانية لاستقبال الناس البسطاء

واللعب على عقولهم من اجل تحقيق مآربهم الشخصية وبمرور الوقت تم تطوير هذه المهنة واتقانها بطرق حديثة وبأمكنيات جديدة وبشخصيات تستطيع تقمص الاحتيال والمكر التي حولت تلك البيوت الى برامج تلفزيونية وفضائيات لكسب شريحة اكبر من المساكين واستغلال ضعفهم الادراكي وذلك لتأثير المشاهد بالمنتوج المرئي من خلال تلك الفضائيات المأجورة على مدارك الناس وعقولهم.

وبقرار متأخر عملت السلطات في بعض الدول العربية والعراق ايضا على اغلاق مراكز ومكاتب تدعي انها تعالج الامراض المستعصية ومس الجن ولديها اعمال روحانية . وغيرها وذلك للحد من تكاثر تلك الحالات التي تستنزف قوت الفقراء والبسطاء من عامة الناس

الطريقة السريعة لحث الآخرين على التعاون:

الكفاءة فإنها من الممكن ان تكون خطيرة جداً وللعلم فقد رأيت العديد من العمال الذين فقدوا اصابعهم وايديهم وحتى اذرعهم .

ولا اقول هنا انه يجب عليك ادارة مصقلة مطاط إذا لم يكن هذا هو عملك ولكنني اقول انك اذا

كان لديك مكتب مكيف بينما يعمل الموظفون في درجات حرارة عالية فإنه يمكنك التعاون معهم واطهار دعمك لهم بالخروج من مكتبك والعمل بجوارهم في الحرارة العالية من حين لآخر.



إذا أردت ان يعمل الآخرون ويتعاونوا معك فعليك ان تكون عضواً في الفريق أيضاً يجب ان تكون مستعداً للمشاركة في الصعاب والعقبات نفسها والأخطار نفسها التي يتعرضون لها هذا حقيقي مؤكداً بشكل خاص اذا كنت تعمل في معمل صناعي حديث.

وإذا كنت تعتقد ان مصانع اليوم الصناعية ليست اماكن خطيرة يصعب العمل فيها فإنك لم تدخل ابداً في مصنع صلب حديث او مصنع مطاط فالآلة الحديثة على الرغم من انها عالية

اسلحة غذائية لمحاربة الشيخوخة

يعدّ اللبن ومنتجاته من الأغذية الأساسية في برنامج التغذية الصحيحة خاصة لكبار السن .فهو مصدر ممتاز للكالسيوم الضروري لصحة العظام ووقايتها من الضعف والوهن .. وللبروتين اللازم لتجديد ما يهلك من انسجة الجسم .. كما انها تحتوي على العديد من فيتامينات (ب) ومعادن هامة كالبتواسيوم ، كما تحتوي على نسبة من الدهون والمواد الكربوهيدراتية .

كما تحتوي الألبان على نسبة كبيرة من فيتاميني (أ، د) ونظراً لهذه القيمة الغذائية العالية للبن ومنتجاته كالزبادي والجبن الأبيض واللبن الرائب فإن بعض خبراء التغذية يرون أن هذه الأنواع من الغذاء تعد اصح وأفضل ما يمكن تناوله من اطعمة . اما النواحي السلبية لهذه الأغذية فهي ترجع الى احتواء بعض الانواع منها على نسبة مرتفعة من الدهون وكذلك البوتاسيوم .. ولذا يجب مراعاة ذلك عند الشراء فتختار الأنواع قليلة الدسم .. كما يراعى كشط الدهون المتجمعة على سطح اللبن او الزبادي قبل التناول



المصدر / كتاب طب الامام الصادق: ٤٦٧

بعض استخدامات العسل

الليمون، تؤخذ هذه الوصفة يومياً قبل الذهاب لدورة المياه، وهى تقلل أيضاً الدهون وتغسل الأمعاء.
- العسل الطبيعي غير المبستر لا يسبب ارتفاع في سكر الدم، خلافاً عن ذلك الذي تسببه السكريات المعالجة، وهذا يفيد مع مرضى السكر، ويمكن لمرضى السكر النوع الثاني إضافة القليل من هذا العسل الطبيعي لشروباتهم عند رغبتهم في تناول السكريات في وجباتهم.

حسب موقع (العلاج) لا تزال الأبحاث مستمرة للكشف عن هذا المنجم الطبي المليء بالمعجزات الشفائية، ومن استخدامات العسل التي اكتشفت واستعملت حديثاً مع إضافة بعض المكونات الطبيعية ما يأتي:

- مزيج من كميات متساوية من العسل وعصير الزنجبيل علاج هائل لطرد البلغم، كما يساعد في نزلات البرد والسعال والحلق المحتقن ورشح الأنف.
- مع مرضى أزمة الربو، يخلط نصف كيلوجرام من مسحوق الفلفل الأسود مع العسل وعصير الزنجبيل، يشرب هذا المشروب عدة مرات على مدار اليوم.
- يعالج العسل قرح الفم وقرح المهبل.
- العسل مهدأ للأعصاب (عند التعرض للضغط مثل الاختبارات) بخلطه مع الشوفان.
- يستخدم في الأغراض الجمالية بعمل ماسكات للجلد كمادة مرطبة.
- أكل العسل يقوى جهاز المناعة ضد اللقاحات الموجودة في الجو من حول الإنسان.
- من أجل تقوية النظر يخلط العسل مع عصير الجزر، ويشرب بساعة قبل تناول الوجبات في الصباح.
- من أجل تنقية الدم يخلط كوب من الماء الدافئ مع ٢/١ ملعقة صغيرة من العسل وملعقة صغيرة من عصير



محتويات التوت الكيمائية ودورها في الطب الحديث

بالإضافة الى البروتين و المواد الدهنية والسكرية وحمض الليمون وتبلغ القيمة الحرارية لكل ١٠٠ جم من التوت حوالي ٧,٥ سعرات وبذلك يكون تناول التوت مفيدا جدا في حالات فقر الدم والفم واللثة .

يعدّ التوت مفيدا جدا في حالات فقر الدم واورام الفم واللثة وله تأثيرات فعالة في خفض درجة الحرارة وفي حالات الحميات والحصبة ، كما انه يفيد في حالات العطش ، ويستخدم عصير التوت في المجال الطبي لاضافته مع الأدوية بغرض التلوين والطعم . وقد اتضح في السنوات الأخيرة ان جذور التوت لها خواص مسهلة للمعدة وطاردة والامعاء وطاردة الديدان ، كما ان اخر الدراسات العلمية تؤكد ان للتوت تأثيرات هرمونيا ذكريا وهو بذلك يكون مفيدا لحالات الضعف الجنسي ويعمل ايضا على خفض نسبة السكر في الدم والبول وهو بذلك مفيد لحالات ارتفاع نسبة السكر في الدم وامراض الكبد وحالات السعال والحصبة

تحتوي ثمار التوت على كمية كبيرة من الاملاح المعدنية مصدر الفوسفور والصوديوم والبوتاسيوم والكالسيوم والحديد والنحاس والمنجنيز والكبريت والكلور، وبذلك فهو مصدر ممتاز للأملاح المعدنية . كما يحتوي فيتامينات مثل أ، ب، ج



المصدر : اهمية الفيتامينات والمعادن / ٧٠

مخاطر غزل البنات

والميكروبات المنتشرة في مكان تواجدها مما ينتج عن ذلك الاصابة بالامراض.

تتوفر حلوى غزل البنات بالوان مختلفة الازرق والزهري وغيرها

وذلك لأنه يتم اضافة صبغات الطعام لها وكذلك المواد الحافظة مما يترتب على ذلك الكثير من المضاعفات منها الاضطرابات النفسية والعصبية وقد تسبب بالفشل الكلوي ومشاكل في الكبد والبعض يقول انها قد تكون سببا في زيادة خطر الاصابة بالسرطان

حسب موقع (ويب طب) تعدّ حلوى غزل البنات او ما يعرف بشعر البنات او حلوى القطن واحدة من اكثر الحلويات شيوعاً وشعبية يحبها الاطفال والكبار على سواء. المشكلة تكمن في ان لها مخاطر على صحتك بعضها قد تكون مفاجئة بالنسبة لك، تعرف عليها الان

يحتوي غزل البنات على كمية كبيرة من السكر إذ هو المركب الاساسي فيها ما يعادل ربع الى ثلث كوب في كل واحدة مما يترتب على ذلك مشاكل صحية مثل السمنة، مشاكل الأسنان وغيرها. تناول الكثير من حلوى القطن يمكن ان يقلل من الاقبال على المواد الطبيعية والأكثر صحة مثل الخضار والفواكه وغيرها من الأطعمة المغذية والمفيدة لصحتك .

ان تناول الكثير من الحلويات ومن بينها غزل البنات قد يتسبب في زيادة الحركة خاصة لدى الأطفال وعدم قدرتهم على التركيز مما قد يؤثر على تحصيلهم العلمي بالاضافة الى ان ذلك قد يعرضهم للإصابة بنوبات من الغضب.

عادة ما يتم اعداد حلوى غزل البنات في اماكن عامة وبعض الباعة يتجولون بها وهي مكشوفة كل هذا يعرضها لأن تكون غير نظيفة واكثر عرضة لا لتقاط الجراثيم



تربية
وتسليية
وتعليم



مجلة
الطفل
الذكي



سعر النسخة: 500 دينار عراقي



Qanbr

تابعونا على
فيسبوك



Qanbr-mag

تابعونا على
تلجرام



Qanbr Tv

تابعونا على
يوتيوب

مقر المجلة : النجف الأشرف / محلة الحويش - مركز الإمام علي الإعلامي (فندق السلطان سابقاً)
البيع بالمفرد : النجف الأشرف / قرب الصحن الحيدري المطهر - مقابل باب القبلة - معرض الكتاب الدائم
النجف الأشرف / قرب الصحن الحيدري المطهر - نهاية شارع الصادق (ع) - معرض الطفولة الدائم
النجف الأشرف / قرب الصحن الحيدري المطهر - مقابل باب الطوسي - معرض الكتاب الدائم



أزقة نجف

إعداد:

أرشد رؤوف قسام



مجلس الأربعاء الثقافي
في الكوفة

سراديب النجف
العالم الآخر

رجال مهنيون
الشاعر كاظم ناجي

سراديب النجف العالم الآخر

أرشد رؤوف قسام

الجيولوجية وحسب ما يذكر المختصون ان مدينة النجف الاشرف وفرت اركان اساسية لبناء مساكن تحت الارض تسمى السراديب وهذه الاركان او الاسس ترتبط بطبيعة تربة النجف وخصائص الصخور التي تغطيها تلك التربة بالإضافة الى الطبيعة الهيدروجيولوجية الخاصة بهضبة النجف. وهذا ما ذكره الدكتور الجيولوجي المرحوم موسى العطية في كتابه ارض النجف.

كما يذكر ايضا ان الدببة جاء تكوينها على رقعة مدينة النجف نتيجة تعاقب طبقات زمنية مختلفة السماكات ومتباينة التماسك والصلابة لذا يعد هذا النوع من الصخور ملائما لانشاء فضاءات تحت الارض وبابعاد مختلفة وباسلوب الحفر اليدوي وبدرجة معقولة من السلامة والامان خلال عملية التشييد او الاستخدام الذي يتم بعد استكمال عملية الحفر حيث ان بناء الجدران والسقوف بواسطة الطابوق وفق الاساليب الفنية المعروفة محليا التي اشتهر بها قدماء العراقيين وخاصة في بناء السقوف المقوسة.

تصنف سراديب النجف الى اصناف عدة ولها مسمياتها الخاصة معروفة لدى النجفيين وهي:

- **السرداب الارضي:** يبلغ عمقه ٦ امتار ويخترق الطبقة الاولى من هضبة النجف

- **سرداب نصف السن:** يلي السرداب الارضي يبلغ عمقه

كلمة سرداب في اللغة تعني البناء في باطن الارض او تحت مستوى الارض الطبيعية وجمعها (سراديب) وجاء في معجم الوسيط للمعاني (السرداب عند الجنود هو القبو الذي يحمي العسكر من القنابل والسرداب في البيوت هو البناء في باطن الارض يحمي الناس من الحر في الصيف والسرداب في الطرق هو النفق الذي تسير فيه السيارات تحت الارض الطبيعية او مواقف السيارات وفي المقابر فان المدفن السردابي هو غرف في باطن الارض وممرات وفجوات لدفن الموتى).

وتعد سراديب النجف من المعالم الحضرية التي اشتهرت بها مدينة النجف الاشرف وقد وصفها الكثير من الرحالة ومنهم الاديب العربي عبد الوهاب عزام في كتابه الذي صدر عام ١٩٣٠م (بانها اعجوبة ناطقة بذكاء اهل النجف ونشاطهم وجددهم وهي ماواهم في الصيف لامحيص عنها والنجف تقع في صحراء جرداء شديدة الحر وفي النهار يهبط الناس جميعا الى هذه السراديب فيجدون مكانا اخر بارد الهواء).

ونحن اذ نتكلم عن السراديب في النجف لربما لا نتطرق الى السرداب ذي الطبقة الواحدة الذي قد يعد اعتياديا في مناطق اخرى مختلفة وانما نتكلم عن سراديب متوسط عمقها عشرون مترا وقد تصل قسم منها الى ٢٧ مترا متكونة من ثلاثة طوابق (سراديب) تحت الارض وهي التي تعرف عند العامة بسراديب النجف. ومن وجهة النظر





حوالي ١١ مترا ويصل الى طبقة الهصااص المتكونة من رمال متماسكة ويكون ضمن الطبقتين الاولى والثانية - **سرداب السن**: وهو الذي يصل الى الطبقة الرابعة وهو


سن القرص ومعدل عمقه حوالي ١٤ مترا - **سرداب سن الطار**: وهو نادر في بيوت النجفيين حيث يبلغ عمقه ١٨ مترا ليصل الى الطبقة السادسة من هضبة النجف مخترقا طبقة راس الطار.

ان سراديب النجف تحوي على نظام تهوية خاص يساعد على تكييف الهواء لذلك يجعلها صالحا للاستخدام المعيشي وهي عبارة عن شبكة من الممرات الهوائية الجدارية التي تعرف محليا (البادكير) وترتبط هذه السراديب بطبقاتها الاربعة مع فناء الدار الداخلية بواسطة سلالم مريحة.

ان استخدام السراديب عند اهل النجف يكون للمعيشة في الصيف إذ تصل درجة الحرارة فيها الى ١٥ درجة مئوية وكذلك تستخدم كبراد للاطعمة والاشربة طوال العام.

كما استخدمت هذه السراديب في فترات مختلفة من حياة النجفيين كاسلوب حماية وتخفي من الغزوات وملاحقة المستعمرين والظالمين. ان السراديب في النجف اليوم المتبقي منها نادر جدا





رجال مهنيون الشاعر كاظم ناجي

هناك رجال لهم سيرة ابداعية تستحق ان تكون عبره في اسلوب حياتها ولكن قد غيبتها النسيان وأحيانا الأهمال وأنا اجد هنا لزاما علينا ان نذكر عطاءهم الأثر ولو بشيء من الأختصار ليكون عنواننا للوفاء منا للولاية و المدينة لأنهم عاشوا فيها متمسكين بها واليوم سأذكر شخصية نجفية عمل وابدع فيها وهو الشاعر المرحوم كاظم عبد الرسول ال ناجي والمعروف بـ(كاظم ناجي)



(عليه السلام) وضمن موكب طرف البراق كانت للشاعر كاظم ناجي وقفه تاريخية مشرفة وذلك عندما وقف امام الضريح الطاهر لأمير المؤمنين (عليه السلام) والقى خطبة بليغة ظل صداها يتردد طويلا في النجف إذ اراد ان يسمع قائم مقام النجف انذاك عبد السميع عارف الذي كان جالسا في الكيشوانية إذ قال المرحوم كاظم ناجي ضمن خطبته (السلام عليك يا امير المؤمنين سيدي في مثل هذا اليوم وقف ابناؤك يقارعون الظلم والظالمين وقد برز لهم اشبه الناس خلقا وخلقنا برسول الله قائلا:

انا علي بن الحسين بن علي
البيت ان لا انثني
احمي عيالات ابي
وامضي على دين النبي

وقال قمر العشيرة ابو الفضل العباس (عليه السلام):

والله ان قطعتم يميني
اني احامي ابا عن ديني
وعن امام صادق اليقين

فهتف ابو الاحرار قائلا: ان كان دين محمد لم يستقم الا بقتلي فيا سيوف خذيني هنا انتقت كاظم ناجي الى القائم مقام عبد السميع الذي كان يستمع من الكيشوانية وقال له (هذا علي فاين معاوية وذاك مسلم ابن عقيل وذلك العباس قمر العشيرة فاين يزيد وعبيد الله بن زياد وتلك زينب فاين هند وحمامة المجد لك يا علي لا للصرح الاموي فاي مجد لك يا امية في احراقك الكعبة ام قتلك الحسين والسلام عليك ياسيدي يا امير المؤمنين) فضج الحاضرون بالهتاف يا حسين يا حسين وهذه الخطبة التي اخذت صداها في الشارع النجفي هي موجودة ومسجلة على اشربة التسجيل. ومن اهم قصائده:

ذكريات الطف مرت باسم مولانا الحسين

هاهو اليوم بارض الطف مقطوع الوتين

نطق الراس على الرمح وقــال

احفظي يا زينب الليلة العيــال

ذكريات الطف مرت باسم مولانا الحسين

رحم الله الشاعر كاظم ناجي وكل خدمة الحسين (عليه السلام).

(وهذه سيرة بسيطة زودني بها ابن المرحوم كاظم ناجي وهو عماد)



المرحوم شاعر أهل البيت كاظم ناجي

زينب يداح الباب
طاحت بين اجناب
ما لفت ليك اخبار
عنه يا حامي الجار
شك الضريح وكوم
شك الضريح وكوم

السلام
عليك يا
عزيز
الزهراء

كانت له مهنة يتكسب منها حيث كان يمتلك (مكوى) محل لغسيل وكوي الملابس في سوق (المسابك) المتفرع من السوق الكبير في النجف والمسمى (مكوى الحيدري) وكان يراعي اخلاقيات المهنة كثيرا من شطف الملابس ومراعات اصول الطهارة بالنسبة للملابس اضافة الى نظافتها وكويها واطافة الى عمله هذا فقد حباه الله بموهبة في نظم الشعر فهو شاعر ملهم وقد عاصر الشعراء والروايد الحسينيين حتى كان محله (المكوي) ملتقى لهم ومنهم الشاعر الكبير عبود غفلة والمرحوم عبد الحسين ابو شعب والمرحوم الحاج معين السباك والمرحوم الشاعر رسول محي الدين والمرحوم الشاعر علي التلال والمرحوم الشاعر هادي القصاب وكان الشاعر المرحوم عبدالامير المرشد من جلسائه واعز اصدقائه وكان ملازما له طوال حياته ومن اهم القصائد التي كانت تعاد كل سنة في ليلة الحادي عشر من محرم لموكب طرف البراق التي لا يمكن نسيانها وهي بالمستهل :

زينب يداحي الباب طاحت بين اجناب
ما لفت ليك اخبار عنها يحامي الجار
شكي الضريح وكوم

وقد اجمع كل الشعراء والروايد على ان هذه القصيدة مؤثرة جدا ويجب ان تعاد وتقرأ في كل سنة في طرف البراق ومن امثال اولئك الشعراء والروايد عبد الامير مرشد وعبدالرضا الرادود والمرحوم محسن شيخان والمرحوم سيد محسن جريو إذ نظم هذه المستهلات الحاج كاظم ناجي من 14 بيت سنة 1966 ومنها هذا المستهل المذكور اعلاه . وكان ايضا من اصدقائه الذي يلتقيه في مكوى الحيدري امير المنبر الحسيني الشيخ احمد الوائلي رحمه الله.

ومما يذكر عنه أيضا انه في سنة 1967 وفي صحن امير المؤمنين

مجلس الأربعاء الثقافي في الكوفة

لمحاضرات مجلسه وفق اعتبارات الألفاء لكل اختصاص كما ويراعي اهمية المحاضره من حيث العنوان بما ينسجم مع الطرف الراهن وميول حضوره الذي غالبا ما يكون كبيرا على مستوى العدد ومتنوعا من حيث النخب التي تمثل المجتمع النجفي بصورة عامة وخصوصا المتابع للحراك الثقافي في المدينة.. فمثلا في الجلسة الأخيرة التي حضرتها (وانا احرص على حضور اغلب الجلسات كما أغلب المجالس) كان المحاضر الدكتور كريم المسعودي الأستاذ في جامعة القادسية وهو من مدينة الديوانية كانت محاضرتة بعنوان (محاولة في تفسيراسس بناء القصيدة العربية) وحقيقة الأمر بالنسبة لي كنت اتوقع ان اكون امام محاضرة جافة بالنسبة لي ولكن ما ان بدأ المحاضر بالقاء بحثه حتى شدني اليه وهو يستعمل كل حواسه لأيصال الفكرة التي اخذ ينتقل بها من مكون لأخر مستعرضا قابلياته اللغوية والعلمية ليقنع المتلقي بما لديه ليوظف التاريخ والجغرافية والفقہ والأجتماع بأسلوب علمي رصين ليدعم بحثه بكل مايشد المستمع لمحاضرتة ليسلم بها فقد كان موقفا في طرحه وقد نال استحسان جميع الحضور بدليل المداخلات والاسئلة حتى النقد الذي وجه اليه... نحن بحاجة لهكذا مجالس تدعم الحراك الثقافي في المحافظة وتزيد من حجم الروافد العلمية والأدبية لنجف العلم والعلماء.



ان مجلس الاربعاء الثقافي الذي اسسه الدكتور حمودي جلاب السعدي في العام ٢٠١٠ ليكون من ضمن المجالس الأدبية والثقافية النشطة والزاهرة في مدينة الكوفة العلوية المقدسة وقد عقد اول جلساته في مطلع العام ٢٠١٠ وأخذ يواصل مشواره الثقافي مستمرا الى يومنا هذا... ويتميز هذا المجلس بطرح منوع لمختلف المحاضرات في الأدب من شعر ونثر وغيرها من الفنون الأدبية المختلفة وكذلك في الاقتصاد والرياضة والتاريخ والفلسفة وبنأى بنفسه عن المواضيع السياسية المعاصرة الا تلك التي تهم موضوعا فيه زيادة وعي ونشر ثقافة معينه فمثلا محاضرة عن الانتخابات ونظام حساب الاصوات او محاضرة لترشيد استهلاك الكهرباء وعدم التجاوز على المنظومة الوطنية وغيرها... إذ يتم اختيار المحاضرين من قبل د.حمودي جلاب





Housing improving and maintenance of old or collapsed residential buildings must be one of the core objectives to keep the identity of the city, including the strengthening of the of neighbourhood concept and social cohesion, and raising the population

“Najaf Charter”

إن تحسين السكن وتطوير المباني السكنية المتدهرة والمنهارة يجب أن يكون أحد الأهداف الأساسية للحفاظ على هوية المدينة بما في ذلك تقوية مفاهيم وحدة الجيرة والترابط الاجتماعي ورفع الرصيد السكني

“ميثاق النجف”

- Adequacy on all sides, his hand
- kindness overflowed during and generosity
- Especially Najaf Sheriff, the sons
- In order to show the majesty ... pray and restore

وكفت على كل الجهات أكفه
فجرى السماح خلالها والجود
لا سيما النجف الشريف فأهله
لعلاه تبدي بالدعا وتعيد

من اقوال امير المؤمنين (عليه السلام)

- قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا غنى كالعقل. ولا فقر كالجهل. ولا ميراث كالأدب ولا ظهير كالمشاورة
- وقال (عليه السلام): عند تحقيق الاخلاص تستنير البصائر.
- وقال (عليه السلام): الغنى في الغربية وطن. والفقر في الوطن غربة
- وقال (عليه السلام): أهل الدنيا كركب يسار بهم وهم نيام
- وقال (عليه السلام): فقد الاحبة غربة
- وقال (عليه السلام): من كتم سره كانت الخيرة بيده
- وقال (عليه السلام): لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق
- وقال (عليه السلام): احصد الشر من صدر غيرك بقلعه من صدرك
- وقال (عليه السلام): « الاخلاص ثمرة اليقين.
- وقال (عليه السلام): جاهلكم مزاد وعالمكم مسوف
- وقال (عليه السلام): إذا أُرذِلَ الله عبدا حَظَرَ عليه العلم
- وقال (عليه السلام): الاستغناء عن العذر أعز من الصدق به



جواب حكيم لحكيم

- قيل لحكيم: أي الأشياء خير للمرأة؟
- قال : عقل يعيش به قيل: فإن لم يكن
- قال: فأخوان يسترون عليه
- قيل: فإن لم يكن
- قال: فمال يتحلب به إلى الناس
- قيل: فإن لم يكن
- قال: فأدب يتحلى به
- قيل: فإن لم يكن
- قال: فصمت يسلم به
- قيل: فإن لم يكن
- قال: فموت يريح منه العباد والبلاد



أحد النحويين يشتري حماراً



دخل أحد النحويين السوق ليشتري حماراً فقال للبائع: أريد حماراً لا بالصغير المحنقر ولا بالكبير المشتهر، إن أقللت علفه صبر، وإن أكثرت علفه شكر، لا يدخل تحت البواري ولا يزاحم بي السواري، إذا خلا في الطريق تدفق، وإذا أكثر الزحام ترفق فقال له البائع: دعني إذا مسخ الله القاضي حماراً بعته لك.

الصابرة والشاكر

دخل عمران بن حطان يوماً على امرأته، و كان عمران قبيح الشكل ذميماً قصيراً و كانت امرأته حسناء. فلما نظر إليها ازدادت في عينه جمالاً وحسناً فلم يتمالك أن يديم النظر إليها فقالت: ما شأنك؟ قال: الحمد لله لقد أصبحت والله جميلة. فقالت: أبشر فإني وإياك في الجنة! قال: و من أين علمت ذلك؟ قالت: لأنك أعطيت مثلي فشكرت، وأنا ابتليت بمثلك فصبرت والصابر والشاكر في الجنة

فأينا أشأم؟



خرج بعض الملوك يتصيد، فرأى في طريقه رجلاً قبيح المنظر فأمر بضربه وحبسه تشاؤماً برؤيته واتفق أنه صاد صيداً كثيراً فلما عاد امر بإطلاقه . فقال: أياذن لي الملك في الكلام ؟ قال: تكلم . قال: لقيتني فضربتني وحبستني، ولقيتك فاصطدت ورجعت سالماً! فأينا أشأم على صاحبه ؟ فضحك الملك وامر له بجائزة .

آخر الكلام

مدينة..

فائق الشمري

قطعة قطعة تلبس المدينة صمتها بعد نهار صاخب، التهمت ضجيجه الشوارع وانسكب حلما مؤجلا آخر في الذاكر، يوم آخر كسابقه إلا بمقدار البؤس.. حارات وأزقة تغضو قيلولتها تحت ظل شجرة ضاعت أوراقها بعد أن تساقطت واحدة تلو الأخرى..

بقدم الليل كان الصمت يدبُ بين أجزاء تلك المدينة، بعد ان ملم الناس أمنياتهم المؤجلة لغد آخر، مدينة تلفها الأمنيات وأحلام الإغفاءة، ويضع بقع ضوء تبدو من بعيد متفرقة هنا وهناك، مدينة اعتادت أن تحتضن سوادها وتنام..!

البقال أبو علي، جلال البناء، محمد الخياط و... و.. كسبة يعترضهم همّ اللقمة الحلال وفرصة الرجوع بسلام.. وجوه متعددة لحياة واسعة تلف المدينة التي رزحت لسنين يلاحقها كابوس هبل لأكثر من ثلاثة عقود، حتى استيقظت ذات صباح طارت فيه الخفافيش بعيدا ومُزقت كل تلك الخيوط اللزجة بين أروقتها، كان يوما جديدا استوعب كل الهموم، أشعل الكثيرون شموعهم وفرقوا الحلوى، وأجل الباقيون فرحهم بانتظار الغائبين، بحثوا كثيرا بين الزوايا والأركان، في أماكن لم تكن تصلها أشعة الشمس، أماكن ظلت طويلا تنن برطوبتها العفنة وتتكسر عند قضبانها الباردة الأمنيات، بحثوا طويلا دون جدوى، رحل النزلاء نحو حفرةم التي اعدّها الشيطان على عجل ذات ليل وعاد ثملا بدمائهم، أخدمت الجرافات صراخهم وانتهت أحلامهم مع آخر كلمة لفظتها شفاههم..

لم يختلف حال المدينة اليوم، فما زال خبز الفقراء يختلط بالدماء والركام والأشلاء ومياه سيارات الإطفاء، فتتنفس الدخان الركام، وتسمع شهقات أبنائها وصراخهم! وقد تقاسمت أجسادهم الغضة شظايا الانفجار!

اتباع آل بيت محمد(صلى الله عليه وآله) في ظلامه عمرها تجاوز الألف والاربعمائة عام، ولنفس تلك الظلامه لم يعرف أهل هذه المدينة طعم السعادة، وفي كل يوم يخط الشيطان بمخالبه اسطرا جديدة لمؤامرة أخرى ويفتح بذلك صفحة في مسلسل الدم الذي قدر ان لا يقف منذ ان انبعث اشقاها وخضبت تلك اللحية الكريمة في كوفان ومرورا بطف كربلاء ..

الا اننا ما زلنا نرقب الدرب، لذلك المؤمل القادم على جواده وقد اعتمر عمامة المصطفى(صلى الله عليه وآله) وامتشق ذا الفقار ورفرفت على كتفه راية العدل الالهي.. حيث ستشرق شمس دولته الكريمة بنور الله.

كَمَالُ الدِّينِ وَتَمَامُ النِّعْمَةِ

عن عبد الله بن عمر قال : (سمعت الحسين
بن علي عليهما السلام يقول : لو لم يبق من
الدنيا إلا يوم واحد لطول الله عز وجل ذلك
اليوم حتى يخرج رجل من ولدي ، فيملأها
عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما)

كمال الدين وتمام النعمة : ٣١٨

احجز نسختك من

الوقائع الأئمة

للاشتراك زوروا:

١- محافظة النجف:

- أ- قسم الاعلام في العتبة العلوية المقدسة
- ب- معرض مبيعات العتبة العلوية المقدسة/ قسم الشؤون الفكرية والثقافية

٢- محافظة بغداد:

- أ- معرض مبيعات العتبة الكاظمية المقدسة
- ب- معرض الحشد الشعبي (الكاظمية)

٣- محافظة كربلاء:

- أ- معرض المبيعات/ العتبة الحسينية المقدسة/ قسم الشؤون الفكرية والثقافية
- ب- معرض المبيعات/ العتبة العباسية المقدسة/ قسم الشؤون الفكرية والثقافية

٤- محافظة البصرة:

- أ- مؤسسة المظفر الثقافية
- ب- معرض مبيعات جامع الخطوة
- ج- مكتبة المعقدين- مول البصرة

٥- محافظة الناصرية:

- أ- مكتبة الاهالي
- ب- مكتبة الفيض

٦- محافظة واسط:

مكتبة الشهيد حسين خلف

٧- محافظة بابل:

- أ- مزار السيد علي بن طاووس
- ب- مزار السيدة شريفة عليها السلام

٨- محافظة العمارة:

المكتبة العصرية

٩- محافظة المثنى:

مكتبة كنوز التراث العربي

